

• الخميس ١١ يناير ١٩٧٣ •
• العدد ٨٨٨ الثمن ٥٠ مليما •

– اكتب ايه .. اكتب ايه .. ؟!

ابحث عن اسمك فى نجوم ٧٣ ؟

سكس SEX بقلم مصطفى محمود



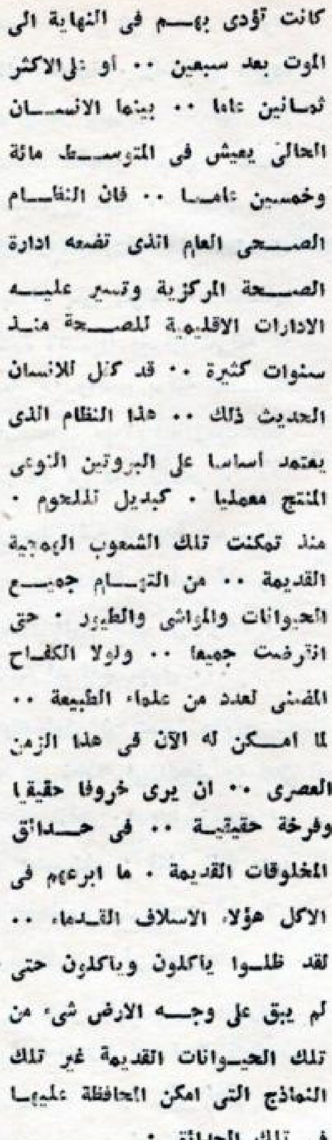
أجمل ما رأيت

فى عيد الطفولة

بالزهور نذكر ١٥ يناير ذكرى مولد
الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ...

حكاية

السيد .. ما هى مشكلته ؟



مشى السيد عائدا الى حقل السبانخ الموحد .. وقد خلف وراءه ميدان السفر الخارجى .. وكان الطريق طويلا جدا بين جدارى البلاستيك السميك وهما يحدان امتداده الى بوابة الحقل الخارجية . لكن تقديره للوقت الذى سيقطعه فيه سيؤدى به الى الوصول للحقل مع ساعات الصباح الاولى .. وهكذا سوف يبدو دخوله طبيعيا مع افواج الشغيلة الذين تحملهم الى الحقل وردية الصباح الاولى من السيارات الهوائية .

وكان الليل فى منتصفه عندما بدا العودة .. والمزيج الفسفورى المركب فى عناصر الجدار يشع ضوءا هادئا ينير له الطريق حقيقة لكنه لا يبعث على الدفء .. ضوء ميت فلا هو ضوء كهربائى .. ولا هو ضوء شمس .. انما هو ضوء الذرات الكيمائية المركبة فى الجدار لتمتص ضوء الشمس النهارى .. وتعكسه ليلا .

وكان البرد ينفذ الى عظامه من سقف الشارع المكشوف الخالى مضافا اليه ذلك الضعف الداخلى الذى استولى عليه لانه لم يتناول بالامس وجبة عشائه المعتادة ... كما انه لم ينم أيضا .. وبالرغم من انه كان يحرك ساقيه ويجر قدميه بصعوبة . الا أن ذهنه كان صافيا جدا وقد استولت عليه مشاعر كثيرة عجيبة .. ادهشه أنها كانت تشغله تماما عن الالم المنبعث من البرد والجوع وعدم النوم .. واخذ يفكر وهو متلذذ جدا . ها هو يشعر بالجوع لأول مرة .. ذلك الجوع الذى قرأ عنه كثيرا فى تلك الكتب التى تحكى حكايات قديمة خرافية عن الناس الذين عاشوا فى زمان قديم مضى وانقضى .. زمان كان يموت فيه ناس كثيرون عجائز وشبانا وأطفالا لأنهم لا يجدون ما ياكلونه . بينما جيرانهم يموتون لأنهم ياكلون اكثر مما يحتاجونه .. زمان كان الناس ياكلون فيه الحيوانات والطيور وتلك المخلوقات الصغيرة المسماة دواجن .. بشراهة كبيرة كانت تؤدى بهم فى النهاية الى الموت بعد سبعين .. أو على الاكثر ثمانين عاما .. بينما الانسان الحالى يعيش فى المتوسط مائة وخمسين عاما .. فان النظام الصحى العام الذى تضعه ادارة الصحة المركزية وتسير عليه الادارات الاقليمية للصحة منذ سنوات كثيرة .. قد كفل للانسان الحديث ذلك .. هذا النظام الذى يعتمد أساسا على البروتين النوعى المنتج معمليا . كبديل للحوم . منذ تمكنت تلك الشعوب الهمجية القديمة .. من التهام جميع الحيوانات والمواشى والطيور . حتى انقرضت جميعا .. ولولا الكفاح المضنى لعدد من علماء الطبيعة .. لما امكن له الآن فى هذا الزمن العصرى .. ان يرى خروفا حقيقيا وفرخة حقيقية .. فى حدائق المخلوقات القديمة . ما ابرعهم فى الاكل هؤلاء الاسلاف القدماء .. لقد ظلوا ياكلون وياكلون حتى لم يبق على وجه الارض شىء من تلك الحيوانات القديمة غير تلك النماذج التى امكن المحافظة عليها فى تلك الحدائق .

وتذكر بشهية مفتوحة ذلك الصنف القديم امام بايلضيه الذى حصل هو وزوجته على وصفته التنفيذية من ارشيف الاطعمة التاريخية .. وتساءل كيف كان طعمه يا ترى وهو محشو بهذه اللحوم الحية المنقرضة .. وقال لنفسه : ها انتذا تفعل مثلما كان يفعل هؤلاء الاجداد القدامى حينما يستبد بهم الجوع فيشغل الطعام وسيرته كل افكارهم ومشاعرهم . وبالرغم من أنه استنكر على نفسه ذلك .. لكنه لم يستطع أبدا ان يبعد من راسه صورة زوجته وهى

←

صبرى موسى



تحشو شرائح الباذنجان الطويلة بالعصاج المصنوع من بللورات البروتين النوعى .. وبالرغم من ضيقه لفشله فى ابعاد هذه الصورة عن افكاره . الا انه كان مستمتعا جدا بتلك الحالة الغريبة التى يجد نفسه فيها .. حالة الجوع والتعب .. حالة جديدة تماما لم يمارسها من قبل وتمنى لو كانت معه زوجته تشاركه فيها .

منذ ساعات كان يشعر بالغضب والضيق .. حينما انتهت مغامرته باليأس فى ميدان السفر الخارجى .. لقد قطع تيار حياته اليومى فى ذلك النهار السابق وتوقف عن ركوب مواصلته الهوائية .. لان شعورا شديدا بالضيق والسأم قد استولى على روحه من حياته المعتادة .. الهادئة والمضمونة .. وقد مضى يقفز مرحا وسعيدا بعد ان تأكد لديه انه حر تماما .. ومشى طويلا فى طرق لم يسبق له أبدا ان سار فيها . دون ان يمنعه أو يعترض طريقه احد فكان سعيدا .. وحينما انتهى الى ميدان السفر الخارجى وادرك ان حريته لافائدة فيها . استولى عليه الضيق والغضب يمكنه ان يكون حرا اى نعم وان يبقى ما شاء يجرى ويمشى فى تلك الشوارع والطرق .. لكنه سوف يفقد بذلك وسيلة العودة الى بيته .. والى وجباته اليومية .. وتسلياته وملابسه وزوجته وصديقه دافيد ومناقشاتهما معا .. ويظل وحده دائرا فى فراغ مثل كبسولة فضائية ضائعة . ولذا قرر العودة وهو يشعر بالهزيمة .. لكنه الآن وهذه المشاعر الجديدة تنتابه وتستولى عليه .. يكاد يكون متأكدا من أن مغامرته قد حققت له كسبا لم يكن يتوقعه .. اضافات كثيرة اكتسبها وضمها لمعرفته عن نفسه .. واحس برغبة شديدة فى ان يتحدث مع زوجته ومع صديقه دافيد عن كل هذه المشاعر .

ولاحظ انه قد بدأ يسرع فى سيره .. مدفوعا بحماس غير متوقع للوصول الى الحقل فى موعده .. بل انه قد اخذ يجرى ...

وقد حاول ان يتصور وقع تجربته هذه على زملائه فى الحقل .. وعلى صديقه دافيد .. وعلى زوجته .. فلم يستطع . فكان ذلك يزيد حماسه للوصول بسرعة .. حتى يعرف ما فشل فى تصوره

ثم تذكر أنهم من الضرورى سوف يستدعونه الى مركز التحقيق الآلى بمجرد وصوله الى الحقل .. للتحقيق معه . ترى ماذا سيفعلون به ؟ .

كان ذلك ايضا شيء يصعب عليه تصوره .. ويزيد من حماسه للوصول بسرعة كى يعرفه .

ووجد ذهنه يضاء فجأة .. ليدرك انه قد عانى من السأم والضيق فى ذلك النهار السابق لأنه قد اشبع تماما . بمعرفته بما سيحدث بعد لحظات وبعد ساعات وبعد يوم .. بتيار حياته المألوف والمنتظم والمطمئن .. وانه الآن يشتعل حماسا وحيوية .. لانه لايعرف ما سيحدث غدا .. فى مركز التحقيق الآلى .

« صبرى موسى »



للأذكياء أقول

■ شارده لا ترحم ، تتسمكع بحريه ، تسخر من كل محاوله لمقاومتها . هذه العابثه المستهتره القاسية : الانفلونزا !

■ كلام الناس يذبح . يقتل . يخنق ! الا يوجد « مبيد » بشرى لكلام الناس

■ تصرفات بناتنا فى بعض الدول العربيه ، يحتاج الى مراجعه فاذا « تعطل » جهاز الوعى المثبت فى راس كل بنت، فاظن ان اجهزه الوعى عند السلطات يجب ان تتحرك .. أظن ذلك

■ سألتنى بعض طالبات قسم صحافه فى الجامعة : لماذا لاتظهرين فى التليفزيون وتقولين ما عندك لزميلاتك . وقلت لهن ، انالا اتعامل الا مع الكلمة المقروءة لانها ابقى واخلد من شقيقتيها « المسموعه والمرئيه » !

■ اخاف على نفسى احيانا من الغرور .. واخشى احيانا التواضع واحاول ان اجعل قلبى قاضيا يحكم ببراءتى دائما .. فى أى مشكلة اقع فيها .. لكن هناك مشكلة واحدة ادين فيها كل من حولى .. هى ان اجد طفلا يبكى .. ان خلف دموع اى طفل فشل كامل فى فهمنا لتربية الاطفال .. فالطفل لا يبكى عندنا من فرط الدلال .. انه يبكى فى معظم الأحيان من فرط الحرمان .

محروم من أمه .. لانه يتربى فى العاده مع جدته .. أو فى الحضانة أو مع « دادة » .

محروم من الشمس لاننا نخاف دائما على الاطفال من البرد .. رغم ان الشمس غذاء للاطفال كالطعام تماما .

محروم من الطبيب الذكى الامين لان عيادات طب الاطفال مزدحمة .. واحيانا يعامل الطبيب الطفل كزبون لا كمستقبل .

هنا اقول علينا جميعا ان نعيد النظر فى اسلوب حياتنا لنضع فى مقدمة اهتمامنا .. الاطفال .. الستم معى فى ذلك .

■ أكره ان ارى عيونا تنظر لشاب وفتاة يسير كلاهما ويده فى الآخر ، اكره صراخ الصبية خلف الاثنين ، اكره زحام باعة اللب والفل والنعناع .. اسأل هل نحن نكره الحب بهذه الدرجة .



الذى لا يتنفس هواء الحب : لا ينبض قلبه بالحياة ..
« مثل فرنسى »

وداعـــا .. يا عـــــام !

وداعا يا عام ٧٢ !

وداعا لايامك الحلوة والمرة !

وأهلا بالعام الجديد .. عام ٧٣ !

أهلا بايامك الحلوة والمرة !

فبين الحلو والمر .. نحيا !

• • • •

فى الصيف الماضى ، قابلته فوق رمال البلاج . شهدت الرمال الملتهبة لقاءهما . لو سألتم الرمال عن حكايتهما ، لروت الكثير . النظرة والهمسة واللمسة ! ومر الصيف . ذهبت ايامه . وابتلعت موجة عابثة الرمال . والحكاية والحب الذى كان . وقابلته فى القاهرة . الدنيا برد . صقيع والشمس تروح وتجيىء . تختفى وراء السحب وتظهر ، وتطويها السحب . تلاقت النظرات . لا شىء . كانهما غريبين يرى احدهما الآخر لاول مرة . ومضى كل منهما فى طريقه . وربما اخذ كل واحد يتذكر الكلمات الحلوه ، واللمسات .. والموعد . لكن ضجيج القاهرة وصخبها طغى ، والحياة لا تتمهل . وارتد كل منهما لمشاكله . للزحام . وكان حكاية الحب الذى شهدته رمال الشاطىء ذات صيف ، اسطورة . شىء لا يمت للواقع . خيال فى خيال . هى الحياة هكذا !

• • • •

لا يهزنى حب ، قدر حب الدكتوره نعمات فؤاد للنيل . اسمعوها معى وهى تصلى .. للنيل !

تقول « اين منك البحر . أنت الذى صنع تاريخنا وانت الذى شيد حضارتنا ، وانت الذى خلع على ارضنا الوان السحر من خصبك خضرة فى الفياض والوان فى الرياض . بفضلك عرفنا الجمال . وبجمالك اهتدينا الى الفن .. قبسنا الوانك فى التصوير .. وسجلنا انغامك فى الموسيقى . وضعنا آلاءك فى الشعر وسبحنا بنعمائك فى القصيد ، ورتلنا باسمك الاناشيد وهم حين فضلوك على البحر لم يكن حكمهم حكم جاهل بالقيم فهم يعرفون ان البحر مقر اللؤلؤ والمرجان ، ولكنهم فطنوا الى مزاياك على اللؤلؤ . ورفعوا نداك فوق المرجان فقالوا صادقين .. مادام الناس لاياكلون اللازورد الحر ، فالشعير احسن . يتضرع المصرى القديم يوم الحساب فتكون وسيلته الشافعه ، انه لم يقطع قناة فى ممرها ولم يخالف نظام الرى . ولم يتلف الاراضى الزراعية . بل لقد بلغ اثرك فيهم وسلطانك السحرى عليهم ان زعموا أنك تبعث الموتى لقد رؤوك تحيى الموات من الارض وتبعث النبات من التربه فلم لا تحييهم ايضا من العدم ؟! » .

أرأيتم حبا للنيل ، قدر حب هذا القلب . قلب نعمات فؤاد ؟!

• • • •

أعبد رائحة البخور !

حين انظر الى لفائف البخور المتصاعده ، انتشى . اشعر بسعادة . احس انى اسير فى شوارع الهند . ورائحة البخور تريحنى . تعطينى احساس الناس فى المعبد . ذلك السكون الصريح الذى لا يتسلل اليه صخب العالم واثقاله ! .

و .. احلى هدية عندى . عيدان بخور » ! .

أحلى الكلام

• احب المرأة . جمالها . رقتها . حيويتها . .. صمتها !
« صامويل جونسون »

• كاتب عادى ذلك الذى يستطيع الكتابة فى اى وقت !
« سومرست موم »

• نتعلم من التاريخ اننا لا نتعلم من التاريخ !
« هيجل »

• نحن الادميين ، ربما كنا لا نختلف عن بقية طفيليات الارض فى شىء ، سوى اننا اكبرهم حجما !
« هـ . فيشر »

نادية عابد



يا ملعب صباح الخير .. عيب

ليس هناك طريقة لمعرفة كل اسرار الكون الكبير الذى يحيط بنا .. ولكن من المؤكد ان هناك طريقة لمعرفة من هو « عين » الذى يكتب بتحيز شديد عن النادى الاهلى ..

هل هو عبد الستار الطويلة ..
هل هو عبد الله الطوخى ..
هل هو عباس الاسوانى ..
هل هو علاء الديب ؟

هذا مايقوله القارىء اسماعيل سليمان .. وانا اقول له :

ليس لى الحق فى ان اعلن عن اسمه لانه عصبى جدا .. ورياضى جدا .. وانا نحيف جدا .. وهو قوى جدا .. يكفيك ان تعلم انه ياكل اربع فرخات فى وجبة العشاء يوميا ..

■ وسمية عبد الظاهر من جامعة اسيوط .. تقول لى .. اليس لنا الحق نحن شباب وبنات الاقاليم ان نرى اخبارنا .. ومشاكلنا فى صفحات شباب هذه الايام .. لماذا لاترسلون لنا محررا .. ينقل لنا اخبارنا ..

– ولماذا لاتكونى انت نفسك محررة .. وتقول لنا كل مايدور فى مجال الشباب هناك .. نحن نقول ان صفحات شباب هذه الايام ليس لها محررين .. انها تعتبر كل شاب وبنت فى بلادنا .. محرر فيها ..

■ ولست ادرى ماذا يمكن ان اقول لمدير هيئة البريد .. فوجئت فى بريدى باخطار باسم السيد حنا سيدراوس من سكان المنزل رقم ١٣٥ شارع منصور باب اللوق .. لاستلام هدية من الدنمارك عبارة عن فستان طفلة .. ومطلوب ترخيص استيراد من الادارة العامة للاستيراد .. وكل الذى اطلبه من السيد حنا سيدراوس ان ياتى لى لاستلام هذا الاخطار الذى وصلنى عن طريق الخطا ..

■ ومهندس سامح عطية . يقول « ان ملعب صباح الخير .. تحول الى ملعب للنادى الاهلى .. وعلى ذلك .. لماذا لاتنقلوا هذا المحرر الى مدرج النادى الاهلى حتى نتخلص منه نحن الزملكاويه .. مع تحياتى لكل محررى صباح الخير ..

■ ومحمد عباس من الاسكندرية يحيى (عين) بقصيدة من الزجل يقول فيها .

اهلى دى كلمة حق
عادت بنور اهل
والحق مين يكذبه
غيرك ياعين اهل
وتعيش صباح الخير .. دايما
بروح اهل .

وقارئة مخلصة تعلن ان (عين) لم يترك شيئا للروح الرياضية .. فكيف يقول ان الزمالك عاش على حظ الاهلى .. ان العكس هو الصحيح .

■ وفوزى محمد حسين يقول « سالونى ما احسن شىء فى الوجود فقال الاتوبيس الفاضى .. واين نجده .. وسالونى عما يعجبك فى صباح الخير قال « البوسطجى » ومفيد فوزى .. ورءوف توفيق

■ والمقاتل رضا عبدالمحسن يرسل لنا التهنئة فى عيد ميلاد صباح الخير السابع عشر .. ويطالبنا بان نصدر عددا ممتازا بهذه المناسبة ..

■ وجرجس وهبه يقول انه سيحتفل فى عيد ميلاد صباح الخير .. ويقرا العدد الاول الذى صدر فى ١٩٥٦ .. ويقراها من جديد .. كعادته فى كل عيد ميلاد ويقول : اين العدد الممتاز الذى ننتظره كل سنة فى العيد ..

■ و ع .. ص .. من المدينة المنوره .. يعلن انه يرغب فى الزواج .. وعمره ٢٣ سنة .. جامعى يعمل فى شركة محترمة .. ومرتبه ١٩٠٠ ريال سعودى .. ويطلب فى شريكة العمر ان تكون ذات اخلاق كريمة وجميلة وجذابة وتقدس الحياة الزوجية . وان تكون متعلمة وعمرها فى حدود ١٩ سنة او ٢١ سنة ..

احسان عبد القدوس

■ ومحمود بدر جامع يعلق لى الم انف وثلاث عيون ويقول ان احسان عبد القدوس ليس له حظ فى السينما .. فالمخرج دائما يخرج على نص الرواية ..

■ واللواء يونس الانصارى مدير امن القاهرة يرسل تعليقا على مانشر فى باب « عيب » عن لعبة تغيير ارقام اتوبيسات ١٦٧ ، ٩٩ .. قائلا ان مديرية امن القاهرة اتصلت بمدير الرقابة بهيئة النقل التى افادت بان السبب فى تغيير ارقام الاتوبيسات هو زيادة اعطال السيارات فى خط معين .. فتضطر هيئة النقل العام الى سحب اتوبيسات من خط لآخر ..

– اننى اقترح ان تصلح هيئة النقل من الاتوبيسات حتى لاتتعطل .. لان هذين الخطين يصلحان كممثلين فى رواية هزلية .. ضحاياها دائما الركاب .. ونحن ركاب هذه المنطقة فى انتظار زيادة عدد الاتوبيسات او اصلاحها ..

■ والقارىء ابراهيم الريحانى من الدوحة قطر .. يرسل لى انا البوسطجى كارت انيق للغاية .. يطلب لى ان تكون سنة ١٩٧٣ سنة سعيدة ..

– ياعم ابراهيم ربنا يخليك ويخلى ايامك رقيقة وجميلة كالكارت الذى ارسلته .

◆ عيد الماضى ◆



كارت توصية





شباب الفن ١٩٧٣

قدمنا عام ٧٢ ، عشرات الوجوه التى أعطت وحققت ذاتها ، ولمعت وأثبتت نفسها الطويل فى العطاء . مثلا ، قدمنا عام ٧٢ من شباب الفن ، عفاف راضى وسعيد صالح وشادى عبد السلام ونجلاء فتحى وحسين فهمى ، وسعيد مرزوق ، وعلى بدرخان وميرفت امين وعبد الرحمن على ومشيره واشرف عبد الغفور وعمر خورشد ومجدى الحسينى وسمير صبرى ومحمود يسين وعزت العلايلى وحمدى احمد .

ليس هذا « حصرا » ، للوجوه التى لمعت ونجحت . ولكنه « نموذج » للاصرار والصدق ، فهما الجسر الذى ساروا عليه ..

والنجاح ليس هو نهاية المطاف بالنسبة لشباب الفن ، ولكن « الاحتفاظ » بالنجاح ، هو الاهم !

ونحن نقدم – على هذه الصفحات – تحقيقا آخر ، عن شباب الفن عام ٧٣ . امتدادا ، للرصد الذى قدمناه فى العام الماضى .

وفى العام القادم – باذن الله – سوف نطل عليهم من خلال كشاف « صباح الخير » لنرى ، ماذا فعلوا . ماذا اعطوا .. والوجوه التى تراها على الصفحات ، بعضها نعرف الناس به ، وبعضها ، نقدم ماخذنا عليه . بالحب والتفاؤل والأمل فى أن يصنع هؤلاء الشبان « وجه الفن » لسنين قادمة ، ويحملوا الشعلة .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★



محيى اسماعيل



◆ اشتهر بتمثيل الادوار التى فيها مسحة من الكبرياء والعظمة وقام ايضا بادوار القسوة والاستغلال التى تناسب أيضا تقاطيع وجهه .

واستطاع ان يلفت اليه انظار النقاد والجماهير كممثل سينمائى وذلك عندما قام بدور ثانوى فى فيلم « خل بالك من زوزو » .. كان لامعا كممثل كوميدى !

نصيحة لمحيى : لا تشتغل مدير علاقات عامة لنفسك ، اترك أدوارك تترجم موهبتك !

ميرفت فراج



وجهها معبر .. وكلماتها منتقاة بعناية ومهارة .. وهى دبلوماسية تتابلك على الشاشة الصغيرة .. وهى خريجة اقتصاد وعلوم سياسية .

وتشعر وانت تراها انها تشد انتباهك بهدوء .. كلمة لميرفت .. « بلا افتعال » أعطى فرصة لضيوفك ان يقولوا آراءهم لا تسرقى منهم « الكاميرا » بغبثك المختفى وراء هدوئك !

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★



سهير رمزى



فى عامين مثلت ١٢ فيلما ٠٠ وهى تستعد الآن لبطولة عدد من أفلام أخرى ٠٠٠ الشيء الوحيد التى لابد ان تتخلص منه ٠٠ هو اصرار المخرج على الاعتماد على جمالها وملابسها من الاثارة ٠٠ رغم انها تستطيع ان تعبر بوجهها عن ادوار البنت المرحة ٠٠ ليتها تحطم هذه الدائرة لتكسب الشاشة نجمة جديدة ٠ لتتذكر ان الاغراء ٠٠ ليس العرى !

محمد صبحى



وقف وسط عمالقة الكوميديا فؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض لينتزع الضحك ٠٠ بدوره فى مسرحية هالو دوللى ٠

وسبق ان اختاره المخرج شادى عبد السلام ليلعب دور « اخناتون » فى الفيلم الذى يحمل نفس الاسم ٠

ومن اجل هذا الفيلم رفض محمد كل العروض السينمائية التى عرضت عليه ٠٠ ورفض ايضا السفر فى منحة دراسية للحصول على الدكتوراه من المجر ٠

ومحمد معيد فى معهد التمثيل ٠ وسبق له ان كون فرقة مسرحية اسماها « استديو الممثل » قام فيها ببطولة واخراج مسرحية هاملت ٠٠ و «مأساة اوديب» التى على أساسها اختاره شادى لبطولة اخناتون ٠

أعظم مافى محمد صبحى ٠٠ صمته ٠٠ انه يقول « اعمالى تتكلم عنى » وهذا نسجله له ٠

احمد السنباطى

لسنوات كان عازف جيتار فى الفرق التى تقدم موسيقى راقصة ٠٠ وكان أول من وضع كلمات عربية للموسيقى الراقصة ٠٠ وتحول الى مطرب شرقى ولكنه يغنى بملابس اوربية ٠٠

وخامة صوته من معدن جيد ٠٠ وبالتدريب « تحلو » ! وعيب احمد السنباطى انه يريد النجاح السريع ٠

يريد شهرة ووقوف امام عدسات التليفزيون ، والظهور على الشاشة الفضية ٠ ويريد عمل اسطوانات لاغانيه ٠

نسرين



الآن عمرها ١٦ سنة ٠ لكنها وقفت أمام الكاميرا وهى طفلة ٠٠٠ ويذكرها الناس على الشاشة الصغيرة فى رمضان الماضى عندما لعبت البطولة الثانية فى حلقات « الفرخة اتكلمت » امام الفنانة سناء جميل ٠

تقول نسرين : كنت خايفه جدا وانا بامثل قدام فنانة كبيرة لكن مدام سناء كانت بتشجعنى وتنصحنى

وتبناها فؤاد المهندس واسندلها دور الشقية الدلوعة فى مسرحية هالو دوللى ٠

ونسرين لها مستقبل ٠ لو تخلت قليلا عن « طفولتها » ٠

محمد العربى

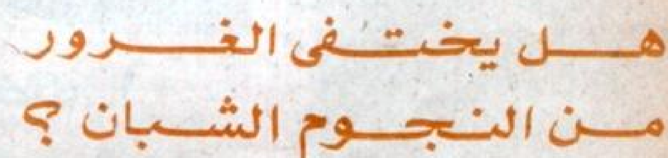


دقت بابه الفرصة الذهبية ٠٠ عندما اسند اليه صلاح ابو سيف بطولة فيلم « حمام الملاطيلى » واسند له حسن الامام دورا هاما فى فيلم السكرية ٠

يحلم محمد العربى بأن تتاح له فرصة على المسرح كفرصة السينما ٠٠

اننا ننصح - محمد العربى ان يتريث ٠ وان يصعد السلم خطوه خطوة ، لأن الطموح الحاد المفاجىء يكسر الرقبة ٠









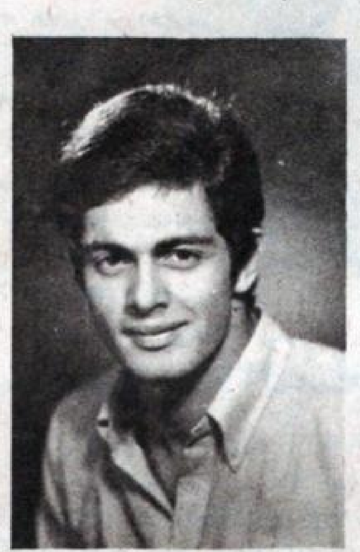
يونس شلبى

سمين .. ملظلظ قصير.. اشبه بطفل مكبر عشر مرات يساعده صوته وحركاته على تقديم شخصية كوميدية جديدة .. كان اول مالفت الانظار اليه دورا فى مسرحية «الغول» التى قدمها مسرح الجيب .. ثم تأكد وجوده المسرحى الكوميدى فى المشاغبين مع عبدالمنعم مدبولى وعادل امام وسعيد صالح .. ويمثل الآن دورا ناجحا فى الحى الغربى .. ينتظر له مستقبل كوميدى كبير .. تخرج من معهد التمثيل عام ٧١ .
ننصح يونس بعدم الرجيم والا فقد « جاذبيته » !



دينيس ظريف

احبت فى طفولتها الرقص الاوربى .. التانجو .. السمبا والفالس عندما كانت طالبة فى الليسيه .. الى ان التحقت منذ سبع سنوات بالفرقة القومية للفنون الشعبية .. فقدمت اعمالا كثيرة لمعت مع مستوى الجماهير اشهر هذه الاعمال هى البمبوطية .. والحصان .. والفرعونى طافت بجميع البلاد العربية والاوروبية مع فرقتها .. وعادت اخيرا بعد ان شاهدت مدى اعجاب الاوروبيين بالرقص الشرقى .. لتجد سامى يونس قد صمم لها رقصة شرقية « صولو » فى البرنامج الجديد للفرقة .



خالد أبو النجا

درس خالد ابو النجا فى كلية الفنون قسم عمارة .. واتصل بالفن عن طريق شادى عبد السلام .. ويؤمن ان الفن تعاون ومحبة .. والا فما يفسر تشجيع فاتن حمامه له . فى امبراطورية ميم وامنيته للسينما المصرية ان تخرج من قوقعة الافلام الخطيئة .. من حسن حظك انك وقعت فى يد مخرج كحسين كمال .
نرجو الا تكون ممثل « ظهورات » تظل تنتظر فرصا اخرى من حسين كمال وحده ، يجب ان تاخذ فرصتك كاملة .



نبيل الهجرسى

اذ نقدمه من نجوم هذا العام ذلك لانه لم يحصل على البطولة المطلقة الا فى عام ١٩٧٢ فى مسرحية « المغفلين » ومسرحية « حسنين يعيش مرتين » لمسرح التليفزيون . يتميز بحضور مسرحى يشد انتباه الناس .

ولم يعترف به مخرجو السينما كممثل كوميدى . لذلك اسندوا اليه ادوارا بعيدة عن الضحك .. وكان اول بطولاته فى السينما هو دور مجرم قاتل فى فيلم « جريمة لم تكتمل » . وامامه فى عام ١٩٧٣ فيلمان هما « امرأة غلبت الشيطان » والمطلقات .

يا عزيزى نبيل ، سوف تركب قطار الشهرة يوما ، وسوف يمر عليك اتوبيس « الفلوس » يوما . فلا تيأس . انك تبذل كل جهدك ، ولكن الحظ احيانا يخاصم الفنان الحقيقى ، لسبب لا ندريه !

★ ★





أحمد مرعى

* يعمل معيدا بالمعهد العالى للسينما ، واول اعماله فى السينما كانت بطولة فيلمى المومياء والفلاح الفصيح اخراج شادى عبد السلام . وفيهما استطاع ان يؤكد وجوده كممثل وان يحظى باعجاب النقاد العالميين الذين شاهدوا الفيلمين وقد قيل عنه فى الخارج « انه استطاع ان يعطى ابعاد واعماق الانسان المصرى من خلال تعبيرات وجهه » .

وقد رشحه هذا النجاح للقيام ببطولة الفيلم المصرى البولندى المشترك « فى الصحراء والاحراش » .

واحمد مرعى ، بوجهه المصرى الاصيل ، يستطيع ان يكون شخصية مميزة على الشاشة الفضية فى السنوات القادمة .

علوية زكى



كان فيلم « طيور الشمال » هو بطاقة التعارف بينها وبين الجمهور كمخرجة للافلام الطويلة فى التلفزيون .. وبذلك حطمت الفكرة التى تقول ان الوقوف وراء الكاميرا من اختصاص الرجل وحده . وعلوية زكى تعتز كثيرا بحلقات عبد الله النديم التى قدمتها من قبل للتليفزيون وحصلت بها على جائزة .. كما حصل كاتبها محفوظ عبد الرحمن على جائزة السيناريو .

وفى عام ١٩٧٣ ستخرج علوية فيلمها الثانى « الشبكة » وستكمل حلقات عبد الله النديم على الشاشة الصغيرة . وعلوية زكى تملك الداب والاصرار وهو اغلى ما يملكه الفنان .. ولا يجب ان تتخلى علوية عن هذين السلاحين . والا . وقعت .

على عبد الخالق

على عبد الخالق تخرج من معهد السينما عام ١٩٦٦ . بدأ حياته الفنية بافلام تسجيلية قصيرة هى « رشيد والسويس مدينتى » . وآخر اعماله الناضجة « اغنية على الممر » تناول فيها نكسة ٦٧ . يقول « ان السبب وراء نجاح اى عمل فنى .. هو ان يشعر انه ينتجه من اجل الناس .

ويريد ان يصل بافكاره اليهم .. عندئذ ينجح العمل .. دخل اكثر من مهرجان وحصل على جوائز .

ولانظن ان على عبد الخالق ، ستصاب عظامه « الفنية » بروماتزم الغرور .

الرجيم يفسد موهبة الضحك..!

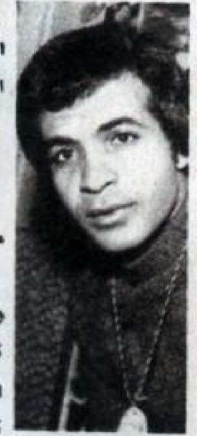
سمير عوف



بعد ان تخرج من معهد السينما عام ١٩٦٤ . وقف بجانب المخرجين الكبار ليعمل مساعدا لهم .. عمل مع كمال الشيخ وتوفيق صالح وشادى عبد السلام .. واخرج بعد ذلك افلاما تسجيلية هى القاهرة « ١٨٣٠ » الذى عرض فى مهرجان كان .. ومهرجان قرطاج .. وحصل فى عام ١٩٧٢ على الجائزة الاولى للافلام التسجيلية بفيلم « قصيدة بنتاؤر » .. ثم اخرج فيلمه الاخير « لؤلؤة النيل » عن « معابد فيله » وعرض هذا الفيلم فى مهرجان فينسيا .

يجب ان نسجل لسمير عوف انه ظل ٨ سنوات يعمل فى صمت عزوفا عن الشهرة والنيون واللمعان المزيف .. انه مؤمن بالفيلم التجريبى ليجد لنفسه « شخصية » يقتحم بها الحياة العملية الحقة .. هذه « حسنة » للشباب الجديد .

هادى الجيار



ذو وجه اسمر جميل معبر .. عرفه الناس خلال المسلسلة التليفزيونية القاهرة والناس .. ثم مسلسلة الكنز تخرج من معهد الفنون المسرحية عام ٧٠ .. وعمل فى المسرح الحر .

المع ادواره هو دور ابن بولاق فى مسرحية الحى الغربى .

وهادى يتساءل : لماذا لاتنشر الصحف والمجلات اسماء الفنانين الصادقين ؟ نحن نرجو من هادى ان يكف عن هذا السؤال ، لاننا ببساطة نقدمه بلا زفة . نقدمه لأنه يملك « صدقا » فى الاداء .



نفين رامز

فى عام ١٩٧٢ .. رقصت على المسرح بدلا من الفنانة فريدة فهمى .. فى استعراض « على بابا والاربعين حرامى » الذى قدمته فرقة رضا .. وهى الفرقة التى بدأت فيها نفين علاقتها بالفن .

نيفين تحلم بأن تكون فنانة استعراضية .. لانها تعرف اصول الرقص واصول التمثيل .. وفوق هذا فهى خفيفة الدم .. ينضج وجهها بسعادة حقيقية وهى ترقص . ولابد ان تحدد نيفين «احلامها» اما الرقص او التمثيل او الجمع سويا فى العمل الاستعراضى ..



صلاح مرعى

اثبت انه فنان متميز فى تصميم الديكور من خلال تصميمه لديكور فيلم المومياء والفلاح الفصيح

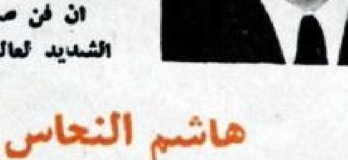
ومنذ عام كامل وهو يعمل فى تصميم ديكورات فيلم « اخناتون » يقول عن الديكور السينمائى « لم يعد مجرد خلفيات توضع وراء الممثلين ... بل اصبح عنصرا من عناصر الدراما .. التى تهيىء الجو النفسى للمشهد السينمائى .. موهبة فنية فى صعود دائما .

ان فن صلاح مرعى الصامت .. يشرثر بحبه الشديد لعالم الديكور .

هانى مطاوع

مسرحيته التى صفق لها الشباب .. هى « البعض ياكلونها والعة » وعلى المسرح الجامعى قدم مسرحيات « كاره البشر» لموليير .. والعادلون لالبير كامى . وسوف يسافر فى يوليو القادم فى بعثة الى لندن .

يثبت هانى فى اصراره على السفر .. قيمة هامة .. وهى ان الثقافة تصقل موهبة الفنان المسرحى .

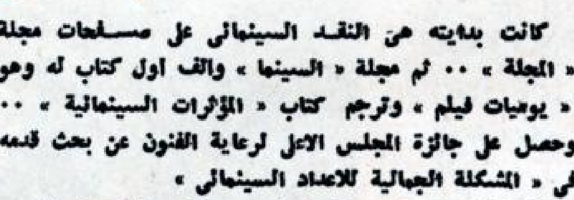


هاشم النحاس

كانت بدايته هى النقد السينمائى على صفحات مجلة « المجلة » .. ثم مجلة « السينما » والف اول كتاب له وهو « يوميات فيلم » وترجم كتاب « المؤثرات السينمائية » .. وحصل على جائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون عن بحث قدمه فى « المشكلة الجمالية للاعداد السينمائى »

اما الافلام التى اخرجها .. فهى من النوع التسجيل القصير .. وآخر الافلام التى اثارت جوا رائعا من الاعجاب .. فيلم « النيل ارزاق » الذى صوره الفنان رمسيس مرزوق .

ونحن ننتظر من الفنان الذى بدأ حياته « ناقدا » ان تكون عيناه هى العدسة الناقدة الاولى لأعماله .





ايناس جوهر

يسمونها فى ردهات اذاعة الشرق الاوسط فاتن حمامة .. لان الصوتين متشابهان .. وايناس تتأثر جدا بفاتن وهى تمثل امام الميكرفون .. فهى تعمل كممثلة هاوية فى برامجها .

تتمتع ايناس بالبراءة الكاملة النساء القاء اصعب الاسئلة . لكنها تفكر فى التمثيل فى المسرح والسينما .

اهربى من التشتت يا ايناس .



أحمد زكى

فرصته الحقيقية كانت فى « هاللو شلبى » ثم مدرسة المشاغبين .. ثم قصة الحى الغربى . والعمل الوحيد له فى السينما هو دور فى فيلم «ولدى» الذى اخرجه نادر جلال .

وتجربته فى التمثيل كلها بدأت من مسرحية النار والزيتون .. وهو خريج معهد الفنون المسرحية عام ٧٢ .. يتمتع بدم خفيف . ناجح فى تقديم الشخصية الساخرة .. اذا تمكن من الموازنة بين البوهيمية والفن سيعلو نجمه الى الصف الاول فى مدة قصيرة .



★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

سكس



المرأة « السكس » ترجمتها فى قاموسنا العربى ‏.. المرأة المرغوبة ‏.. المرأة المشتهاه من الرجل ‏.

ووسائل « السكس » فى تصور المرأة العصرية

‏. هى قلم زوج وقلم كحل وبازوكه وكورسيه واظافر مخضبة ورموش مصوفه وسوستة تحت الثدى تدفع بحلمته كالمدفع الى الامام ‏.. وخط أخضر فوق الحاجب وخط ازرق تحت العين وكعب نص متر وفخذ مكشوف ‏.. ولا بأس من لفت النظر الى الفخذ العريان بالاستعانه بجورب ملون مزركش ‏.. وعلى الترزى أن يعتنى باظهار استدارة الردف وتكويرة « الهانش » ‏.. والهانش هو مؤخرة المرأة فى لغة الترزيه المهذبه كما تعلموها من الزبونات المثقفات ‏.. وعلى الترزى أن يكون كريما فى الفتحات المختلفة التى يجعلها عند الصدر والظهر والابطين بحيث يكظ اللحم الابيض المعطر منها بكميه كافيه ‏.. واذا كان الفستان سهرة فلا أقل ان تصل فتحة الصدر الى الصره من الأمام واذا قررت المرأة ان تكون حشمه من الامام فعليه ان يفهم لغة السيم فيعرى الخلف او ينزل بفتحة الشباك الخلفى الى الهانش بحيث يكشف الظهر كله فى سخاء ‏.. اما عند الابطين فيحسن ان تكون الفتحات بحيث ينصب منها الثدى كله فترضع منه العيون فى كل حركة بدون تكلف ‏.. فاذا آثرت المرأة بهدف العفه ان تغطى البطن لاسباب الحمل وخلافه فيجب على الترزى ان يكون



مصطفى محمود

رسوم جمال كامل

ذكيا ويضع على مكان الصره نجمه أو وردة أو حليه أو مجموعة فصوص من اللؤلؤ لتقول للعيون .. توقفوا هنا لحظه فهنا محطه .. هنا بقعه مباركة لها دلالتها .. لا يصح ان تمر بها العين .. فاذا كان الرجل أعمى أو يضع على عينيه نظارة « قعر كباية » فلا بأس من الوصول اليه من خلال خياشيمه فتدلق المرأة البارفان فى جميع فتحات الفستان .. واذا كانت المرأة من النوع الوقور جدا كان تكون زعيمه نسائيه أو رئيسة جمعية للخير فيمكن ان تستبدل العرى بالشيفون الشفاف .. فتمشى كاسيه من الرأس الى القدم وفى نفس الوقت لا تحرم العين المشتاقة من الكور الرجراجه والتلال والاهرامات والثنيات والمطبات من تحت السيلوفان الشفاف .

ولا يبقى بعد ذلك لاستكمال « السكس » سوى نظره نعسانه ونبره سهتانه وخطوة متعثرة وسلوك عذرى خجول يعاتب العيون الجريئة الزانية المقتحمه وكانه يقول لكل رجل .. اخص عليك .. بتبص لى كده ليه .. سم .

ولا باس من بضع كلمات فرنسية هنا وهناك كرتوش ختاميه للصوره .

هذه هى المرأة السكس فى التصور العصرى .

ومثل هـذه المرأة المصنوعة اذا وضعت رأسها تحت الحنفية أو تصبب عليها العرق فى يوم قائظ ليمحو الطلاء والزخارف سوف تتحول الى امرأة اخرى .. ولو نجحت باغرائها الى حملك الى الفراش .. ثم بدأت تخلع الباروكه والرموش والكورسيه والسوتيان والمساند والسوست وربما طقم الاسنان والنهود الكاوتش والعين الصناعية فسوف تلقى بنفسك من النافذه وتهرب بجلدك من الشعفت والكرشة المتبقية .

ثم دعونا نفكر معا فى هدوء .. فى هذا الفهم **العصرى لمعنى الأنوثه .. هل هو تقدم فى تصور الانوثه ام تاخر .**

ولا شك أن .. امهاتنا الرجعيات من الجيل القديم قد فهمن الانوثه فهما اكثر تقدما من حفيداتهن المودرن المثقفات .

فالمرأة العصرية فى الحقيقة لم تتقدم بالبيت وانما على العكس رجعت به الى الوراء خطوتين



SEX





ليكون بيت دعاره .. وامتهنت جسمها وانوثتها فعرضتها كسلعة فى فاترينة العيون .. وتصرفت على عكس ما تدعى وعلى عكس ما تقول بلسانها متهمة الرجال .. بانها ليست سلعة وليست موضوع لذة يوضع فى قصر الحرملك .. نحن نرد عليها بانها هى التى أثبتت على نفسها التهمه وهى التى وضعت البطاقة على نفسها .. بالطريقة

التى تلبس بها .. بالطريقة التى تتزين بها .. بالطريقة التى تمشى بها وتتكلم بها .. وكأنها تقول .. بل تصرخ .. انا أحسن بضاعة للبسرير .. بص شوف الفخذ البقلاوه .. بص شوف الصدر البنور .. حسس .. شمشم .. طوف ع القبة الخديوية .

ماذا يكون هذا الاسلوب فى الاغراء الا أسلوب الجوارى والرقيق بعينه .



واذا كان هذا هو فهم المراة للتقدميه وللحرية فانها تزيف علينا الالفاظ وتخرجها من مدلولها ، فلا تقدميه فى مثل هذا السلوك ولا حرية .. وانما نحن امام الرجعية بعينها .. فالمراة انسلخت من انسانيتها وارتدت الى حيوانية بدائيه فجة ورفضت الحرية واختارت العبودية للحواس والغرائز .

هنا لبؤة تنادى على ذكر ..

هنا عواء الغاب .

اختفى الانسان خجلا واطل الحيوان من وراء الخضاب .

أنها تزنى حتى باللفظ فتستخدم الاسماء فى غير مسمياتها بل وفى عكس مسمياتها فتسمى الرجعيه تقدما .. وتستحث الاعضاء التناسلية للوثوب مستخدمة آخر صيحات العلم والموضه .. واستاذتها فى هذا الاسلوب ورائدتها ومثلها الاعلى ممثلة سينما أو راقصة كباريه على الاكثر .

وهذا هو الفهم المودرن الثورى للمراة «السكس» .. المراة المرغوبة .. وهو فهم ينحط بالمراة وبالرجل معا .

وتخطىء المرأة تماما اذا تصورت ان هذا هو تصور الرجل التقدمى للانوثه .

والرجل السوى لا يتصور الانوثه مجموعة فتحات .. وانما يفهم الانوثه على انها أمومه .. والمرأة المرغوبه عنده هى المراة التى تستطيع ان تجسد الرحمه والحنان والتعاطف والموده والفهم وهو يعلم تماما ان الانوثه ليست صدرا ومقاسات .. وهو يعرف أن هذه المقاسات المثاليه تتبخر بعد أول حمل .. وان الغزاله تتحول الى بقرة .. وانه لا يبقى من الانثى مما له اعتبار فى قيام البيوت الا الامومه والرحمه والحنان وقيم البيت الاصيل .. وان الحرية هى أن تتحرر المراة اولا من الحاح الحيوان فى داخلها ومن فحيح الغاب ولهاث الحواس .. لتصبح انسانا .

هذا هو فهمى وفهم كل رجل سوى للانوثه الحقة .. فاذا كان هذا الكلام فى نظر الستات المودرن رجعية .. فانا رجعى جدا .. وعلى حق .

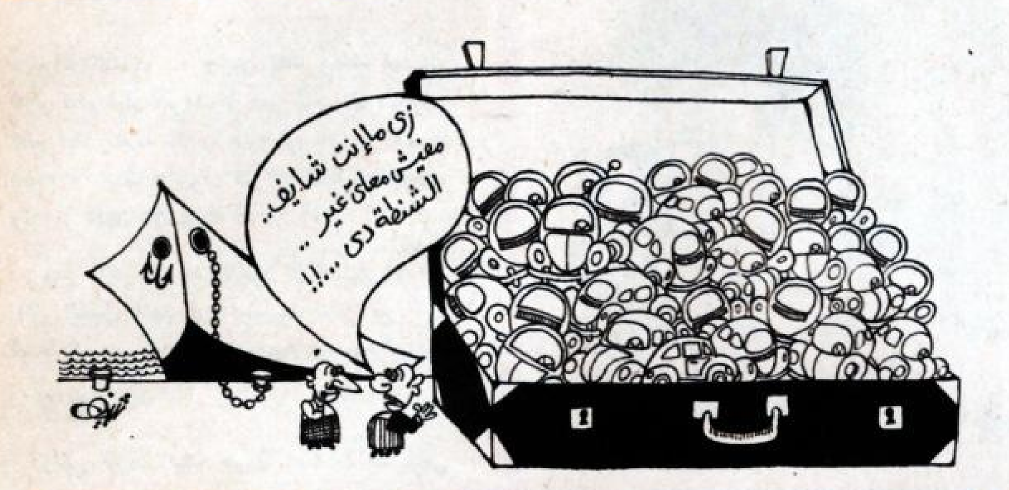
« مصطفى محمود »



■ مكاتب وهمية للاستيراد والتصدير يديرها حانوتى ولبان .. وحلاق!

■ أربح تجارة .. بيع اذن استيراد سيارة نقل!

■ حقائب هائلة تمر من الرقابة الجمركية .. لماذا؟



لصوص الجمارك

انطلقت السيارة بحمولتها الثمينة الى المجهول ..
فجاة تصدى لها الرجل باسطا ذراعيه وصرخ آمرا :
ـ قف .. قف !
وتردد السائق .. ولكنه توقف على بعد سنتميترات من الرجل الباسط ذراعيه فى اصرار وصرامة .. خصوصا ان عددا اخر من الرجال قد ظهروا فجاة .. وأحاطوا بالسيارة من كل جانب ..
واستدارت السيارة لتعود من حيث أتت بحمولتها ..
وفى فناء جمرك مطار القاهرة .. بدءوا فى افراغ الصناديق .. ليظهر جسم الجريمة ..

وما حدث عصر يوم الخميس الماضى فى جمرك مطار القاهرة .. يحدث من حين لآخر فى جمرك ميناء الاسكندرية .. وكل الموانى والمطارات .

وهو ابسط صور السرقة التى يقوم بها لصوص الموانى والمطارات والجمارك ولا يمكن للص وحده أن يقوم بمثل هذا النوع من السرقات .. وانما لابد من عصابة تضم بين اعضائها عددا من الموظفين فى الجمرك نفسه . ويمكن القول دون مبالغة أن مايضبط من سرقات لصوص الميناء أقل من عشرة فى المائة من السرقات الحقيقية فعلا .

وهم لصوص معروفون لكل الجهات .. ومع ذلك لا تتوفر الأدلة ضدهم .

وهم معروفون بعماراتهم التى بنوها ويبنونها .. وسيارات التاكسى التى يسيرونها . ومحلات قطع الغيار التى يستوردون لها قطع الغيار ،

عبد الستار الطويلة

بعشرات الالوف .. وليس ذلك مبالغة فهناك تاجر قطع غيار معروف فى مصر تبين انه استورد قطع غيار بثلاثة ملايين جنيه فى اقل من خمسة اعوام .. واسمه يتردد فى كل قضايا التهريب وتزوير اذون الاستيراد !

ومع ذلك فان يد القانون لا تصل الا الى اقل القليل منهم .. بينما تحقق مع تاجر شنطة يكسب ٢٠ جنيها من بيع ثوب «ديولين» .

■ ■

ولكى تعرف كيف تسرق عصابات لصوص الجمرك .. لابد من المرور سريعا على طرق استلام اى سلعة واردة من الخارج .

اذا كنت مواطنا شريفا فان امامك طريقين فقط لاستلام اية سلعة تصل اليك من الخارج .

طريقة تحصل فيها على اذن استيراد تلك السلعة مثل استيراد سيارة مثلا .. وتحصل على هذا الاذن من وزارة الاقتصاد .

اما الطريقة الاخرى فتعطيك الحق فى ادخال السلعة دون الحصول على اذن استيراد .. وهى عادة سلع لا تزيد عن مائة جنيه .. ومثلها ايضا الهدايا التى تاتى بها وانت عائد من الخارج وهى فى حدود خمسين جنيها فقط .

والقانون يخول لك مثلا استيراد قطع غيار لسيارتك فى حدود مائة جنيه فى العام .. ولابد الا يكون لتلك القطع صفة الاتجار بمعنى انه لا يجوز لك مثلا استيراد لمبات لسيارتك بمائة جنيه .. انما لابد ان تتنوع القطع .. ولا تزيد عن واحدة او اثنين من كل نوع ..

وعندما ياتيك مثل ذلك الطرد من الخارج لتوجه الى الجمرك .. فى ميناء الاسكندرية او مطار القاهرة . وستبدو لك عملية الاستلام سهلة جدا من تلك اللافتات الانيقة التى تخاطبك فى ود على جدران الجمرك . ولكن حذارا فالحقيقة شىء آخر .. انها اجراءات غاية فى التعقيد .. ينفد لها صبر الحليم ولابد لك عادة من « مخلص » من هذا العذاب .

■ المهم انه لابد ان يكشف على الطرد كشاف ليتحقق مما فيه ومطابقته للاوصاف .

■ ولابد ان يراجع على ما سجله الكشاف مأمور جمرك .

■ ثم ياتى دور المثمن ليقدر ثمن السلع الواردة وعدم تجاوزها الحدود المنصوصة عليها قانونا .

■ ثم دور تقدير الرسوم الجمركية .

■ ثم المراجعة ثم الخزانة ثم صالة التخزين ثم معاون الاستلام .. ثم البوابة . وتكون « روحك قد طلعت » بطلوع الطرد من باب الجمرك .. هذا اذا كنت مواطنا شريفا ولم « ترش » « قهوة » هنا وهناك كما سيطالبك بعض السعاة والافندية ايضا علانية وبوقاحة ايضا .

اهم هذه الحلقات هى حلقة الكشف عما فى الطرد .. وايضا حلقة التثمين .

والذى حدث يوم الخميس الماضى فى جمرك مطار القاهرة ان ثمانية طرود كانت تحوى سلعا قيمتها ثلاثين الف جنيه .. خرجت من الجمرك على انها طرود قطع غيار سيارات قيمتها ثمانمائة جنيه .

وضبطها الدكتور محمود بيومى مدير جمرك ميناء القاهرة الجوى فى مشهد مثير سجلناه فى بداية هذا التحقيق . وتبين انها آلات لاتمت بصلة الى قطع الغيار .

وقبض على عصابة من اربعة منهم موظفون فى جمرك المطار .. اما كيف اكتشف مدير الجمرك الحكاية . فمسالة بسيطة جدا . كما يحدث فى كل انحاء العالم . يتناقض اللصوص .. ولصوص الجمارك عندنا يسرى عليهم هذا القانون العالمى ايضا . بعضهم يكيد للبعض .. ويرشد عنه عندما تتناقض المصالح او تحدث الغيرة .

وكما قلنا ان هذا المثال يتكرر كثيرا .. رغم انك تلمس تشددا غريبا مع المواطنين العاديين .

بعض التجار البسطاء يشحتون رخصا للسيارات من اصدقائهم ويستوردون قطع غيار على حسابها .. فى حدود المائة جنيه فعلا بل ربما اقل . وهذا التاجر يريد ان يكسب بعض الجنيهات .. وهو فى نفس الوقت يلبى حاجة فى السوق . تجده يتعرض لتعسف . وتضييق للخناق .

عالم غريب .. ملىء بالتناقضات . ويمكنك ان ترى ذلك العالم . عندما ترسو السفن القادمة من بيروت .. فى محطة الركاب بميناء الاسكندرية . وتنزل الى الصالة السفلية حيث يحشر تجار الشنطه وكل المواطنين العاديين من غير ذوى الحيثيات الظاهرة .

رجل جمرك يستجوب مواطنا بقفطان ولاسة .

◆ جايب ١٥ كيلو تفاح ليه ؟

– التفاح رخيص يا بيه فى بيروت .. بنص ليره .

◆ لازم حا تبيعه ؟

– يابيه الفقر وحش .. حنعمل ايه .

وصورة اخرى .

طالب عمل فى ايطاليا فى عطلة الصيف استطاع شراء فسبا قديمة .. جاء بها .

– هات قلايه .. نشوف جوه ده ايه ..!



ـ مفيش غير دول ٣ قطع غيار للعربيه بتاعتى

رجل الجمرك .. يقول ممنوع دخولها ... لماذا ؟! لانها تزيد عن خمسين جنيها الطالب يقول انه اشتراها بثلاثين .

الموظف يصر .

الطالب يترافع عن نفسه .

ـ ده بتحل ازمة مواصلات يا استاذ ...

. الموظف يصر . يتدخل مصطفى فوزى مامور الجمرك .. ويامر باعادة تقدير ثمن الفسبا حتى يسمح بدخولها . ويشير بيده الى مخزن فى الجمرك قائلا :

هناك عدد كبير من الفسبا منع دخولها لنفس السبب والواحد منا يحار بين القرارات المتعددة ومنطق المواطنين القوى . وواقع سوء المواصلات الذى نعيش فيه .

اما النوع الثانى من عصابات لصوص الجمارك .. فهو الذى يستخدم الطريقة الاولى .. طريقة اذون الاستيراد .

ولابد ان تعرف ان هناك تجارة رائجة فى مصر .. اسمها تجارة اذون الاستيراد . وهى تجارة سهلة تدر ارباحا ضخمة على من سماهم « مجلس الشعب » بالطفيليين على عملية الانتاج ويحققون ارباحا دون ما عمل حقيقى .

وفى احدى القضايا الاخيرة التى تحقق فيها نيابة امن الدولة العليا .. يتضح كيفية نشوء تلك التجارة .

يفتح مواطن مكتبا وهميا للاستيراد والتصدير .. يحصل اثناء حفل عشاء او سهرة صاخبة على اذن استيراد سلع معينة بمائة الف جنيه .

هو فى الحقيقة لن يستورد سلعا بذلك المبلغ الكبير فهو مازال فى بداية سلم اللعبة الكبرى : لعبة الاستيراد والتصدير .

ياتى لمستورد حقيقى .. يبيع له الاذن بخمسة او عشرة آلاف جنيه حسب قيمة السلعة المسموح باستيرادها . وشطارة الرجل ايضا .

وابسط صور بيع اذونات الاستيراد .. هى اذونات عربات النقل .. من حق كل صاحب سيارة نقل او مالك لخمسة افدنة ارض زراعية ان يستورد سيارة نقل .

مثل ذلك الرجل قادر على بيع حق استيراد عربة باسمه بسبعمائة جنيه . الآن .. ومنذ عامين كان الثمن الفا وخمسمائة جنيه .

وهناك قضية يجرى التحقيق فيها ايضا .. عن عصابة كانت تاتى باذون استيراد باسم مستوردين وهميين تبين ان حرفاتهم هى : تربى .. ولبان .. وسقا . وحلاق : وهكذا ويستخرجون شهادات مزورة من الجمعية التعاونية للنقل بانهم مقاولو نقل ليحصلوا على حق استيراد عربات نقل . ومن وراء ذلك ممول كبير يستورد ويقبض عشرات الالوف . ولهؤلاء الحانوتية والسقايين عشرة او عشرون جنيها فقط لا غير !

والتلاعب مستمر . وجعبة ارشيف الجمرك لا تنفد .

مثلا . فى الاسكندرية اكتشفت عصابة تتلاعب فى استيراد السيارات بطريقة بسيطة جدا .

مسموح لكل مسافر قادم من الخارج ان يدخل بسيارته معفاة دون دفع اية رسوم جمركية اذا كان يحمل تذكرة سفر « ترب تيكيت » من نادى السيارات فى البلد القادم منه .. والمفروض ألا تباع مثل تلك السيارة

استطاعت عصابة منظمة ان تستخرج لاكثر من عشرين سيارة مرسيدس و ٤٨ سيارة بيجو من مختلف الانواع و ٢٧ سيارة فيات على مدى سنتين فقط .. رخصا ملاكى مزورة .. لتلك السيارات بعد ان قدموا ايصالات رسمية بتسديد الرسوم الجمركية عليها لادارة المرور .. وامكنهم بذلك بيع تلك السيارات للجمهور

ولكن ما العمل ؟

يقول لطفى شلبى مدير جمرك محطة ركاب الاسكندرية .. ان تعدد القرارات واختلافها وتناقضها هو الذى يفتح الباب لمرور لصوص الموانى والجمارك .

ويقول ان الدولة لابد ان تضع حلا جذريا لمشكلة تجار الشنطة البسطاء فمن الصعب اقناع مواطن انه يرتكب جريمة لانه ينوى بيع بلوفر اشتراه من بيروت ليكسب فيه جنيها او اثنين !

والحقيقة ان تعدد القرارات وتعقيد الاجراءات يفتح الباب واسعا لثغرات فى السرقة والتحايل على القانون .

ولو بسطنا الاجراءات فعلا .. لأمكن حصر التلاعب . لكن يبقى بعد ذلك البحث عن الحلول الجذرية لمعالجة امر لصوص الجمارك والموانى . كجزء من معالجة مشكلة اللصوصية والتسيب التى يلمسها كل مواطن فى ارجاء الحياة المختلفة .. والتى نبه اليها رئيس الوزراء . ومجلس الشعب .

ومازلت اذكر كلمة النائب قاسم المصرى فى مناقشات مجلس الشعب .. عندما قال ان المعركة .. والمعركة ضد العدو وحدها .. هى الكفيلة بتطهير الشعب المصرى من اللصوص والافاقين .

ان المعركة ستجند الشعب كله وطاقاته .. وستقيم اقتصاد حرب يقضى على الربح الحرام والطفيل .

ويومها فان اللصوص .. اى لصوص وفى اى مجال .. لن يكونوا الا خونة مارقين .. يطاهم الشعب بالنعال ..

« عبد الستار الطويله »

شباب هذه الأيام ..

طالب الزراعه الذى يبحث عن حل لمشكله الدوده

هذا الشاب دخل مجلس الشعب ومعه "لمبة"!

لم تكن جلسة عادية تلك التى عقدها مجلس الشعب فلقد تعالت الصيحات واحتدم النقاش . ولم يكن محور هذا النقاش تقرير ميزانية ولا بيانات قدمها وزير بل كان كل الجدل حول شاب صغير نحيل يمسك فى يده بقرصين من خشب تتوسطهما لمبة كهربائية غريبة يقول الشاب فى ثقة انها ستقضى قضاء نهائيا ومبرما على دودة القطن التى حيرت العلماء .

اسمه محمود الحملاوى .. طالب بكلية الزراعة بالسنة الثانية .

بدا فى صوت مرتعش أجش يتحدث عن دودة القطن وأطوار نموها .

وطلب منه الاستاذ ابو وافية رئيس لجنة الشكاوى والاقتراحات بمجلس الشعب ورئيس الجلسة ان يتحدث بالعامية وعلى راحته وان لا ينزعج من كاميرات التليفزيون وعدسات المصورين .

فتعالت بعض ضحكات وبدا محمود الحملاوى يتحدث فى هدوء محتضنا جهازه الذى سيقضى على دودة القطن التى حيرت العلماء والباحثين فى مصر وفى العالم .

كان اغلب الحاضرين من الفلاحين اعضاء مجلس الشعب -وقد انضم اليهم اساتذة الزراعة ، اخذوا يستمعون فى انصات شديد الى حديث محمود الحملاوى عن دودة القطن .. وتحدث عن العذارى واللطع ثم فقسها وتحولها الى دودة شرهة تأكل شجرة القطن .

اكتشف محمود الحملاوى طريقة القضاء على دودة القطن صدفة .. فعندما كان فى زيارة لامريكا اذ كان قابعا فى غرفته بولاية كولوراد بامريكا حيث سافر لفترة واحس برغبة شديدة فى الاستماع الى الراديو ، ولم يكن بغرفته فيشة غير تلك التى كانت موصلة بالاباجورة التى كان يقرأ على ضوئها فما كان منه الا ان اوصل سلكتين من الاباجورة الى الراديو ... وانسابت الموسيقى .

وكان شباك غرفته مفتوحا ... فدخلت حشرة ، دارت دورتين فى انحاء الغرفة ثم اتجهت مسرعة الى الاباجورة . فلمست السلك الموصل بالراديو ... وصعقت وجذب انتباهه ما حدث ...

وفكر فى ان يجرب انواعا اخرى من الضوء .. استبدل باللمبة الكهربائية العادية لمبة فوق بنفسجية وجدها تجتذب عددا اكبر من الحشرات ... وجرب لمبة اخرى تباع فى امريكا بدولار وعدة سنتات تسمى الدارك لايت اى الضوء الاسود واكتشف انها تجتذب اعدادا مهولة .

وتعالى التصفيق من الحاضرين كان اساتذة الزراعة ينظرون الى بعضهم بعضا فى صمت ...

وقام المخترع محمود الحملاوى فى تؤده ورفع جهازه الذى سيقضى على دودة القطن بين يديه وقام بتركيب فيشة فى كوبس بجوار المنصة الى كان يجلس قبالتها . ساد القاعة صمت شامل قطعه رئيس الجلسة بقوله :

والآن ارنا كيف يعمل الجهاز

رد المخترع الصغير « ما هو بيعمل يا سيادة الرئيس » .

صاح رئيس الجلسة فى اندهاش . ولكنى لا ارى ذبابة

الشباب والنجاح

فاصوليا مصرية لفرنسا .. !!

« نجاح » هو الاسم الذى اطلقته مجموعة البحوث الزراعية على نوع جديد من الفاصوليا بعد ابحاث استمرت ست سنوات ..

المجموعة مكونة من شاب وفتاه . فايق ساويرس فارس ماجستير فى العلوم الزراعية وزميلته الهام ابراهيم .

كانت الفكرة هى تحسين نبات الفاصوليا .. واجريت الأبحاث فى معامل مراقبة بحوث الخضر بالدقى تحت اشراف د . سيد حسن نصار . وعندما توصلت المجموعة الشابة الى هذا النوع الجديد من الفاصوليا تلقت وزارة الزراعة طلبا من فرنسا لاستيراد كميات كبيرة

يقول د . سيد نصار مراقب بحوث الخضر ان هذا النوع الجديد مستنبط بالتهجين بين الصنف المحلى « جيزة ٣ » وصنف آخر فرنسى اسمه « فان دى فيل نيف » ويتميز بان بذوره صغيرة ونسبة اليافه منخفضة عن النوعين الاصليين وكفاءته الانتاجية اعلى .

والأهم من ذلك من الناحية الاقتصادية هو ان سعر تسويقه مرتفع جدا فى السوق



فايق

العالمية اذ يزيد سعره عن الفاصوليا العادية بحوالى ٩٠٪ .

وقررت لجنة المناقشة التى رأسها د . كمال رمزى استينو مدير المنظمة العربية للزراعة والاغذية .. (وهو من اكبر العلماء المصريين فى بحوث الخضر) .. قررت اللجنة منح « فايق » درجة الامتياز نظرا لأهمية البحث زراعيا .. واقتصاديا .

فايق ٢٧ سنة ـ يقول ان هذا سر اختيار اسم « نجاح » لهذا الصنف الجديد هو اننا قادرون على تحقيق النجاح مادمنا نبذل الجهد باخلاص ولكن شركات التصدير طلبت تغيير هذا الاسم لان نطقه باللغات الاجنبية صعب .. اخترنا له اسم « النيل » .





المخترع محمود الحملاوى

واحدة او اى حشرة اخرى تجذب نحوه » .

سكت الحملاوى برهة ثم صاح « لازم القاعة نظيفة وخالية من الذباب » .

ضحك البعض ثم سكتوا حين اخرج رجل وقور يجلس وسط الاساتذة الجامعيين علبة من جيبه سلمها لرئيس الجلسة الذى قال للمكتشف الصغير « هذه العلبة بها بعض دود القطن ارنا كيف ينجذب الدود الى جهازك

احتبست الانفاس ... وانبرى محمود مجيبا « ولكنها لا تستخدم فى اجتذاب الدودة ... بل لاجتذاب الفراشة ! » .

وقام أستاذ وقور آخر واقترب من المنصة وقال « اسمى الدكتور مصطفى حافظ واعمل مديراً لمعهد بحوث وقاية النباتات بوزارة الزراعة .. اطلب وضع الجهاز تحت التجربة العملية ودون اى تحيز لها او ضدها .

وبدا الشحوب على وجه محمود الحملاوى المخترع الصغير خوفا على اكتشافه .

وقام الدكتور صلاح حسن من المركز القومى للبحوث .

وتحدث الدكتور عن البحث العلمى وكيف انهم مستعدون فى المركز القومى للبحوث لتجربة هذا الجهاز بالرغم من انه يعلم تمام العلم ان الفكرة قديمة وان اغلب اصحاب اللوكاندات يستخدمون نفس الجهاز لاصطياد الحشرات والهوام .

وانتهت الجلسة العاصفة بتعهد من المجلس تبنى اختراع الشاب وتشجيعه وذلك تشجيعا للشباب وللبحث العلمى .... كما تعهد كل من المقاولين العرب ووزارة الكهرباء بالاتفاق على تنفيذ اختراع الشاب بعد تجربته .

فهل سيحمل هذا الاختراع نهاية لمشكلة مصر الزراعية الاولى .

الحب ملك

أغنيــة الأســبوع

غناء : بيير كروسكولا

دع الأنهار تجرى
دع القمم تغنى
العالم كله ملىء بالنور
فالحب ملك

سواء كان الحب
فى قلوب الملكات
أو فى قلوب الرعايا الصغيرات
الحب هو نفسه
بالنسبه لنا جميعا

الحب ملك
دع العواصف تبكى
دع السحب تتراقص
فالقلوب فى رحلة
والحب ملك

لو كان الحب فى الجحيم
سوف نتبعه ..
فى أى مكان
سوف نعيشه ..

فالعالم ملىء بالنور
والحب ملك

× عيـد ميـلاد أقدم مدرسـة بنات ×



اقدم مدرسة مصرية للبنات تحتفل هذه الايام بعيد ميلادها الـ ١٠٠

ومن خريجات المدرسة البارزات فى حياتنا الآن « كريمة السعيد » أمينة شئون المراة بالاتحاد الاشتراكى .. و .. د . رمزية الغريب عميدة كلية البنات و « نرجس ابوزيد » المديرة الحالية للمدرسة ..

وكان عدد التلميذات فى المدرسة وقت افتتاحها نحو ٢٠٠ طالبة بينما تضم الآن ١٥٨٣ طالبة يضمهن ٤١ فصلا .

وتحتل « المدرسة السنية » الآن المركز الأول فى امتحان الثانوية العامة .

وتضم المدرسة اكبر مكتبة مدرسية بها ١٧ الف كتاب تحية للمدرسة التى كان انشاؤها ايذانا بدخول المراة المصرية مجال الحياة العامة ..



عندما لم تستطع اقناع المرأة بأنها خلقت لتغسل الصحون وجدنا الوسيلة الافضل ·· الامومة بالاكراه

سيمون دى بوفوار

أشهر محاكمة فى عام ١٩٧٢ ·· بطلتها فتاة عمرها ١٦ ربيعا · المحاكمة حدثت فى باريس ·· والقضية عن الاجهاض !!

كان يمكن ان تمر هذه القضية كأى قضية عادية ·· ولكن ردود الفعل التى تفجرت بين الرأى العام الفرنسى وبين القضاه ·· جعلت من هذه القضية ·· حدثا انسانيا هاما ··

حملة تبرعات ·· ومظاهرات ·· فلاسفة واساتذة حائزون على جائزة نوبل يتحدثون عن القضية ·· ومناقشات مثيرة بين الاطباء ورجال القانون والاجتماع ··· وتدخلت الكاتبة سيمون دى بوفوار فى الدفاع عن المتهمين ·

المتهمون فى القضية ·· فتاة قاصر فى السادسة عشرة من عمرها ووالدتها ـ وصديقتان للوالدة وسيدة اخرى اجرت الاجهاض !! ومن باريس كتبت سميرة شفيق مندوبة «صباح الخير» تفاصيل هذه المحاكمة المثيرة

رسوم إيهاب

مدام شيفاليه عاملة مترو بسيطة · جاءتها ابنتها « مارى كلير » تهمس لها انها حامل · سألتها الام ما اذا كانت تريد الطفل · اجابت بالنفى !! · جن جنون الام وهبت تحكى همها لزميلاتها ·· ساعدتها احداهن · « مدام سوايسيه » واخرى « مدام دى بوسفيه » · بأن دلتاها على عنوان السيدة « مامبوك » · واتفقت السيدة مامبوك على اتعاب ١٢٠٠ فرنك نظير اجهاض مارى كلير ·· تدفع مقدما · وافقت الام · تمت العملية ·· انتهت بنزيف ونقلت مارى كلير الى المستشفى وقدمت الام والابنة ·· والسيدة مامبوك والصديقتان الى المحكمة ·· بتهمة الاجهاض

هنا لجأت الام الى المجاهدات لتحرير المرأة الى جمعية سست لمساعدة كل متهمة بالاجهاض والدفاع المجانى عندها · جمعية شوازير · اى «اختار» اسستها سيمون دى بوفوار والمحامية جيزيل اليمى · والسيدة سيمون اف وكيلة مؤسسة تنظيم الاسرة ·· وجون روستاند من الاكاديمى فرانسيز ·· ذهبت السيدة شفاليه ووافقت ان تكون هى وابنتها محورا للفضيحة حتى تضع حدا للظلم الموجود على حد قولها ·

PARIS...

المحاكمة التى اشترك فيها الأدباء والأطباء والفلاسفة

الاجهاض

ماری كلير شيفاليه · فتاة الـ ١٦ ربيعا التى أصبحت بطلة اشهر محاكمة لسنة ١٩٧٢

ومن خلال زميلات الام عاملات المترو .. من تحت انفاق المترو .. انتشرت القصة بسرعة البرق ·

انهالت التبرعات على الام ·

سارت المظاهرات المؤيدة .. فى الاقاليم · وايضا فى باريس بشكل لم تره فرنسا منذ المظاهرات التى طالبت فيها مضى بوقف حرب الجزائر ·

قالت الام لمذيع الاذاعة الفرنسية : « نعم اجهضتها .. فعلت ما أملاه ضميرى كأم ماذا نفعل بالله عليك .. طفلة تحمل بطفل » ·

الرأى العـــام وقف للمرة الاولى الى جانب المتهمات لا الى جانب القانون .. الرأى العام لم تمثله الفئات البسيطة من ابنـاء الشعب الفرنسى وحدها · بل فلاسفة واساتذة حائزون على جوائز نوبل فى الطب · أطباء ومشاهير · الصحف نفسها خرجت لأول مرة .. أيضـــا عن القانون .. قانون ٢٩ يوليو سنة ١٨٨١ الذى تحرم فيه المادة ٣٩ نشر اى تحقيقـــات صحفية عن الاجهاض أو اى تفاصيل تشرحه او تشرح الموانع وخلافه · خرجت الصحف جميعها

PARIS

القضية عن الاجهاض

في شبه مظاهرة تاييدبوقالات تسخر من قانون الاجهاض الصادر سنة ١٩٢٠ وتطالب بتعديله .

اطراف القضية

وللقضية بداية .. ماري كلير شيفاليه .. فتاة صغيرة على جانب كبير من الجمال .. تعرفت بدانيل .. شاب عنده سيارة .. دعاها الى حجرته ليستمعا للموسيقى .. لم تمانع ذهبت معه .. وهنا تقول ماري كلير امام القاضي .. « هناك في حجرته . اظهر كل خشونة لم استطع مقاومته . اجبرني . بعدها عدت الى البيت .. بعد مرور ثلاثة اسابيع بدات تراودني شكوك .. همست الى امي . هي لم تكن ترتاح لخروجي معه .. سالتني اذا كنت اريد الطفل .. لم اكن اريده . ذهبنا الى الطبيب . طلب ٤٥٠٠ فرنك ثمنا للاجهاض بعدها .. قابلت مدام مامبوك . ادخلت خرطوما رفيعا من الكاوتش في الرحم خمس مرات في المرة الخامسة . حدث النزيف حملوني الى المستشفى .. وبعدها المحاكمة !

عندما علم دانيل بالخبر . جاء الى بيتنا ومعه شلة من الاوغاد ظلوا يطرقون على النوافذ ويصفونني باقبح الصفات . وظل دانيل يصيح لست انا الاب .. لست انا الاب » . وانا قطعا لا اريد طفل مثل هذا الوغد » .

اما الام فوقفت امام القاضي لتقول : « لقد قمت وحدى بتربية ابنائي .. انا لم اتزوج تحملت الاهانة طول حياتي . كانت الاصابع تشير الى وتهمس .. عشت معذبة ذليلة . مع انى قدمت كل ما استطيع لاطفالي .. كنت الام المتفانية بشهادة الجميع . ربيتهم بشرف من عرق جبيني وعمل كعاملة بسيطة . اتقاضى ١٥٠٠ فرنك في الشهر . عندما صارحتني « ماري كلير » بقلقها وخوفها من ان تكون حاملا كان يجب ان ابحث عن مخرج .. لم اكن اريد لها ان تقاسي في حياتها مثلما قاسيت .. قررت ان اساعدها باى ثمن . ذهبت اطلب معونة مدام بوشيه .. قالت انها لاتعرف احدا ولكن ستحاول مساعدتي . فعلا بعد ايام اتصلت بى صديقتي مدام سوسيه . « لقد عثرت على من يستطيع مساعدتك » وفي المساء جاءت مدام مامبوك .. اتفقنا . وبدات عملها .. كانت تاتي كل مساء . في اليوم الخامس . تالمت ماري .. وحدث النزيف نقلتها الى المستشفى حيث اجريت لها عملية .

اما الارملة مامبوك التى قامت بالاجهاض قررت امام المحكمة .. انها كانت متزوجة من زوج اناني .. مريض برئتيه .. كان يقول لي تصرفي .. هذا شانك .. لم تكن الحبوب قد عرفت بعد .. كنت صغيرة في العشرين من عمرى . بدات اتصرف .. هكذا تعلمت . امارس هذا العمل يا سيدى القاضي لانفق على طفلين تركهم لي ذلك الزوج ورحل » .

الدفاع عن المتهمين

بعدها تقدمت المحامية عن المتهمات . جيزيل اليمى .. في الاربعينات . شابة مليئة بالحماس والحيوية تتهدل على كتفيها خصلات شعرها الطويل الاشقر . تدور عينيها في سرعة وذكاء .. وقفت لتقدم شاهدها الاول . الدكتور بول ملبيه . عميد كليه طب .. استاذ قسم بمستشفي بروسيه .. وقال :

ـ « آسف جدا لما حدث فلو جاءتني السيدة شيفاليه لساعدتها قطعا . امارس مهنتي منذ اربعين عاما .. انا لا احب الاجهاض . ولكني رايت بنفسى غياب العدالة .. لم تصادفني سيدة مقتدرة عاجزة عن الاجهاض .. دائما الفقيرة هي التى تعاني . رايت العشرات عملن عملية الاجهاض في السر .. لقد حضرت لادافع عن مبدا . لا استطيع ان اقنع سيدة حاملا ان لا تجهض . تلد . ثم تتخلى عن طفلها بعد الولادة هذا يخالف ضميرى كطبيب . يجب ان تقوم الدولة بواجبها . يجب ان يتعدل القانون مثل هذا القانون ينشىء مجموعة مستفيدين . تخاطر بالارواح في سبيل المكسب المادي .. تقوم بالاجهاض . دون معرفه . والنتيجه . رايت الكثيرات جئن ليمتن في المستشفى نتيجة للتلوث او النزيف .. ومن غير الطبيعي ونحن في بلد متحضر . ان لانشرح للسيدات وسائل منع الحمل .. من منا لا يستعمل وسيلة او اخرى من وسائل منع الحمل . حتى الكاثوليكى مثل » .

القاضي : « اذا طلبت منك ماري كلير اجهاضها . هل كنت تفعل ؟ » .

دكتور ميليه : نعم كنت اجهضها .

المحامية : « دكتور مليبه ماذا تفعل لو جاءتك احدى بناتك لتقول لك ببساطة انها حامل وانها لا تريد الطفل ؟! .

الدكتور مليبه : « لو حملت احدى بناتي وهي في السادسة عشرة من عمرها اجهضها قطعا » .

بعد الدكتور مليبه .. جاءت الفيلسوفة سيمون دى بوفوار لتقف بدورها .. في منصة الشهود



ميشيل شيفالييه والده ماري كلير



المتهمة مدام دو بوشيه ـ صديقة الأم

المتهمة مدام سوسيه ـ صديقة الأم


احد الاطباء الذين اشتركوا فى المحاكمة


حكيمة من المستعمرة الفرنسية الجواديلوب


جزيل .. المحامية

المحامية جزيل آليمى : « اطلب من السيدة بوفوار .. ان تشرح لنا وجهة نظرها فى هذا القانون الظالم للمراة » .

سيمون دى بوفوار : « عندما لم تستطع اقناع المراة انها خلقت لغسيل الصحون .. وجدنا الوسيلة الاجمل .. الامومة بالاكراه . وسيلة تبقى بها المراة فى البيت وتلزمها بالعناية به والقيام بالاعمال المنزلية .. وبدلا من ان نقول للصغيرة ذات الاربع او الخمس سنوات .. ستكبرين لتغسل الصحون . نقول لها ستكبرين لتصبحى اما . وبهذا التفكير تدفعها عندما تصبح شابة ان تبحث عن الزوج ... واذا هى لم ترزق بطفل نظر لها المجتمع على انها امراة ناقصة لم تكتمل . اما الرجل فنظرة المجتمع له لا تختلف .. سواء رزق باطفال .. ام حرم منهم » .

ثم تلت سيمون دى بوفوار . السيدة سيمون اف .. وكيلة جمعية تنظيم الاسرة .

المحامية جزيل آليمى : « علمت انكم قدمتم مشروعا لتعليم الجنس فى المدارس .. فعندما نرفض اباحة الاجهاض .. لابد لنا من البدء بالثقافة الجنسية » .

سيمون اف : « فى يناير سنة ٧٢ قابلنا السيد مدير التعليم الابتدائى .. وقال « نعم نعم .. الثقافة الجنسية طبعا .. ولكن ارجو احترام ورقة التوت » . واضاف « لايمكن ان نشرح للشباب وسائل منع الحمل .. على النطاق الرسمى . استمروا فى هذا بشكل خاص » . هذا يعنى للاسف ان شبابنا لايعرف من وسائل منع الحمل غير وسيلتين غير مضمونتين نسبة الخطا فيهما ٣٣٪ .

جزيل آليمى : « اود سؤال السيدة اف اذا كان قد سبق لها الاجهاض » ؟

السيدة اف : « نعم اجهضت » .

جزيل آليمى : « اطلب السيدة دلفين سيرج للشهادة .

تقدمت « دلفين سيرج » .. ممثلة السينما الفرنسية شقراء رشيقة .. عضو فى حركة تحرير المراة ..

المحامية : اسال السيدة سيرج اذا كانت قد اجهضت .

دلفين سيرج « نعم أجهضت عدة مرات .. آخرها فى ديسمبر سنة ١٩٧٠ .

القاضى : ماذا تريد الاستاذة اثباته ؟

المحامية : أريد ان يوضح لى السيد المدعى لماذا السيدة شيفاليه فى قفص الاتهام .. بينما دلفين سيرج .. حرة طليقة ؟ » .

اما البروفسور مونو الحائز على جائزة نوبل فى الطب .. فتقدم الى المنصة ليقول :

ـ لو عرفت بمشكلة السيدة شيفاليه لكنت ساعدتها . هناك اطباء كثيرون يقومون بعمليات اجهاض فى المستشفيات العامة . لان ضمائرهم كاطباء وكمواطنين تدفعهم لذلك » وشرح البروفسور مونو . ان الحياة ليس لها بداية ولا نهاية . بل الحياة مستمرة منذ آلاف السنين واستطرد فى شرح ميتافيزقى . وكيف يتكون الانسان بتكون جهازه العصبى .

احترام الحياة

الى جانب الشهود قدم بعض الاطباء والمشاهير عرائض مكتوبة الى هيئة المحكمة . منهم « جون روستاند » من الكوميدى فرانسيز كتب .. احترام الحياة يبدأ باحترام من يعطيها .. ما فعلته السيدة شيفاليه لابنتها كنت افعله لو كنت مكانها .

دكتور باليه طبيب وجراح امراض نسا .. ورئيس قسم بكلية الطب .

ـ افظع شئ موجود هو الاجهاض السرى . عندنا اكثر من ٣٦٠٠ حالة وفاة . عندنا اقل نسبة اجهاض يجرى بأيدى اطباء ٣ : ٥٪ .. ١٠٪ يقوم به الممرضات .. اما الباقى فيقوم به فى السر ايضا اشخاص غير مختصين ... فلا تدهشنا النتيجة بعد ذلك . المضاعفات الخطيرة .. والوفيات .

وبعد صدور حكم المحكمة بادانة المتهمات . وحكمت بالحبس مددا متفاوتة بين ثلاثة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ .. تجمعت الجماهير فى مبنى المتواليتى .. مبنى ضخم فى الحى اللاتينى تجمهر به اكثر من خمسة آلاف شخص وحضرت المحامية جزيل آليمى . والسيدة سيمون اف .. ووالدة كلير .. وصديقاتها . احد الاطباء .. احدى الحكيمات .. من مستعمرة جرادليوب .. وتلو الحكم الذى علقت عليه المحامية بانه حكم يخجل القضاء لانه يتحايل على المادة .. ونصها الصريح .. وطالبت ان يعدل القانون بآخر .. مؤسس على الحرية الشخصية . « من تجهض لاتجهض للتسلية او للمتعة .. بل لظروف قاهرة .. تعرفها هى وتقدرها حق قدرها .. نرفض ان يكون الاجهاض بعد طلب تقدمه الحامل بعد شرح ظروفها ليوافق عليه من يضع نفسه وصيا عليها .. يجب ان يكون لها حرية التقدير . لا أن يقرر لها احد من الناس .. من يرفض لها الاجهاض ستجهض فى الخفاء .. ولن تحل المشكلة .. » .

هذه القضية تلقفها اليسار الفرنسى .. وتبنى مطالب المراة .. وقف نائب الحزب الاشتراكى يخطب مؤيدا .. كل شئ جائز فى المعركة الانتخابية .. كل شئ ممكن استغلاله .. ايضا مطالب المراة !

« سميرة شفيق »



ماذا بعد آخر مؤتمر يبحث عن مشاكل الموظفين

انهم يتحدثون عنك فهل يقولون كلاما .. واقعيا

الموظف .. كلمـــه لها أكثر من معنى ..
هى عند الجمهور .. الانسان الذى يقول دائما « فوت علينا بكره » .
هى عند رئيسه فى العمل .. انسان مطلوب منه الطاعة .
وفى القاهره اجتمع اخيرا اكثر من مائة خبير من الاداره ليقولوا رأيا فى هذه الكلمة « الموظف » .

لابد من وجود هدف محدد يستيقظ من اجله كل صباح هذا الانسان الموجود فى اى مكان .. ليذهب الى وظيفته .

لابد ان يشعر انه موجود فى وظيفة تناسب مواهبه وامكانياته لابد ايضا ان يعرف عيوبه فى العمل .. ومميزاته .

كل ذلك مطلوب . حتى يحقق الموظف هدفه فى العمل .. وحتى تحقق المصلحة او الهيئة التى يعمل فيها تقدما وانجازا فى كافة المجالات المسئولة عنها .

اذن .. مطلوب تقييم كل موظف . وتحديد درجة كفاءاته . وهل سيظل فى نفس الوظيفة ام سيرقى الى وظيفة اعلى .

ومطلوب كشف العيوب الموجودة فى نظام العمل الوظيفى نفسه .

و .. فى عصرنا الحديث هناك دراســات كثيرة تحاول ان تكشف كل الطرق للحصول على اعلا كفاءة من كل انســان يحمل لقب « موظف » .

وهذا ما يؤكده د . حســن توفيق مدير المنظمة العربية والتى دعت الى عقد هذا المؤتمر السادس للعلوم الادارية بالقاهرة .. وهــو يرى ان تطبيق النظم الادارية الحديثة وتدعيم الطاقات الانتاجية .. هى باختصار توفر على الدولة الكثير من الوقت الضائع .. وتدفع الجميع الى العمل بحماس .. فيرتفع الدخل القومى .

وانعقد هذا المؤتمر فى جامعة الدول العربية حول موضوع « تقييم وقياس كفاءة الموظف » ومعرفة سلبياته وايجابياته حتى تختفى صورة الانسان السلبى .. اللامبالى . المتواكل .

وكان الحاضرون لهذا المؤتمر اكثر من مائة باحث وخبير ادارى .

قال الخبراء :

مطلوب اولا الا يتم تعيين الموظف عن طريق القوى العاملة . الا بعد امتحان .. او اختبار شخصى . حتى تتحدد صلاحية الموظف لعمله الجديد . بدلا من ان يصبح عبئا على الجهاز الادارى للدولة .

قال الخبراء ايضا :



بدون تعليق

مطلوب ان يعرف الموظف مستواه فى العمل حتى يعرف هل هو يتقدم فى وظيفته ومناسب لها .

وذلك يمكن ان يتم عن طريق تحديد .

- مدى اليقظة الذهنية للموظف .
- هل هو شخصية قيادية واجتماعية .

ويمكن التعرف على كل صفة من هذه الصفات عن طريق اسئلة تطرح على الموظف .. ومن خلالها يمكن معرفة قدرته .. وسرعة فهمــه للامور .. وسرعة اكتشافه للاخطاء .

وهذه الاسئلة تحدد لنا درجة كفاءة الموظف ومسئوليته ودقته فى العمل وقدرته على تحقيق انجازات تعود بانتاجية اكثر على العمل .

وقد اجمع معظم الخبراء .. على ان الموظف فى حاجة دائمة الى ان يعرف الاجابة على هذه الاسئلة .

- ماذا تتوقع منه الادارة ؟
- هل استفاد نتيجة اخلاصه فى العمل .
- ماهى نقاط قوته وضعفه .

ويريد الموظف ايضا ان يحصل على معاونة رئيسه ليعالج عيوبه وليسد اوجه النقص فى كفاءاته .

وعلنية تقييم الموظف يخلق جوا من الالفة والاحترام والتعاون بين الرئيس ومرؤوسيه ويزيد من عدالة تقدير الرؤساء للكفاءة .

• ماذا يقول الموظفون ؟

ولنترك الآن هــذا الجانب النظرى ولننظر الى الواقع .. فى أكثر من مصــلحة حكومية .. وفى اكثر من شركة . ذهبت اسأل الموظف نفسه . دخلت اكثر من ادارة .. للشــئون الادارية والمالية .. او التخطيط .. لنعرف الموظف الذى تطحنه قواعد العمل الروتينى .. او يطحنه الكسل .. و .

كانت النتيجة غريبة . رفض كل الموظفين الذين قابلتهم ان يقولوا رايا فى هذه الدراسات

فاطمــة العطــار

سمعت فقط بعض الهمسات . الذين يقومون بهذه الدراسات ناس تعيش فى أبراج عاجية . انهم يضعون هذه الدراسات لموظف مرتاح عنده امكانيات .

الاتوبيس الصبح زحمه .

يعيش سقة قريبه من الشغل وايجارها معقول .. الشقق كلها بمقدم وخلو .

وكان لابد ان أترك هذه الهمسات لاذهب الى احد المديرين .

ذهبت الى لقاء د. كمال الحسينى وكيل وزاره الشئون الاجتماعيه لشئون التخطيط .. قال :

هذه الدراسات مهمة لرفع كفاءة العاملين فى الحكومة والقطاع العام .. لان الارتقاء باسلوب العمل يريح الموظف نفسه . ويرسم امامه مستقبله من خلال العمل واخلاصه فيه واطمئنانه الى عدالة تقييمه .. من ناحية الكفاءة والسرعة .

لذلك انا اوافق تماما على هذه الدراسات وارحب بها .. لكن .. هذه الدراسات قد لا تصلح للتطبيق فى مجالات معينة .. مثل الاعمال الاجتماعية .. ولاضرب لك مثلا .. وظيفة الباحث الاجتماعى .. اذا اردنا ان نقيم عمل الباحث الاجتماعى .. قد تمر على خاطرنا الاسئلة التالية :

● كم حالة اجتماعية بحثها فى اليوم او الاسبوع أو الشهر .. لكن فى الواقع . هذا لايمكن قياسه . لاننا لانعرف . هل المواصلات سهلة الى مكان دراسة هذه الحالات ـ هل العنوان موجود .. هل صاحب الحالة نفسه موجود .

وعلى هذا الاساس . يصبح التقييم فى كل وظيفة محكوما بظروفها وطبيعتها .

اما بالنسبة لقياس الكفاءه فان غياب القدرة على قياس كفاءه كل موظف . ستترك الفرصة للانطباعات وللانفعالات الشخصية .. وخفة الدم والقرابة .. او على العكس .. هل هو هنا كف، ام غير مريح .

ويقترح د. كمال الحسينى .

لابد ان توضع صيغة عامة لكل الوظائف على ان تضيف كل وزارة الاضافات التى تتفق مع طبيعة العمل بها .

ضرورة تدريب الرؤساء على عمليات التقييم وان يملك الرؤساء الشجاعة الادبية والموضوعية على اصدار الاحكام الصحيحة .

اخيرا .

بقيت كلمة .. صحيح اننا محتاجون لكل بحث ودراسة علمية ايا كان مجالها لتقوم بالتغيير الاجتماعى والاقتصادى .. ولكن نحن نريد من الابحاث ان يكون تطبيقها مسايرا للواقع .

« فاطمة العطار »



■ أن تبقى مداخل مدينة القاهرة على هذا القدر من الاهمال والسوء .. لايمكن ان يكون ذلك لاسباب سياحية بالطبع !

■ أن تصر ناظرة مدرسة النيل القومية المشتركة على استخدام سيارة نقل التلاميذ فى توصيلها .. ويقف التلاميذ الصغار فى الشوارع فى انتظار السيارة المتاخرة .. واولياء الأمور يقولون : نحن ندفع .. والناظرة تركب .. والاطفال يصلون بعد انتهاء الحصة الاولى .

■ أن يترك السائرون على الاقدام كوبرى باب اللوق الذى انشئ من أجلهم ، وتكلف بضعة الوف من الجنيهات ثم يفضلون عبور الطريق من فوق الحواجز .. وعيب أكبر ألا يجدوا من يمنعهم من ذلك !

■ ان تكون محطة الجيزة وهى مدخل جنوب الوادى والمفروض أنها أكبر محطاته على هذه الصورة التعسة من الاهمال والقذارة .. محرومة من أبسط الخدمات التى يحتاجها المسافر .. التليفون كشك لبيع الصحف والسجائر .. و .. و .. الخ .

■ بالصدفة دخلت احدى الجمعيات الاستهلاكية بجوار كوبرى الجلاء ، ووقفت فى الصف الطويل .. وبعد خمس دقائق بالتحديد خرجت من الجمعية ومعى جوز فراخ .. !! ووجدتنى اقول لنفسى عيب الا أشيد بالعاملين فى هذا المكان .. والا تكون الخدمة بنفس هذه الكفاءات فى الجمعيات الأخرى .

■ لاشك أن قطار مصر ـ الفيوم لم يسعد حتى الآن بركوب أى مسئول فى مصلحة السكة الحديد .. والدعوة موجهة الى كبار المسئولين لركوب هذا القطار عندما يزورون الفيوم لمهام رسمية . ! لو حدث هذا .. لتغيرت حالة هذا القطار المسكين الذى يحسن ايداعه متحف السكة الحديد قبل أن تضيع معالمه الأثرية النادرة !

■ عيب أن نكرر فى العام الجديد نفس اخطائنا فى العام السابق .. !

جورج في السنة الجديدة

قصة بدون تعليق



- ١ -



- ٢ -



- ٣ -



١٩٧٣



– السنه الجديده كويسه ..
مادام التلاته بعيده عن الالف!

١٩٧٣



– شايف السنه الجديده ...
زي مايكون أولها ألف وعليه شدد

– طوات رقبه جزمتي ... يا حبيبي !

حقائق هامة جدا يثيرها أضخم بحث عن الاطفال

لماذا يصاب أطفالنا بصدمة عاطفية؟



كانت احد اسئلة البحث .. سؤالا للاباء والامهات .. ماذا تفعل لتامين مستقبل ابنك . ؟ كانت اغلب الاجابات .. التعليم .. وعندما وجه السؤال بصورة أخرى .. ماذا تفعل لتامين مستقبل ابنتك ؟ .. كانت الاجابات دائما .. الزواج !!

عن نظرة الاباء والامهات .. عن الاطفال .. صحتهم .. تفكيرهم .. مشاكلهم .. كان هذا البحث الضخم الذى استغرق اعداده خمس سنوات ولم ينته حتى الآن ..

البحث اشترك فيه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائيه والهيئة الدولية لاغاثة الطفولة وعدد كبير من اساتذة كليات الطب والاجتماع والاقتصاد ..

صحة الطفل اهم شىء فى حياة والديه .. ومع ذلك فالنتائج تشير الى تدهور صحة الطفل المصرى .. اللجنة الطبية احدى اللجان التى تكون منها البحث .. راست اللجنة الدكتورة فردوس لبيب استاذة الصحة العامة بكلية طب القاهرة بالاشتراك مع الدكتورة محاسن عبد الفتاح والدكتورة ليلى كامل المدرستين بنفس القسم ..

وقامت اللجنة الصحية بدراسة الاحتياجات الصحية الفعلية للاطفال فى مصر على ضوء نتائج الفحوص الطبية التى اجريت على عينة ممثلة لهؤلاء الاطفال ..

شمل البحث ثلاث فئات من الاطفال .. الفئة الاولى تكونت من الاطفال الرضع تحت سن سنة واحدة .. الفئة الثانية اطفال سن ماقبل المدرسة اى من سن سنة واحدة حتى سن خمس سنوات .. وشملت الفئتان فحصا لحالات ستة آلاف طفل .. اما الفئة الثالثة فتتكون من تلاميذ المدارس من سن ست سنوات حتى سن الثامنة عشرة .. وشملت ثمانية آلاف تلميذ فى مراحل التعليم المختلفة من الابتدائى والاعدادى والثانوى فى ثمانية وثلاثين مدرسة .

وشمل البحث مناطق حضرية مكدسة بالسكان مثل عين الصيرة والعسال .. تمت البحوث ايضا فى بعض المناطق الريفية التابعة لمحافظة الجيزة منها قرية المنوات والبدرشين والحوامدية .. وبعد هذا ماذا كانت النتائج !! ..

طفلنا لا ينمو !! ..

معدل نمو الطفل المصرى ينخفض عن معدلات النمو فى الدول الاجنبية .. خاصة معدل الوزن الذى يتاثر الى حد كبير فى مرحلة العمر الاولى من سن ستة اشهر الى السنتين .. وهى سن الفطام الذى يتميز باضطرابات الصحة الغذائية .. واذا انتقلنا الى اللجنة الاجتماعية التى اشرفت عليها الدكتورة هدى بدران بهيئة اغاثة الطفولة الدولية نجد ان « الفطام » احدى المشكلات .. فطريقة « الفطام » مازالت تمارس بالشكل الفجائى بعزله عن امه مما يضره اجتماعيا ويسبب له صدمة عاطفية ! .

وكانت احدى النقاط التى ركزت عليها اللجنة الاجتماعية .. معالجة الطريقة الخاطئة فى « الفطام » التى تتبعها الاسرة المصرية ..

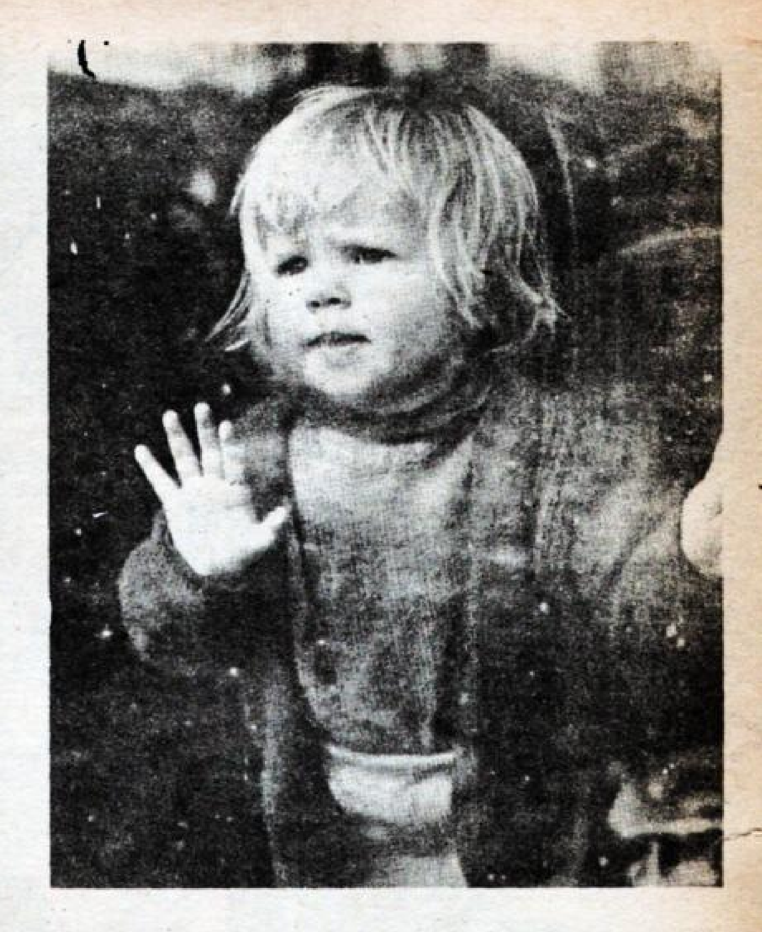
وكان من نتائج الفحص الطبى كشف انتشار امراض سوء التغذية بين الاطفال حتى سن ست سنوات وخاصة مرض الضمور فبلغت الاصابة به حوالى ستين فى المائة من عدد الاطفال الذين تم فحصهم . وتصل الى ثمانين فى المائة بين اطفال سن السنتين ..

وكان من النتائج ايضا انتشار مرض الكساح بنسبة عشرة فى المائة وترتفع فى سن الثانية حتى ثمانية وعشرين .. كذلك انتشار الاصابة بفقر الدم وتسوس الاسنان فى نفس السن ..

وفى هذه المرحلة تكثر الاصابة بالامراض المعدية وخاصة الدوسنتاريا والطفيليات مثل

التركيز على





الاسكارس .. ولايمكن ان يشير هذا الا الى تلوث البيئة التى يعيش فيها هؤلاء الاطفال ..

ومن النتائج التى خرج بها البحث ان الناحية الاجتماعية والاقتصادية للاسرة ومستوى التعليم للابوين من العوامل الهامة التى تؤثر على المستوى الصحى للطفل ..

اما بالنسبة لاطفال المدارس فقد ظهر ايضا تخلف نموهم عن المعدلات الاجنبيــــة .. وفى مدارس الريف بصفة خاصة ظهر انتشار الطفيليات بينهم وبالذات البلهارسيا التى وصـــلت الى خمسين فى المائة بين الذكور .. بينما لاتزيد هذه النسبة فى الحضر عن سبعة فى المائة فقط .. كذلك الاصابة بالطفيليــــات المعوية التى اهمها الاسكارس والدودة الديوسية فى اطفال الريف التى وصلت نسبتها الى خمسة وعشرين فى المائة ..

الازدحام الشديد وانخفاض مستوى النظافة والوعى الصحى .. ادى الى انتشار الامراض الجلدية بين الاطفال ..

ولاننا نهمل الالعاب الرياضية ولاننا نضغط على اطفالنا طـوال اليوم الدراسى فماذا تكون النتيجة .. النتيجة ارتفاع نسبة تشوه العظام وخاصة تشوه العمود الفقرى ..

عن المدارس ..

ماالذى نحتاجه لتلافى كل هذا .. وهنـــا جاءت التوصيات التى خرج بهـــا البحث .. واهمها الكشف الدورى على الطفل فى مراكز رعاية الطفولة .. كذلك وقايته من الامراض المعدية وتثقيف الام صـحيا وغذائيا لتهتم به والعمل على توفير الاغذية المناســــبة للاطفال باسعار زهيدة والتى تعوض عن الاغذية الحيوانية الغالية الثمن .. والتى تجد معظم الامهـــات صعوبة مادية فى الحصول عليها .

بعض مدارســـنا لاتتوفر بها المواصـــفات المطلوبة فى تهوية مناسبة واضاءة جيدة وتجنب الازدحام .. لذلك كان من اهم التوصيات توفير البيئة الصحية المدرسية ووضع برنامج غذائى لاطفال المدارس مما يغطى النقص الذى يلقاه الاطفال فى منازلهم وتحت الظروف الاقتصادية المختلفة وخاصة فى الريف .. كذلك الاهتمام بالتربية البدنية والالعاب الرياضية والاهتمام بالنواحى الترفيهية وخاصة فى الاجازات مما يبعدهم عن هواياتهم المحببة وهى الاستحمام فى الترع ..

ظواهر مثيرة للتامل

كيف تؤثر كل الاشياء المحيطة بالطفل عليه عندما يصبح فردا منتجا فى المجتمع . للوصول الى هذا وزعت اللجنة الاجتماعية ثلاثة انواع من الاستمارات على الاباء والامهات .. وعلـــى الاطفـــال انفسهم .. وعلـــى المسئولين فى القطاعات المختلفة والاجهزة الحكومية .. وكانت نتيجة تفريغ هذه الاستمارات وتحليل نتائجها الوصول الى المشكلات السلوكية التى تظهر من الفرد فى العمل .. وتاثير اساليب التنشئـــة فى الاسرة المصرية عليها .. من هذه المشكلات بعض العيوب التى يشكو منها المسئولون فى القطاعات المختلفة .. احد الامثلة على هـــذا غياب روح التعاون قد تجد افرادا ممتازين .. لكننا نفاجأ اننا اذا جمعناهم فى عمل واحـــد يقل انتاجهم وابتكارهم .. وتعود لتجـــد السبب الاساسى فى هذا فى الاسرة اساسا ثم المدرسة .. مثال اخر نقص عـــدد الفنيين او العمال المهرة .. اذا بحثت عن السبب الاساسى تجده فى نظرة الاسرة لمثل هذا النوع من العمل وتفضيلها للتعليم الجامعى ..

كثيرون منا يؤدون عملهم بقدر لا يعرضه

لماذا يصاب أطفالنا بصدمة عاطفية











للعقاب لكنه لايزيد عن هذا .. يكون الاصل في هذا ان الاسرة لاتنمى الميل الى الفخر بطريقة تادية العمل .. مشكلات اخرى تواجهنا كل يوم .. الغياب بدون عذر .. التاخير .. كل هذا ينشأ مع الطفل منذ البداية ومع انماء الاهتمام بالمواعيد في روحه وشخصيته .. واذا بحثت عن السبب في انتشار روح الاهمال والتهاون تجدها دائما مع الطفل في بداية حياته مع اسرته ..

كان احد الاسئلة التي وجهت الى الاباء .. عندما يتاخر طفلك في الذهاب الى المدرسة ماذا تفعل ؟ .. كانت النتيجة ان عددا كبيرا من الاباء لايقوم باى جهد لكى يكون ايجابيا في ضرورة ذهاب الطفل مبكرا ..

التفرقة في النظرة الى البنت والولد مازالت موجودة رغم كل شيء .. سؤال وجه للاباء والامهات : لتامين مستقبل ابنك ماذا تفعل . كانت الاجابة دائما هي التعليم .. وجه السؤال بصورة اخرى : لتامين مستقبل ابنتك ماذا تفعل .. كانت الاجابة دائما الزواج ..

نفس التفرقة في النظرة تظهر في هذا السؤال : كيف تتمنى ان يكون زوج ابنتك .. الاجابة دائما متعلم - سؤال آخر .. : كيف تتمنى ان تكون زوجة ابنك .. في الاجابة على هذا السؤال لم يكن التعليم من الاشياء الهامة ..

الاختلاف ايضا في طريقة المعاملة .. سؤال هل عندما يكبر ابنك تحاول اعطاءه قدرا من الحرية .. الاجابة في معظم الحالات بنعم .. كرر السؤال بشكل آخر : هل عندما تكبر ابنتك تحاول اعطاءها قدرا من الحرية .. الاجابة في معظم الحالات بالرفض ..

ظهر في نتائج البحث انهم في الريف يفضلون ان تعيش الفتاة مع اهل زوجها .. اما في المدن فيفضلون ان تعيش بمفردها ..

اتضح من تحليل البيانات ان قليلا من الامهات لديهن فكرة عن رعاية الطفل ومعلومات عن الزواج والجنس قبل الزواج .. في النهاية يكون التاثير على الطفل وطريقة تربيته ..

المطالبة بالتربية الجنسية ..

كانت اهم التوصيات التي خرجت بها اللجنة الاجتماعية ضرورة ان تكون هناك تربية جنسية في المدارس .. كذلك النظرة الى ضرورة اجراء بعض التعديل في الادوار داخل الاسرة .. والبداية مع الطفل في المدرسة .. وهنا تجد الخطا في ان تعطى للفتاة دروس في التدبير المنزلي والحياكة ورعاية الطفل .. والطفل



يتلقى دروسا مختلفة تماما وبعيدة كل البعد عن هذا .. لذلك رات اللجنة ضرورة تعديل المناهج .. بحيث تعطى معلومات عامة للبنت والولد معا .. يحصلوا عليها بصفتهم اباء وامهات المستقبل . وان يعرفوا ان رعاية الطفولة ليست من واجبات الام فقط بحيث ان يتعود الطفل عل ان يتعاون في كل شيء عندما يصبح زوجا وابا .

فعندما طرح سؤال عن تعاون الرجل .. كانت النتيجة الايجابية نادرة جدا .. لذلك يجب ان تكون البداية مبكرا مع الطفل ..

كانت اهم اجابات الاطفال ان الخلافات بين آبائهم تؤثر عليهم وتسبب لهم نوعا كبيرا من الاضطراب ..

كان من اهم التوصيات الحاجة الى اندية مجانية او برسوم بسيطة وهى صورة تكاد تكون مختفية فى حياة طفلنا .

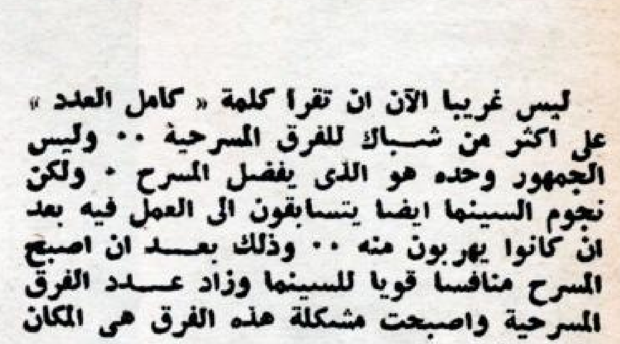
اكدت التوصيات عل ضرورة ان تحدد وزارة التخطيط الاحتياجات التى ستعانى منها الدولة فى المستقبل .. وان يكون هذا واضحا لدى جهاز يكون موجودا فى كل مدرسة يستطيع ان يوجه الاطفال الى هذه النواحى التى تسد الاحتياجات وضرورة توفير الخدمات الصحية عن طريق مراكز رعاية الطفولة والمستشفيات والعيادات ..

كان من اهم التوصيات التركيز عل معاملة الطفل مما يقيه فى النهاية مشكلات السلوك الفردى .. وخاصة تاثير الضرب عل الطفل ..

واذا كانت هذه هى المشكلات .. واذا كانت هذه هى التوصيات .. فهذا كله لا يكفى ولا يفيد فالى جانب نبضات قلب الام ولهفة عيون الأب يجب ان يتوفر للطفل كل احتياجاته لتختفى كل هذه الصور التى تزرع القلق فى عيوننا وقلوبنا .. ولكى يخطو طفلنا بثبات أكثر !

« كريمة كمال »



ليس غريبا الآن ان تقرا كلمة « كامل العدد » على اكثر من شباك للفرق المسرحية .. وليس الجمهور وحده هو الذى يفضل المسرح . ولكن نجوم السينما ايضا يتسابقون الى العمل فيه بعد ان كانوا يهربون منه .. وذلك بعـد ان اصبح المسرح منافسا قويا للسينما وزاد عـدد الفرق المسرحية واصبحت مشكلة هذه الفرق هى المكان وليس النجوم !





السيد بدير



امين الهنيدى

هل هى

كل هذه الظواهر المفاجئة للمسرح تستحق الوقوف قليـلا لنتساءل : هل كثرة الفـرق المسرحيةوتزايدها المستمر يبشر بنهضةمسرحية جديدة .. أم انه مجرد « هـوجة » لا تلبث ان تنفض ؟

وهل زيادة عدد الفرق المسرحية .. تفيـد المسرح أم تفر الجيد منه ؟

■ طرحت السؤال على الرجل الاول فى المسرح . السيد بدير قال :

« لاشك أن كثرة الفـرق المسرحية تفيـد النهضة المسرحية .. ولكن لابد من الالتزام فزيادة الفرق المسرحية تتيح الفرصة لخلق جيل جديد من المثلين والمخرجين والكتاب . والاهم من ذلك انها تجـذب عددا كبيرا من الجمهور ...ولكن المهم هو ان يكون المشتغلون بالمسرح ـ كما قلت ـ ملتزمين حتى ولو كان الاضحاك هو الاساس .. لابد ان يقول المسرح شـيئا .. مش مجرد فرق تتكون وتقول اى حاجة . واهم شىء فى هذا . هـو التنافس لايجـاد الافضل .. ونحن امام هذا التنافس بالنسـبة للهيئة قررنا تشكيل لجنة من كبار الكتـاب مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم .. لعمـل تصفيةللنصوص الموجودة حاليا بالهيئة واختيار الجيد منها .. كما قررنا عمـل كادر جديد للمثلين يتراوح بين مائة ومائة وخمسـين جنيها . حتى نضمن عدم خطف الفرق الخاصة لهم » .

■ وقالت سهير البابلى « فرقة المتحدين » : «كان هذا مفيدا زمان فى لم المثلين الجيـدين دلوقتى انحصروا فى فرقتين او ثلاثة كالمتحدين وفؤاد المهندس وتحية كاريوكا وفيـه الثلاثى والهنيدى بيقدموا اعمال كويسـة فى السـنتين دول .. وقدروا يسحبوا نجـوم السينما من سمعتهم الكويسـة .. اما باقى الفرق فانا من رايى انها تتقفل .. واعضـاؤها يتوزعون على فرق تانية . الريحانى مثلا . فيه حاجة وحشة وهى انهم عايشين فىالتراث القديم .. صحيح لو مفيش قديم يبقى مفيش جـديد .. ولكن هـل يعيشـون عـلى التراث القـديم الى مالا نهاية ؟ » .

■ وقال عادل امام :

« ياريت تبقى الفرق اكتر من كده كمان . بس على شرط تقدم الانتاج الجيد .. ومفيش شك انالعملة الجيدةتطرد العملة الرديئة » .

■ وقال أمين الهنيدى .

« كثرة الفـرق المسرحية ظاهرة صـحية بالضبط زى مايكون عندك عددكبير من الجرايد او المدارس . الدول والشعوب الراقية تقـاس بعدد فرقها المسرحية وتعـدد الفرق المسرحية يخلق التنافس الذى يدفع الى عـرض وتقديم الافضل .. لان المنافسة لا تكون على السىء . لابد ان تكون على الافضل فبمجرد بعض الفرق ماقدمت الافضل تبدأ باقى الفرق فى منافستها .. وزيادة الفرق تزيد جمهور المسرح وتربى عنده عادة حب المسرح » ..

وقال حسن يوسف :

« بصرف النظر عن الكثرة او القـلة .. المهم ان الفرق الموجودة تقدم لنا مسرحيا . اى فرقة تقدم لنا مسرحيـا .. تفيد النهضـة



معلهش ح أقول تانى .. يافرحتى .. يافرحتينى .. ياتلات فراحينى .. !!
«مع الاعتذار لمسلسلةشهر رمضان»



نبيلة السيد




فؤاد المهندس



محمد عوض



عادل امام

نهضة مسرحية أم هوجة ؟

المسرحية .. واى فرقة تقدم فنا آخر غير المسرح تضر النهضة المسرحية »

▪ واتفق معه عبد المنعم ابراهيم .. واضاف :

« ياحبذا لو نشط مؤلفونا الكبار حتى يغنونا قليلا عن الاقتباس .. فمعظم الروايات مقتبسة .. لماذا لا نقدم مسرحا مصريا من الطين المصرى ١٠٠٪

▪ وردد ابو بكر عزت نفس الرأى :

« الكثرة تفيد بدليل ان التنافس على اشده فالفرقة المسرحية ليست اى كلام .. مش كل واحد معاه قرشين وعايز يكسب قرشين يعمل فرقة ولكن ياحبذا لو تقدمت مواعيد بداية العرض الى التاسعة .. فهذا يساعد كثيرا على تاكيد هذه النهضة واتاحة الفرصة لعدد اكبر من مشاهدة المسرح »

▪ وقال سيد زيان ..

الاكثار يفيد الممثل فقط .. فهو الذى يرفع اجره ولكنه لايفيد الجمهور .. لان الكم بيكتر وبيضعف الكيف وخسارة كبيرة لاصحاب الفرق

▪ وقال صلاح السعدنى ..

« طبعا توسيع رقعة الحركة المسرحية يفيد ويخلق جوا من التنافس وهذا مدعاه اكثر للاجادة الفنية بدليل ان فرقا كثيرة تظهر وتختفى لانها لاتحتمل المنافسه والدليل الثانى ان تجمع الشبان فى مدرسة المشاغبين وقصة الحى الغربى دفع النجوم الكبار الى التجمع فى « هاللو دوللى »

▪ واتفق معه ايضا فؤاد المهندس ..

مفيش حد ابدا يكره ان يكون فيه عشرون فرقة مسرحية . فهذا يعطى فرصة اكبر لجمهور المسرح للحكم على العمل الجيد من العمل الردىء وكلما كثرت المسارح فى كل منطقة خلقت جمهورا جديدا للمسرح .. وهذا هو المطلوب »

▪ ويعارضهما حسن مصطفى ..

« ان كثرة الفرق يضر النهضة المسرحية وتعدد الفرق تماما كتعدد الزوجات والكثرة ينجم عنها ان كل من هب ودب يقوم بانشاء فرقة ويلم اى ناس .. ملهمش اى علاقة بالمسرح فتكون النتيجة هبوط المسرح وفقدانه ثقة الجمهور والعاملين فيه . وبالتالى يبقى ده ضرر على المسرح »

ياعينى !!

دار هذا الحوار بين ممثلة شقراء جديدة ومونتيرة فى السينما ..

ـ فيه ايه افلام جديدة الواحد يشوفها ؟ ..

ـ مفيش .. كلها افلام هايفة ! .

ـ طيب ايه رايك فى فيلم (..)

ـ زفت

ـ لكن انتى كتبتى تلغراف تهنئة لـ (...) على الفيلم .

ـ انا .. ابدا .. لازم حد غيرى

ـ اذا كنت انا شايفه التلغراف بنفسى ! ..

▪ وقالت نيلى :

« مش بالكثرة او بالقله الجمهور يتجه الى العمل الجيد وممكن يكون فيه عشر فرق وروايتين فقط كويسين وبالنسبة للمسرح الكوميدى فالجمهور اساسا رايح يضحك .. والاكثار بيعطى فرصة للتنافس »

▪ اما نبيلة السيد فقالت :

« والله حاجة تفرح .. ان فيه فرق مسرحية كثيرة بتقدم الوانا مختلفة ترضى كل ذوق .. فكل فئة من الناس تفضل لونا معينا من الروايات .

وفى حالة وجود عدد كبير من الفرق سيجد جمهور المسرح مايحبه فى احدى هذه الفرق . وبذلك يزداد جمهور المسرح دائما .

▪ وقال سعيد صالح :

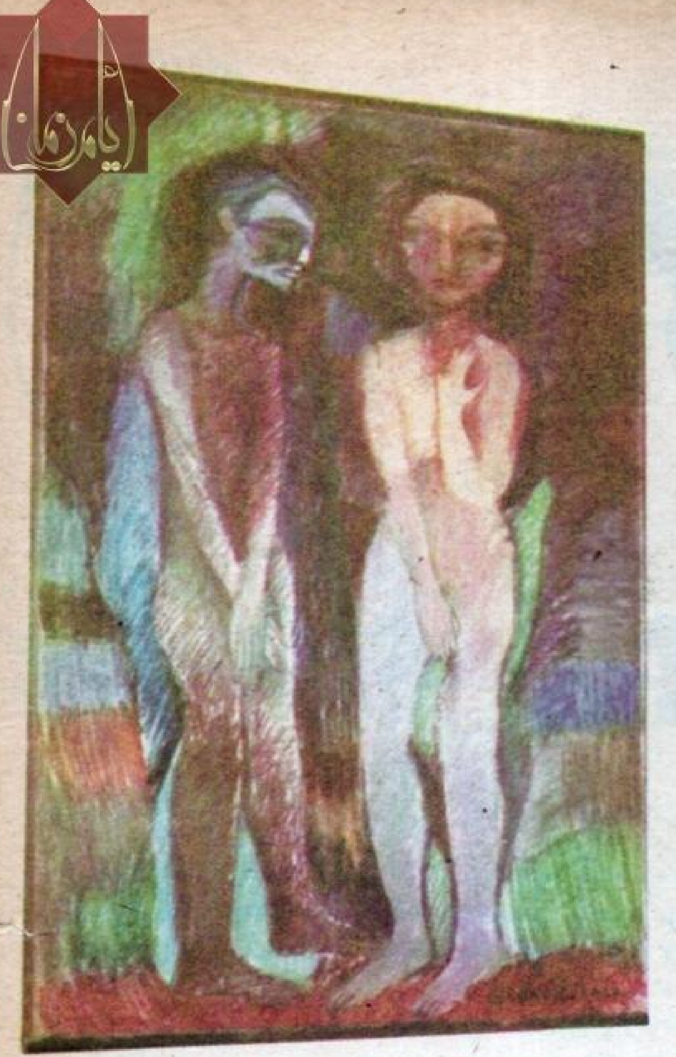
« عندما بدا مسرح التليفزيون وتكونت عشر فرق كانت فوائده ان الناس بدات تتعرف على المسرح فى كل مكان وظهر معه ممثلون لم يكن يعرفهم الجمهور من قبل .. وفى الوقت الحاضر فرقة المتحدين والريحانى والثلاثى مجموعة من مسرح التليفزيون .. والمطلوب الآن ان كل فرقة جديدة يكون لها خطة .. مش تطلع تجمع لها قرشين وتمشى »

▪ اما محمد عوض فيقول :

« التنافس الشريف مطلوب فى كل شئ والعمل الفنى عمل شريف . اذن لابد من وجود تنافس فيه يدفع الى الاجادة وكثرة الفرق تفيد النهضة المسرحية ولاتضرها .. ولكن المهم الاكثار والجودة معا حتى يزداد بازدياد الفرق الجمهور المسرحى ايضا ..

محمد حمزه

عشرون سيدة ورجل فى معرض!



الرجل «المكسوف» فى لوحة اقبال النجدى .

فى شقة بوسط القاهرة . فى المنزل رقم ٥٠ بشارع قصر النيل لاحظ البواب تردد كثير من السيدات .

كانت الواحدة منهن تأتى فى الصباح الباكر .. بعد خروج زوجها بقليل .. مرتدية نظارة سوداء . وقد تكرر هذا لمدة عشرة ايام مما حير البواب .

ثم اتضح كل شىء .. عندما جاءت عربة سوداء ونزل منها مسئول من وزارة الثقافة .. وصعد الى الدور الثالث بنفس العمارة وكن هناك جميعهن .

وامت فلاشات التصوير وهى تسجل افتتاح اول معرض للاعمال التشكيلية تقيمه عشرون سيدة .. لهن فقط ودون ان يشركن رجلا واحدا ..

دخلت المعرض بعد الافتتاح فوجدت شريفة فتحى وزوجها ونبيلة الكشير وزوجها وكريمة فهيم وزينب عبد العزيز وزوجيهما ايضا ..

ثم دق جرس التليفون ليعلن المتحدث ان احدى الفنانات العارضات لن تحضر لانها وضعت . فاغرق الرجال فى الضحك ... وزمجرت الفنانات .

وكان اكثر الضاحكين صوتا هو الدكتور كمال الدين سامح زوج الفنانة شريفة فتحى .. فاهتز كوب الشاى فى يد الزوجة شريفة فتحى وصاحت فى عصبية « الرجالة هم الرجالة .. انانيون .. ويسخرون منا » .

وانهمرت الشكاوى .

قالت شريفة فتحى :

زوجى اذا دخل الى غرفته ليعمل فيجب ان نمشى بحذر ونغلق افواهنا ونبقى بجوار باب الغرفة المغلقة حتى اذا ما كح الزوج قلنا « سلامتك واذا قال شاى يكون البراد جاهز .. اما واحسرتاه اذا عن لواحدة منا ان تعمل . فالزوج وفى هذه اللحظة بالذات يود ان يرتو شرابا او يشرب فنجان قهوة مضبوط .

وقالت الفنانة زينب عبد العزيز



ابنة هدى سلطان ولوحتها المنمنمة .

الرجال عموما منعمون .. فالفن بالنسبة لهم مقدس . ويجب على كل من فى البيت ان يحترم حالة الالهام التى قد تحط على الزوج فتحيله الى كائن لا يستطيع سماع صوت طفل او صوت صحن يغسل .. اما الزوجة الفنانة فاذا جاءتها رغبة ملحة فى الرسم مثلا لا تستطيع ان تترك المطبخ قبل تحضير الطعام وقال واحد اكتسى وجهه بالجدية . مشيرا الى زوجته الفنانة كريمة فهيم « حضرتها بنيالى فرن فى الشقة » . وحتى لا يشط بنا الخيال فنظن انها زوجة مخلصة تود عمل خبز طازج لزوجها دائما .. اردف الزوج نظير خليل وهبه « فرن ياسيدى .. » بتحطل فيه تماثيل وجعارين » واغرق الرجال فى الضحك مرة اخرى .. الوحيد الذى كان يكتفى بابتسامة اسمه رشدى اسكندر سكرتير الجمعية الاهلية للفنون الجميلة والتى كنا نجلس فيها .

سألته « لم تعرضون اعمال عشرين سيدة ... لماذا لم يشترك معهن رجال » .

فاجاب رشدى اسكندر « حتى يكون للمعرض شخصية خاصة .. فلقد الفنا من قبل معرضا للاطباء الفنانين والمهندسين الفنانين .. وذلك لايجاد انواع معينة وطعم خاص لمعارضنا » .

ولاحظت ان المراة وهى ترسم فهى دائما امراة .. ترى فى الرجل التقاطيع المسمسمة وتتانق فى اختيار الالوان . والفنان المرسوم يبدو عليه الوجد والهيام .. تماما كما تتمنى المراة فى رجلها ان يكون .

وحين ترسم رجلا وامراة عاريين كما فى لوحة اقبال النجدى .. نراها تجعل الرجل يخبىء عورته بالطريقة التى تفعل بها المراة ذلك .. وهو بالطبع شعور انثوى مخالف للواقع ، اما اذا رسمت المراة امراة عارية ، فالمراة المرسومة تتفجر بالانوثة والاستدارات .. ثم تخفى وجهها .. مشاعر امراة شرقية خجلة . ونبيلة الكشير .. ابنة هدى سلطان قامت بعمل لوحات هوانمى . ويستغرق عمل اللوحة احيانا ثمانية اشهر فى نمنمة الفساتين وزخرفة الخيول .. التى ترسمها على الطريقة اليابانية .

والملاحظ عموما فى المعرض انه معرض انثوى .. تصور فيه المراة العالم من وجهة نظرها او كما تود ان تراه حتى حينما تقوم فنانة مثل كريمة فهيم بعمل سيراميك فانها لا تصنع تماثيلا ، بل تضع حلى للمراة .

سالتهن فى نهاية جولتى « هل رسمتن موديلات » . فسارعن بالاجابة « بالطبع » .

سالت « نساء عاريات مثلا » ؟

ترددن « احيانا »

سالت « ورجال »

صرخن « بالهوى !! » .



المراة ... كما صورتها المراة .








ماجده الخطيب

محمد رضا

نجوى فؤاد

البرد .. والاعياد .. والمسارح والسينما

شهدت المسارح ودور السينما والنوادى الليلية حالة رواج هائله في أعياد رأس السنة .. كل المقاعد حجزت وبعضها دفع فيه ضعف الثمن .. ودخلت مئات الالوف جيوب المنتجين ورجال السينما والمسرح وأصحاب الكباريهات في مصر والاسكندرية .. سهر الناس حتى الصباح وصرفوا كل مافي جيوبهم .. وبدأت مأساة المسرح والسينما في اليوم الاول من يناير انخفض الايراد الى بضعة جنيهات .. وبعض أصحاب النوادي الليلية اقفلوها لعدة أيام .. ثم جاء البرد الشديد وانكمش الايراد مرة أخرى .. ليبدأ في التصاعد التدريجي في أعياد الميلاد ويستمر حتى نهاية عيد الاضحى .

أما مسارح القطاع العام فلا زالت تشكو انفلونزا حادة .. وصداعا مزمنا .. وفقر دم شديد في الايراد ! وخاصة المسرح القومى الذى يصر المشرفون عليه على الاستمرار فى تجربه روايه واحده لاسبوع واحد واللى يزعل .. يذهب الى الهنيدى أو المهندس أو المتحدين !!

وآخر أخبار المسرح القومى عاصفة من السخط هبت على نبيل الالفى نتيجة تمسكه بعرض روايته الامبراطور يطارد القمر بعد اسبوع العيد .. وقبل أن تتم الرواية الجديدة « وشم الوردة » اسبوعا واحدا ... ويقول الساخطون أن تمسك بعض المخرجين باعادة رواياتهم التى لا يقبل عليها الجمهور ترجع لأسباب مادية بحته اذ يقبض المخرج سبعة جنيهات ونصفا كل ليلة عندما يقوم بالتمثيل حتى ولو كان ايراد الصالة لا يزيد عن نصف هذا المبلغ ... والمعلوم المفروض أن المخرج يتقاضى مرتبا شهريا من هيئة المسرح لا يقل عن كذا ..!!

وكل ما نتمناه أن يمر هذا العام وقد استقر المسرح القومى .. المسرح الام في بلادنا على سياسه عاقلة لا تخضع للتجارب أو الهوى .

« ... »

بعضهم يأكلونها والعة ..!

اتفق سمير خفاجي صاحب فرقة المتحدين مع المؤلف الشاب نبيل بدران على شراء مسرحية « بعضهم يأكلونها والعة » لتكون الرواية التالية بعد انتهاء عرض « قصة الحى الغربى » التى تتوقف بعد العيد لانشغال بعض ابطالها حسن يوسف ولبلبة فى تنفيذ عقود سينمائية في الخارج .

يقوم باخراج « بعضهم يأكلونها والعة » حسن عبد السلام .. وتوزع أدوار البطولة على صلاح السعدنى وسيد زيان ونعيمة وصفى ونبيلة السيد وحسن مصطفى وعبد الله فرغل من الفرقة .. بالاضافة الى بعض نجوم السينما .. ومنهم ماجدة الخطيب .



لقطة جريئة

صلاح ابو سيف قام بتجربة جديدة فى فيلمه الاخير « حمام الملاطيلى » فقد اسند البطولة المطلقة لمجموعة من الفنانين الشبان على رأسهم محمد العربى (الذى يظهر فى الصورة) وعبد المنعم عيسى وابراهيم عبد الرازق .. كما استطاع ايضا مهندس الديكور الشاب ابراهيم سيد احمد ان ينقل بالحرف تفاصيل حمام الملاطيلى داخل الاستديو بعد ما تعذر التصوير فى الاماكن الحقيقية .



فيروز

جورج

ـ التلفزيون كويس مش فاضل غير لمبة سمير صبرى

عماشة فى اسبانيا

انتهى عبد الرحمن شوقى من كتابة السيناريو المبدئى لرواية عماشة فى اسبانيا ، التى يخرجها محمد سالم بعد نجاح شباك تذاكر عماشة فى الادغال .. وبالطبع سيقوم المعلم محمد رضا بدور البطولة ويسافر الى مدريد فى الشهر القادم ليقابل الثيران فى حلبات المصارعة .. ويقوم محمد رضا حاليا بعمل رجيم قاسى ليزيد وزنه عشرة كيلو جرام فقدها اثناء اقامته وحيدا فى بيروت .. اذ ان اكل اللوكاندات والمطاعم هناك اخف من اللزوم على « معدة » المعلم محمد رضا .

عطيات الابنودى فى لندن

لمع اسمها طوال العام الماضى عندما اخرجت فيلم حصان الطين .. موضوع نادر ومعالجة ممتازة .. رغم انه من افلام الهواة .. ونالت عليه اكثر من جائزة .

وفى هذا الاسبوع تطير عطيات الابنودى الى لندن والى باريس لتعرض فيلمها الثانى « اغنية توحه الحزينة .. فى مهرجان جرونبل » .

عطيات فى لندن الآن لتدرس الاخراج فى المعهد القومى البريطانى للسينما .. وانتهت هناك من اخراج اول فيلم لها بالانجليزية عن العالم الثالث .. واسمه « حدث فى التاسع من اكتوبر » .

يوسف شاهين .. والعصفور !

يسهر المخرج يوسف شاهين يوميا فى استوديو الاهرام لعمل مونتاج فيلمه الجديد « العصفور » الذى تقوم به رشيدة عبد السلام او مدام شوشو .. التى تعتبر العمل مع يوسف شاهين معركة يومية مع مخرج لايقتنع الا بالخناق وحده .. يوسف شاهين كالعادة ينتهى من تشطيب الفيلم مستعينا بكميات هائلة من المكرونة الاسباجتى وقهوة النسكافيه وسجائر الكنت .. وهى وسائل « الالهام » كما يقول عنها .

شباب عابدين والمسرح

وعلى مسرح الجمهورية شهد المتفرجون فى الاسبوع الماضى نشاطا فنيا شبابيا قام به مركز شباب عابدين فى مسابقة المراكز .. فقدموا استعراض « كفاح شعب » اخراج فائق بهجت وتدريب محمود صالح ومسرحية « محكمة الشعب » اخراج محمود حنفى .. النصوص من تاليف امين صادق .

البحث عن آدم .. دون جدوى !

بعد ان كان مقررا ان تبدا بروفات مسرحية « عريس وعروسة » فى الاسبوع القادم الغيت هذه الفكرة لأن مخرج المسرحية انور رستم لم يعثر حتى الآن على من يقوم بدور البطولة فى المسرحية ـ فقد عرض الدور على محرم فؤاد واعتذر لانشغاله فى تصوير فيلم جديد .. ثم عرض الدور على نور الشريف الذى اعتذرايضا .. ومازال المخرج يبحث عن آدم .. الذى يرقص ويغنى امام حواء (نجوى فؤاد) .. آخر مفاوضات المخرج مع الراقص كمال نعيم الذى اعتذر ايضا لعدم استطاعته الغناء ..

اسماء الافلام من اغانى سومة

استعان ثلاثة مخرجين باسماء ثلاث اغان لكوكب الشرق لتكون اسماء لافلامهم فقد اختار المخرج حسام الدين مصطفى اسم « ليلة حب » لفيلمه الذى تقوم ببطولته شمس البارودى وحسين فهمى . واختار المخرج احمد ضياء الدين اسم « الحب كله » للفيلم الذى ستقوم ببطولته ميرفت امين ونور الشريف .. وكذلك اختار المخرج اللبنانى محمد سلمان اسم «فات الميعاد» للفيلم الذى ستقوم ببطولته ناهد يسرى وسميرة توفيق ..

شادية .. ممثلة اغراء لمدة شهر

بعد ان انتهت شادية من تصوير فيلم « ذات الوجهين » تستعد الآن لدخول استوديو مصر فى ١٧ يناير لتصوير ثانى افلامها لهذا الموسم وهو فيلم « امراة عاشقة » الذى سيخرجه اشرف فهمى ويتقاسم البطولة معها محمود مرسى وحسين فهمى .. ستقوم شادية فى الفيلم بدور اغراء .. خذ لتصوير الفيلم شهرا .. لتطير بعده الى بيروت لتصوير فيلم « ضى القمر » الذى يخرجه رضا ميسر .

ناهد ضيفة فى مصر وبطلة فى بيروت

ناهد شريف ستظهر فى فيلمين الاول مع رشدى اباظة والثانى مع كمال الشناوى .. وفى نفس الوقت ايضا ستقوم ببطولة فيلمين لبنانيين الاول « شارع الضباب » والثانى « ابى والجريمة » .. وبذلك يصبح رصيدها فى الافلام اللبنانية فى موسمين خمسة افلام ..










شادية — يوسف شاهين — ناهد شريف

احتكار نيللى .. فى وقت الفراغ

تم احتكار نيللى لمدة عامين مع فرقة المتحدين .. وبالرغم من ان نيللى بعد مسرحية « العيال الطيبين » ستتفرغ ستة شهور للعمل بالسينما فقط .. الا ان العقد يشمل ايضا وقت الفراغ بالنسبة لنيللى حتى لاتعمل فى اى مسرح آخر ..

محمـــود ياســـين فى التليفزيون بعد خمس سنوات

يعود محمود ياسين للعمل بالتليفزيون بعد انقطاع خمس سنوات .. فى مسلسلة «الغريب» التى يخرجها نور الدمرداش وتشترك فى بطولتها سهير رمزى وليلى طاهر ـ سيعود محمود باجر « نجوم » ولبس باجر كدرجة اولى ..

فيروز وموضة « الصدى الصوتى »

بعد نجاح اغنية فيروز الاخيرة « وين » التى غنتها فى « ناطورة المفاتيح » .. والتى استعمل فيها الصدى الصوتى الرباعى لصوت فيروز .. سجلت بعد ذلك فيروز اغنية « شارد » بنفس الاسلوب .. الذى ربما سيستغله الرحبانية فى عدد آخر من اغنيات فيروز وهو اللون الذى يسمى فى اوربا بغناء المفاجآت اى اللعب بنفس الجملة اكثر من مرة ..

فرقة الثلاثى جميعها ... فى السـينما ...

لأول مرة تجتمع فرقة ثلاثى اضواء المسرح جميعها فى فيلم واحد .. ففى فيلم « قصر الهانم » الذى يخرجه فايز حجاب لحساب افلام التليفزيون يلتقى جورج سيدهم وسمير غانم وصفاء ابو السعود وعادل نصيف واحمد نبيل جميعا مع امال رمزى .. ويقوم بتلحين اغانى الفيلم ايضا الملحن الملاكى للفرقة حلمى بكر ..

منتهى الحب فى انتظار نجـلاء وحســن الامـام

بعد ان انتهت مشكلة فيلم « منتهى الحب » .. حول تعارض اسم الفيلم مع قصة احسان عبدالقدوس لم يتبق على بدء تصويره الا سببان :

ـ الأول سفر نجلاء فتحى الى المغرب لتصوير فيلمها هناك .. وانتظار عودتها .. والسبب الثانى انتهاء حسن الأمام من تصوير فيلم « توحيدة » الذى تقوم ببطولته ماجدة الخطيب ورشدى اباظه ..

أنف وثلاث عيون فى التـليفزيون أيضـا

بعد ان قدمت الاذاعة فى العام الماضى قصة احسان عبد القدوس انف وثلاث عيون وقامت ببطولتها نادية لطفى وسميرة احمد ورشا مدينة .. قدمت السينما نفس القصة بماجدة وميرفت امين ونجلاء فتحى .. واخيرا حولها التليفزيون الى مسلسلة فى ٣٠ حلقة .. يبدأ تصويرها فى الشهر القادم ويقوم ببطولتها امام يوسف شعبان سهير رمزى وليلى طاهر وشمس البارودى ..

ياعينى ..

ممثل كوميدى شهير .. رفض اعادة الرواية الناجحة التى يشاركه فى بطولتها بعض النجوم من الشبان .. ! ويقول الخبثاء فى تبرير ذلك انه خوف القديم من نمو الجديد ! .. ويقول المعتدلون ان السبب هو « المشاغبات » التى يقوم بها الشبان مع ممثل كبير كان يعتبر فى مقام استاذهم منذ سنوات قليلة !

« المحطة » .. بدلا من « الهـوية » لفيروز

بدأت فيروز فى حفظ اول لحن لمسرحية « المحطة » التى كان اسمها « الهوية » من قبل .. واللحن الجديد تقول كلماته :

انا يا حبيبى بليالى الشمال الحزينة ..

وهو ضمن ثلاثة الحان فقط للرحبانية فى الوقت الذى يقوم فيه فيلمون وهبى لأول مرة بتلحين ٤ الحان فى مسرحية للرحبانية ..

سعاد حسنى ... ممنوع الازعاج من فضلك

اخيرا استقر راى حسين كمال على اسم الفيلم الذى تقوم ببطولته سعاد حسنى من انتاج كمال الطويل .. واصبح اسم الفيلم « ممنوع الازعاج من فضلك » .. اعترضت فى البداية سعاد على الاسم .. ولكنها وافقت عليه اخيرا .. وقد كان اسم الفيلم قبل ذلك « شوف بتكلم مين » ـ ويبدو ان موضة اسماء الافلام الطويلة عادت من جديد بعد « خلى بالك من زوزو »

مها صبرى وعبد المنعم ابراهيم فى المسرح الكويتى

مها صبرى وعبد المنعم ابراهيم تم الاتفاق معهما على القيام ببطولة مسرحية « كلام من دهب » التى سيخرجها حسن عبد السلام وتعرض فى الكويت ... يتدرب الاثنان على اللهجة الكويتية ..

ـ تعتبر هذه المسرحية اول مسرحية كويتية يقوم ببطولتها فنانون مصريون ..

• جورج والنجوم •





– كوافير أنف وثلاث بواريك !

سماعي

■ فى أعماق الفنان شكرى سرحان « خب صوفى » للمسرح • رأيته فى الطريق الى بروفات مسرحيه « غوما » لمصطفى محمود ، فلمحت فى عينيه الرهبة والخشوع وسمعته يحكى عن دوره بعشق ووجد !

■ غنت أمامنا « وردة الجزائرية » فى سهرة ضمت بعض الأصدقاء • كانت تغنى بلا ميكرفون اوفرقة موسيقية • كان صوتها كنداءات البلابل • كالكروان ساعة الغروب • كان فى حنجرتها آلات وتريه تعزف ولا نراها • ان ورده مغنيه «تطرب» ، ومطربه تصدح •

■ انا متحمس للملحن « حلمى بكر » لانه يقدم عطاءه الفنى من الانغام للمسرح الاستعراضى •• وفى الألحان حلاوه وعذوبه وفن • واجمل مافى حلمى بكر انه بلا ضجه خبرية او دعائية • انه يترك الحانه « تتولى » الكلام عنه !

■ ارجو من المذيعه الصديقه قارئة النشرة « زينب الحكيم » ان تقرأ النشرة قبل دخول الاستديو بفترة وتشكلها حرفا ، حتى لا تنصب المرفوع ، وترفع المنصوب • وانا أشهد لها ببراعة الصوت واقناعه وحضورها على الشاشة •• ولكن !

■ قيمة وذكاء « نور الدمرداش » ، انه هجر السينما حينما وجد نفسه فى الاخراج التليفزيونى •• ان اسم نور فوق اى عمل تليفزيونى معناه• « اجلسوا ياسادة لتروا » !

شكرى سرحان

■ الفنان ، اما ان يكسب « ماديا » من الفن ولا يبالى باعماله وانتاجه ، او يكسب «معنويا» لانه يعانى ويتعذب ويعيش عمره يبحث عن الفن الصادق والاصيل والمبدع • وسعاد حسنى من النوع الثانى • من يصدق انها لا تملك سوى شقة متواضعه من حجرتين في الزمالك ، لم تستطع ان تنتقل منها ؟ ومن يصدق ان رصيدها فى البنك صفر ؟ من يصدق ؟

■ زرت شادى عبد السلام فى مكتبه ، وتعرفت بالنخبة المختارة من الشباب الدارس للسينما ويتتلمذ على شادى فى الاخلاص للعمل ، والتركيز فيه ، والاداء فى صمت • والتعاون بحب • وشعرت ان اقامتى الطويله فى « جو » مكتبه •• قصيره !

■ هو الاستاذ يحيى شاهين هاجر الى •• المجر ؟!

مفيد



يوسف يقسم على كتمان السر

عندما نادى دياب على يوسف وخرج معه متابطا ذراعه من قاعة الاجتماع كان يشعر بالاختناق .. ويكاد لو ترك نفسه على سجيتها .. ان يهجم على عبدالهادى ويضربه بقسوة حتى يسيل دمه . فلاشئ يشفى غليله مثل هذا التصرف الرجولى امام هذا الالتواء والخبث فى تصرفات عبد الهادى .. ولكنه للاسف لايستطيع ان يحقق ما فى نفسه . فليس هكذا تدار المؤسسات . هكذا يقولون .. وهكذا يجب ان يقنع نفسه .. رغم انه غير واثق تماما مما يقال .. فاحيانا يصبح من الضرورى ان يخلع المرء حذاءه وينهال به على حشرة مثل هذا الحقير عبد الهادى . على اية حال .. لقد كبح جماح عواطفه .. وها هو يتابط ذراع يوسف امام الجميع .. معلنا لهم انه رجل متواضع .. وانه بعيد عن التمسك بمظاهر الرئاسة .. وانه يتعامل معهم كواحد منهم .. وهو صادق فى شعوره .. وصادق فى كل كلمة قالها لهم .. فلو التفوا من حوله ووضعوا ايديهم فى يده .. وجعلوا منها قبضة واحدة قوية .. فلابد ان ينصلح الحال .. ولن تقف امامهم اية عقبة .. وسينهار عبد الهادى فى الحال . وستتحول جريدة العصر الجديد الى منبر ثورى حقيقى يخدم جماهير الثورة ويعبر عنها . واذا كان عبد الهادى النجار قد تحداه .. فعليه ان يعمل بسرعة . وان يثبت للجميع وفى الحال ان السلطة فى يده .. وليست فى يد عبد الهادى . وان هذه السلطة هى سلطتهم ايضا .. انها سلطة جميع المحررين والعمال فى هذه المؤسسة . ولسوف يبدا بيوسف .. لانه يعلم انه صديق عبد الهادى الذى يلازمه كظله فى سهراته . فاذا ما انحاز يوسف اليه .. فسيكون هذا ايذانا بانحياز الاخرين الى جانبه .. انحيازهم الى المبادئ والحق .. ضد الانتهازيه والفجور والدعارة التى يمثلها عبد الهادى النجار ..

كان دياب يسرع فى خطاه عبر ممرات مبنى الجريدة .. ويوسف يلاحقه .. وكان دياب يجذبه . وكان السعاة يتلفون واقفين متسمرين وقد رفعوا ايديهم بالتحية . وفى نظراتهم فضول ورهبة . وقد احسوا بان اندفاع دياب فى حركته يعنى بان شيئا ما له خطورته يحدث بين جدران الجريدة .. ووصلا الى مكتب دياب . الذى امر موظفا جديدا لم يره يوسف من قبل ان يغلق الباب عليهما ولايسمح لاحد بالدخول .

واستقر دياب على مقعده .. وجلس يوسف قبالته .. يرقب دياب وهو يتمتم بصوت خافت بما يشبه الدعاء او الصلوات . ثم



زينب و العرش

رواية طويلة
يكتبها فتحى غانم

ملخص ما نشر

قدم الكاتب شخصيه عبد الهادى النجار رئيس تحرير جريده العصر الجديد والظروف التى احاطت بوجوده فى الجريدة ٠٠ ثم قدم الكاتب شخصية زينب ٠

وزينب هى الابنة الوحيده لمدحت الايوبى الرجل التركى الأصل وخديجه السبع شقيقة الحاج رمضان السبع المقاول ٠ وزوجوها لنور الدين بهنس لمجرد انه ثرى ٠ وانتهت احلامها الى نوع من اليأس فدخلت مرحله جديده فى حياتها ٠٠ واستسلمت لرغباتها وتعرفت على عبد الهادى النجار الذى اعترف لها بالحب لكنه لا يحبها ٠٠ وقدم الكاتب شخصيه احمد عبد السلام دياب الذى يدخل مع عبد الهادى النجار فى صراع حاد ٠

رسوم هبة عنايت

مسح بيده على وجهه ٠٠ وانتح عينيه كانه يفيق من كابوس ٠ ودق بقبضة يده على المكتب وقال منفجرا

– الامر اصبح الآن واضحا تماما ٠٠ هذا الحقير عبد الهادى النجار يجب أن يذهب والا افلت الزمام ٠٠ هل شهدت ما فعله فى الاجتماع ٠

قال يوسف فى هدوء غريب

– يذهب الى اين

قال دياب بصوت جهير وهو يزفر هواء عاصفا من صدره ٠

– يذهب الى بيته ٠٠ ان هذا الـ ٠٠٠ لامكان له بين الرجال ٠

كان دياب قد نطق بكلمة نابية ملصقا تهمه الشذوذ الجنسى بعبد الهادى النجار ٠

وهمس يوسف فى ارتباك ٠

– وهل هذا صحيح ٠

صاح دياب

– نعم صحيح ٠٠ انه « ٠٠ » وله حادثة مشهورة ايام كان تلميذا فى مدرسة طنطا الثانوية ٠٠ انه ذليل مكسور العين امام كل اولاد الأعيان ٠٠ الذين عرفوه على حقيقته ٠٠ لا كما يريد ان يبدو هو ٠٠ انى اعرف كل شىء عنه ٠٠ اعرف تفاصيل سهراته فى بيت نور الدين بهنس ٠٠ بل اعرف كم يخسر او يكسب فى القمار كل ليلة ٠٠

ونظر دياب محدقا فى وجه يوسف وقال :

– حيث تذهب معه ٠٠ انا اعرف كل التفاصيل ٠٠ وانا اتحدث الآن معك لانى اعرفك منذ زمن بعيد ٠٠ واعرف انك انسان طيب القلب ٠٠ وانك منذ صدور قرار تنظيم الصحافة ، وانت تعمل وتبذل جهدا مضاعفا لاصدار الجريدة فى موعدها ٠٠ ولكنك كنت مخدوعا دائما فى هذا الـ ٠٠٠ انى مازلت اذكر مناقشاتنا القديمة ايام كنت اعمل رقيبا هنا ٠٠ وكيف كنت تدافع عنه ٠٠ ولم اجد تفسيرا لهذا الدفاع سوى طيبة قلبك ٠٠





– يا افندم .. دول بيحبونى وجايين يحتفلوا بعيد الطفوله



– مش عايز يحتفل بعيد الطفوله

زينب والعرش

ولكنك تعلم الآن انه رجل شرير بلا اخلاق .. انت تعلم بعلاقته المشينة بزوجة نور الدين بهنس .. هل ترضى لنفسك هذا الموقف المشين .. هل من الخلق الطيب ، ان تدخل بيتا مع من يخون صاحب البيت فى زوجته .

قال يوسف وقد زاد ارتباكه

– كل ماحدث بينهما كان امرا تافها .. هكذا اكد لى بنفسه .. وكان خائفا من زيارتها .. قال لى هذا .. وقاله لعبد الرحمن زيدان .. وكان يظن انها تريد ان تحدثه فى مشكلة .. ولما قابلته وجدها حزينة .. وكل ماقالته له انها تريد ان تتعرف عليه ثم تركته فجأة .. لقد صارحنى بكل هذا .. وسألنى رايى .. ولست ادرى لماذا تاثرت لكلماته عنها .. شعرت انها تحاول ان تجد مخرجا لها من مشاكلها .. ولجات اليه لانه صحفى معروف .. وهذا طبيعى .. ان تلجا امراة الى رجل معروف تحاول استشارته فى حل مشاكلها .. وقد اعجبنى انها قالت له انها تريد ان تعرفه .. شعرت انها تبحث جادة عن الصدق .. وانها تبحث بجراة وكانها تقوم بمحاولة يائسة .. ووجدتنى اقول له انها سيدة عظيمة ..

فقاطعه دياب ساخرا

– هل اصدقك .. هل من الممكن ان تكون ساذجا الى هذا الحد .. ان تتصور انها امراة صادقة يائسة تريد ان تبحث عن حل لمشاكلها فى شجاعة وجراة .. من اين اتيت بهذه التصورات هه .. وتقول انها عظيمة .. ماهذه الكلمة الضخمة التى لايستطيع ان يهضمها احد .. انت لست مخدوعا فقط .. انت تخدع نفسك ، بعد ان خدعك صديقك السافل ..

صاح يوسف منفعلا

– انا لااخدع نفسى ..

فقاطعه دياب .

– انتظر حتى تسمع ما اقوله .. لانك – يجب ان تجيبنى على هذا السؤال .. هل تعلم ان هناك علاقة بين عبد الهادى وهذه المراة .. هل تعلم انها حملت منه .. وانها اجهضت نفسها بعد ان رفض الزواج منها .. هل تعلم هذا ام لاتعلمه .

شحب وجه يوسف ، ونظر الى دياب فزعا .. بينما مضى دياب يتحدث بلهجة المنتصر

– لقد تورطت يايوسف اكثر من اللازم مع هذا الرجل الشرير .. نعم تورطت .. ومن حسن حظك انى جئت الى هنا فى الوقت المناسب لاخلصك من هذه الورطة ..

قال يوسف بصوت جريح

– هل فعل هذا ..

صاح دياب

– تسالنى هل فعل .. نعم .. وقد استغلك بسفالة منقطعة النظير .. هل كنت تظن انك تستطيع ان تخالط مثل هذا الشر .. ثم تخرج منه كما تخرج الشعرة من العجين .

قال يوسف فجأة بصوت غاضب .

– ساذهب اليه واساله ..

فصاح دياب محتجا ..

– لا .. ان ما بيننا سر ..

قال يوسف فى عناد وقد اشتد به الالم

– لااستطيع .. لابد ان اساله .

قال دياب

– اذا اردت .. اذهب واساله .. ولكن بشرط واحد .. لاتقل له انى الذى اخبرك بهذه المعلومات .. واجهه اذا اردت .. قل له .. اليس صحيحا انك تاخذنى الى ذلك البيت لاتستتر على علاقتك بزوجة صاحب البيت .. اساله .. اليس صحيحا انها حملت منك واجهضها الدكتور سامى عباس .. وبعد ان تساله اضف سؤالا آخر لابد منه .. وهو كيف تكون مسئولا يا استاذ عن صحيفة كبرى تخاطب الجماهير الصالحة المؤمنة .. وتؤثر بقلمك فى المجتمع .. وتقوده فكريا واعلاميا .. بينما انت على هذا الخلق الفاسد .. ولاتتركه يتلاعب بك .. كما حاول الآن ان يتلاعب بعقول المحررين فى الاجتماع .. لاتجعله يلعب لعبته .. هل رايت كيف حول الاهتمام بالدين الى اهتمام بالقرفة او الينسون الذى يقدمه شيخ الأزهر لضيوفه .. ان هذا الـ .. لاهم له الا تحطيم القيم والمقدسات ، لانه منحل ، مخوخ ، لاتعرف ابدا ما فى جوفه القذر .

قال يوسف فجاه فى عناد اقوى منه .

– ولكنه انسان ..

قال دياب

– اسمع .. انا لى تجاربى فى الحياة .. ولقد كنت يوما ما مثلك .. انا افهمك تماما .. كنت اتصور انى استطيع انقاذ البشر من الشر الذى يعيشون فيه .. ولكن



– مش عارف ليه ياحبيبتى كل ما يقرب عيد الطفوله .. احس باحساس ما اقدرش اقاومه

الدنيا علمتني .. الشر شر .. والخير خير .. والشيطان موجود ابدا بيننا .. لانستطيع ان ننكره او نتخلص منه .. وهو يحاربنا ونحن نحاربه ، وسنظل هكذا الى يوم القيامة .. ولكن لن ننتصر عليه فى هذه الدنيا .. لو اعلنا وتخلصنا منه فمعنى هذا اننا سنحول هذه الدنيا الدنيه الى الجنة .. وهذا مستحيل .. ان كل ما نستطيع ان نفعله هو ان ننحاز الى الخير وندافع عنه . وان نجعله مسيطرا على الشر .. ان تكون للخير اليد الأقوى والأعلى .. وهاأنذا ادعوك الى ان تضع يدك فى يدى ضد الشر .. وطبعا لا اقول لك اتفق معي على سفك دم عبد الهادى .. وان كنت شخصيا ارى ان اقل مايجب ان نفعله هو اعدامه امام مبنى هذه الدار .. كل ما اريده هو ان نتعاون معا على محاصرة شروره .. ان نتركه يمارس هذه الشرور وحده .. فى بيته .. لا ان ندعه يبث سمومه ويؤثر على الآخرين .. او نتركه يورط الطيبين امثالك فى جرائمه الخلقية وفضائحه ..

ثم ابتسم دياب وقال :

– ربما رويت لك يوما ما .. بعض تجاربى التى تعلمت منها .. ايام شبابى .. كانت لى تجارب مذهلة .. ستعجب لها .. خاصة عندما كنت ضابطا فى السويس .

قال يوسف :

– انت تتركنى لحيرة شديدة .

قال دياب :

– ومن قال انى سوف اتركك لهذه الحيرة .. لقد فاتحتك فى هذاالموضوع لنتخلص منه ، ونصفيه تماما بيننا .. قبل ان ندخل فى الموضوع المهم ..

ودق دياب على المكتب وقال فى ثقة .

– نحن مستعدون لكل شئ .. ومازال امامنا حديث طويل اهم بكثير من عبد الهادى النجار .. انه مجرد عقبة تافهة .. ذبابة سوف نهشها .. حتى لاتضايقنا .. ولكن بعد ذلك .. لن اتركك الى فراغ .. ولسوف تخرج بعدحديثنا من هذا المكتب ، وانت انسان آخر كأنما ولدت من جديد .. وستشعر انك تنتمى الى عائلة كبيرة .. ستكون واحدا منها ..

نظر اليه يوسف فى دهشة .. بينما امتدت يد دياب الى مصحف كبير يضعه على مكتبه . وقدم المصحف الى يوسف وهو يسأله .

– هل انت طاهر ..

قال يوسف مرتبكا .

– لقد استحممت هذا الصباح .

فابتسم دياب قائلا فى انفعال

– ضع يدك على المصحف ..

فابتسم دياب قائلا فى انفعال سيكون سرا بيننا لاتبوح به لاحد حتى تموت .

احمر وجه يوسف . وتردد برهة ، ثم مد يده ووضع كفه على المصحف ، وردد وراء دياب القسم بأن يحفظ السر .

وتنهد دياب فى ارتياح وقال :

– هذا سر تسمعه ثم كأنك لم تسمعه ابدا .. ولقد اقسمت على ذلك .. لو سألك اى انسان مهما كان اسمه .. ومهما كان منصبه فى الدولة .. ومهما كانت سلطته الا تبوح له بالسر ، لأنه ليس بالضرورة ان يكون على علم به .

كان يوسف ينصت فى ذهول . وكأنه يسمع الى صوت قادم من بعيد ، من مكان مجهول ، وكاد يصبح فيه ، لاتقل لى شيئا على هذا النحو الذى يقيدني .. ولكنه ظل عاجزا عن الكلام . بينما مضى دياب يقول :

– الآن استطيع ان اتحدث معك حديثا جادا – لن تحتار معه ابدا .. وكما قلت لك .. بعد ان تعرف ماساقوله لك ستشعر وكأنك ولدت من جديد .. هكذا كان شعوري يوم انضممت الى الضباط الأحرار .. لقد تخلصت من الحيرة .. ومن مشاكل نفسية كثيرة .. وانت لاتعلم عن الثورة شيئا .. ولكن يجب ان تعلم الآن انها لم تبق ولم تستقر ولم تحقق انتصاراتها بالصدفة .. كان وراء كل هذا بناء وتخطيط مدروس .. كان هناك بناء قوى وهو تنظيم الضباط الأحرار .. تنظيم استطاع ان يحتفظ بسريته .. وان يوجه ضربته الى الملك والى قيادات الجيش التى تأتمر بأمره .. واستطاع ان يفاجيء الانجليز وهم يحتلون مصر .. بسبب احتفاظه بالسرية الكاملة ..

ولقد بدأت الثورة الآن مرحلة جديدة .. تبدأ اول مقدماتها بتنظيم الصحافة .. ونحن الآن فى مايو ٦٠ ولكن خلال عام .. سوف تقدم الثورة على خطوات هائلة وحاسمة لضرب الفساد والقضاء على مراكز الظلم والاستغلال والرجعية فى البلد .. وهذا يحتاج الى توسيع دائرة تنظيم الضباط الأحرار .. فالأمر لم يعد مهمة الجيش وحده. اصبح علينا الآن ان يكون لنا تنظيم سياسى يضم المدنيين .. ويمتد جغرافيا فى كل المحافظات .. فى القرى وفى المصانع .. وان يمتد نوعيا فى كل المواقع الاستراتيجية الهامة فى المؤسسات الكبرى .. فى مواقع العمل الهامة .. ومن اهمها المؤسسات الاعلامية . لأنها فى اهميتها الاستراتيجية من ناحية الأمن القومى تأتى بعد القوات المسلحة مباشرة .. والمذكور تقرر ان يبدأ تنظيم سياسى سرى داخل هذه المؤسسات ..

ورفع دياب صوته ملوحا بيده ناحية يوسف

– وانت مرشح للانضمام الى هذا التنظيم .. لتشارك معنا فى صنع الثورة .. ان ماضيك فى التعاون معى يرشحك .. ومركزك داخل الجريدة يرشحك .. وليس هناك عيب فيك سوى صداقتك بعبد الهادى .. وهو عدونا .. واعترف لك بأن هذه الصداقةجعلتنى اتردد طويلا امام اسمك .. ولكنى صدقت شعورى .. وصدقت ما اراه فى تصرفاتك فى العمل .. ولذلك تحملت مسئولية ترشيحك .. لأنى واثق من وطنيتك وواثق من اخلاقك .. وعليك ان تعتبر نفسك منذ هذه اللحظة جنديا مسئولا فى تنظيم الثورة .. وعليك واجبات ومسئوليات .. ولااقول انه سيكون لك حقوق .. لأن جنود الثورة لايبحثون عن مزايا او حقوق لأنفسهم .. واحد اسباب السرية ، هو الا يتحول اعضاء التنظيم الى



زينب والعرش

اشخاص مميزين يمارسون النفوذ على الآخرين .. عليك ان تكون قدوة للآخرين في العمل والتضحية .. وفي المستقبل سوف تحضر اجتماعات مع حلقة التنظيم التي ستتبعها ، وستتعرف على زملائك في هذه الحلقة وستتعرف على مسئول الاتصال بها ، وهو الذي سوف يربطكم بالحلقات الرئاسية الأعلى .. ولكنك لن تعلم اى شيء عن اى فرد من التنظيم خارج حلقتك .. انه قد يكون اى انسان .. ولكنه سيظل مجهولا تماما عنك .. ولو عرف احد انك في التنظيم فسيجرى تحقيق صارم وحاسم معك ، ولو ثبت انك ادليت بمعلومات عن التنظيم او افراده ، او تسربت منك معلومات بقصد او بغير قصد نتيجة اهمال فستعاقب عقابا شديدا .. ستعامل كخائن للثورة والوطن .. وهذا لاسمح الله احتمال بعيد .. بل انى انفيه من خاطرى تماما .. ان صلتك بالتنظيم ستعتمد على ثلاثة اشياء ، اولا • الاجتماعات الدورية التى تتم سرا وتكتب لها محاضر ترفع لرئاسة التنظيم ..

وثانيا نشرات سرية سوف توزع عليكم ، وهى مسجلة ولها ارقام مثقوبة حتى نضمن الا تتسرب اى نشرة ، واذا تسربت فسنعرف صاحبها في الحال ، وفي هذه النشرات ستحصل على معلومات وتوجيهات سياسية ، عليك ان تقف الى جانبها وتؤيدها وتدافع عنها في كل مكان .. اما الصلة الثالثة بالتنظيم فهى نشرات ثقافية للدراسة والتعرف على المشاكل الخاصة بالعمل والمؤسسة والعاملين فيها ، وترشيح من تثبت صلاحيتهم للانضمام الى التنظيم •

ونهض دياب فجاة ،ومد يده الى يوسف الذى وقف ذاهلا ، وتصافحا ودياب يهتف فى حماس بصوته القوى

— مبروك ..

قال يوسف فجاة •

— هناك شيء يجب ان اقوله لك .. لأنى فى حيرة حقيقية بالنسبة له ..

قال دياب مرحبا ، وقد توقع ان يدلى له يوسف الآن بمعلومات جديدة عن صلته بعبد الهادى النجار



خطيبك ياحبيبتي جاب لك الهدية دي علشان عايز يشوفك في احلى صورة !!

— ماذا .. تكلم بصراحة .. نحن الآن اعضاء تنظيم واحد ..

قال يوسف مترددا

— هذا القسم الذى اقسمته ..

وسكت يوسف كانه عاجز عن التعبير ، حتى ساله دياب فى دهشة ..

— ماذا ..

قال يوسف بصعوبة ..

— اريد ان اكون صادقا .. لانى لااعرف الكذب .. ولا احتمل الموقف الذى وجدت نفسى فيه .. ولست ادرى كيف ستتقبل ما اقول .. ولعلك تغضب منى .. ولكن ارجو ان تفهمنى ..

كان دياب ينصت اليه وكانه يستمع الى الغاز .. وهو ما اشعره بالضيق ، فقال فى عصبية ..

— ما الذى تريد ان تقوله ..

قال يوسف وهو يواجهه بنظراته الصافية ، وقد استجمع ارادته اخيرا •

— لقد تحدثت معى فى امرخطير .. وكان اهم ما يشغلك هو ان اكتم السر ..

صاح دياب مقاطعا •

— طبعا .. هذه مسالة حياة او موت ..

قال يوسف بلا توقف

— لكنك تعتمد على انى اقسمت امامك على المصحف الشريف .. وطبعا هذا كتاب مقدس .. هكذا علمنى ابى .. وهكذا تربيت على احترامه .. ولكن هذا شيء .. وما فى قرارة نفسى شيء آخر .. فى الحقيقة .. لقد قرات منذ زمن بعيد كلاما للشيخ محمد عبده اثر فى نفسى تاثيرا شديدا لم اتخلص منه حتى الآن ..

قاطعه دياب وقد بدت عليه اخيرا علامات ارتياح .. ان يوسف يريد ان يفتح مناقشة دينيه .. وهو يرحب بهذه المناقشات .. ولكن هل هذا الوقت بالذات هو اوانها .. كاد يقول ليوسف فلنؤجل هذه المناقشات الدينيه لجلسة اخرى • لانى مشغول الآن بمعركتى مع عبد الهادى النجار .. ولكن يوسف كان قد قال ..

— ان الأمر يتعلق بايمانى بوجود الله ..

وهنا صاح دياب فى فزع حقيقى ..

— هل انت ملحد •

قال يوسف فى وجوم

— لا ..

صاح دياب فى ارتياب

— اذن ما هى المشكلة ..

قال يوسف بصوت جاد ..

— ولست مؤمنا .. كما يجب ان يكون الايمان .. فى الحقيقة .. ان الشكوك فى وجود الله تساورنى .. واضيق بها .. ولكنى لا استطيع ان اتخلص منها ..

صاح دياب

هذا طبيعى .. انها وسوسة الشيطان .. لقد جاء هذا فى القرآن .. اقراه .. وستزول الوسوسة فورا ..

قال يوسف فى هدوء

— ان الايمان بالكتاب لاياتى قبل الايمان بصاحب الكتاب • والايمان بالرسول .. لا ياتى قبل الايمان بالذى ارسل الرسول ..

صاح دياب

— من قال هذا الكفر ..

قال يوسف بسرعة

— انه ليس كفرا .. هذا كلام الشيخ محمد عبده .. وهو كلام فقهاء المسلمين • الذين يرون فيه امرا طبيعيا .. وهم يرون اننا نظل مسلمين بفطرتنا حتى ولو ساورنا الشك .. حتى نقطع الشك باليقين ..

صاح دياب غاضبا

— هذه فلسفة سوف تنتهى بك الى الالحاد .. فاحذر منها .. ولاتنس ان الشيخ محمد عبده كان صديقا للورد كرومر الذى حكم مصر باسم الاحتلال الانجليزى • احذر هذا يايوسف ..

قال يوسف جادا

— يجب ان تتحمل ما اقوله فى صدق .. فانه يثير مشكلة حادة فى نفسى .. ويجب ان تعلم انى ساحفظ السر الذى ائتمنتنى عليه .. ولكنى لست واثقا من انى ساحفظه لانى اقسمت على المصحف الشريف .. انا لااستطيع ان اخفى عنك هذه الحقيقة ..

صاح دياب منكرا .

ـ لو كنت اعلم هذا لما حدثتك بشيء .

قال يوسف في هدوء

ـ كأنك لم تحدثني ..

فاطرق دياب برهة .. ثم رفع راسه وهو يضحك فجاه ..

ـ لماذا تعقد الامور الى هـذا النحو .. انت نفسك تقول المصحف الشريف .. لو كنت لاتؤمن لما قلت انه شريف ..

قال يوسف

ـ لا اجرؤ ان اصفه بغير ذلك .. حتى لا اقع في خطأ لم اتبين مداه بعد ..

صاح دياب

ـ اي انه مازال هناك امل .. المسألة ابسط بكثير من هذه التعقيدات التى ورطت نفسك فيها اسمع .. اتركها لي .. سوف اقنعك انا ..

قال يوسف

ـ ليتك تفعل ..

قال دياب باسما محاولا التخلص من هذا الارتباك الغريب الذى وضعه فيه يوسف ..

ـ انك ماكنت تصل الى الايمان وانت تخالط امثال عبد الهادى النجار ..

قال يوسف ..

ـ وانا فى السابعة .. جاء لي ابى بمدرس كان طالبا في كلية الازهر .. وطلب منه ان يجعلني احفظ القرآن .. وكنت يوما اقرا معه سورة يوسف .. وكنت مهتما بها لان اسمي يوسف .. وكانت مشاعرى تضطرب مع كل ما يحدث ليوسف .. كأني هو .. عندما القاه اخوته فى الجب .. وعندما قالوا انه مات وبكاه ابوه حتى فقد بصره . وعندما جاء الى مصر .. وادخلوه السجن . وفسر الاحلام . أتعلم انى مولع بدراسة كل شيء عن الاحلام حتى الآن .. ثم كيف اصبح يوسف وزيرا .. والتقى باخوته وكان مدرسي الشيخ رمضان يعبر تلك القصة عن امراة العزيز وكيف راودت يوسف عن نفسه .. كان لايشرحها .. ويجعلني اقراها بسرعة .. ودخل علينا ابى .. وجرى بينه وبين الشيخ رمضان حوار عن تلك الايات الخاصة باغراء يوسف .. وهل يصح ان يشرحها لي ام لا .. وقال ابي للشيخ رمضان .. لا .. لاتشرحها له وقال الشيخ رمضان لابى .. هذا مافعلته .. كانا يتحدثان وكأني لا افهم . ومازلت اذكر الشيخ رمضان وهو يقول لابى .. ان الذى انقذ يوسف من الغواية أن جاءه برهان ربه .. ونحن لانملك ان نهدى يوسفنا .. يقصدني انا حتى يجيئه برهان ربه .. وكل ما في يدنا ان نهيئه لاستقبال البرهان .. وقال ابى ضاحكا : نعم . وان كنت اشك في ان برهان ربه سوف يجيئه في هذه الايام التى امتلات بالفساد .. ومنذ ذلك الوقت وانا اشعر شعورا يشبه العناد ان علي ان انتظر ماقاله ابى والشيخ رمضان .. كان ابى قال انى فى هذه الايام محروم من شيء لن احصل عليه .. ولكني اريد ان احصل عليه .. فلم ارض بالايمان قضية مفروضة او تقليدا لما تربيت عليه .. سأظل انتظر برهان ربى .. حتى يجيء كما جاء لسيدنا يوسف ..

ضحك دياب قائلا

ـ انه لن يجيء مع فساد عبد الهادى .. ومن يدرى .. لعل اباك كان على حق .. ولعل ماقامت به الثورة ومجيئي الى هنا . وهذا الحديث الذى اعترف لك بغرابته .. هو علامة على ان برهان ربك سوف يجيء اليك .. وانك سوف تتخلص من هذه الشكوك . وهذا الكلام الفارغ الذى قراته للشيخ محمد عبده .. انها كما قلت لك وسوسة الشيطان .. وهى تاتيك لقربك منه فى شخص عبد الهادى النجار ..

قال يوسف

ـ انا اشك ايضا في وجود الشيطان .. على اية حال انا اسف اذ ازعجتك بكل هذا .. ولكني اردت ان اوضح لك حقيقة مشاعرى عندما جعلتني اقسم على المصحف الشريف ..

قال دياب فجاة

ـ طبعا .. انت لا تصلي ..

قال يوسف

ـ نعم .. لا اصلي

قال دياب

ـ ولا تصوم

قال يوسف

ـ ولا اصوم ..

قال دياب ..

ـ هناك شيء يجب ان تبدا به .. قبل اى شيء اخر .. وهو ان تصوم وتصلي .. وان تمارس هذه الرياضة الروحية .. حتى لا تندم على مافاتك عندما يهديك الله الى مايجب ان يهديك اليه من ايمان .

قال يوسف

ـ لا اظن اني استطيع ان افعل هذا .. لاني اضع نفسي في مركز حرج . لا ارضاه لنفسي ولا لايماني كما يجب ان يكون .. لااريد ان اشعر باني اتحايل على عقلي .. كما لا اريد ان اتحايل على عظمة الدين وكرامته التى هى كما يقول الشيخ محمد عبده فى احترامه المطلق للعقل .. ورفضه الايمان عن طريق المعجزات .. ولكن باعتماده على عقل المؤمن وحده .. ولكني مع ذلك افهم ماتعنيه .. ولقد فكرت فيه من قبل . وانتهيت الى شيء لا اتردد فيه .. وهو انى اقول .. لا اله الا الله .. وان محمدا رسول الله .. انا لا اخسر عقلي عندما اردد الشهادة .. بل افخر بها لأني تجعلني انتمي الى تراث عظيم للمسلمين . ولكني ابدا بعد ذلك رحلة مرهقة مضنية من الشكوك التى تعذبني ..

قاطعه دياب محتجا

ـ لماذا تقول متعبة ... هل تعذيب نفسك هواية تحب ممارستها

قال يوسف في عصبية غير معتادة ..

ـ لاني اخاف الموت .. اخافه الى درجة اني ارفضه .. وارفض الايمان الذى هو هرب من الخوف . انه يكون ايمانا اخدع به نفسي .. انا اخاف الموت .. ولكني افضل مواجهته كل لحظة في حياتي عن الهرب منه .. واذا كان لابد ان اموت واتحول الى تراب .. فلابد ان اعلم هذا قبل ان اموت .. حتى اعرف حقيقة حياتي .. كما اعرف حقيقة موتي واعلم اني لن اعيش حياة اخرى .. ولا اخدع نفسي باماني زائفة .. لااريد هذا الزيف . حتى لا ازيف حياتي .. اما اذا كانت هناك حياة اخرى .. وطبعا هذا افضل بكثير من التراب .. فاريد ان اعلم بصدق .. حتى اكون مؤمنا كما يجب ان يكون الايمان . لا اريد الخوف .. ولا ايمان التهرب من الحقيقة .. ولا ايمان الاستسلام لتقاليد المجتمع .. ولا ايمان المظاهر التى تختفي وراءها مصالح لاتنتهي .. اريد الايمان الطبيعي .. باني جزء من هذا الكون الذى ينتمي كله الى خالق واحد .. واننا جميعا اخيار واشرار .. حيوانات او طيور او حتى حشرات .. جبال او صحارى او انهار او بحار .. ونجوم وافلاك كلنا عائلة واحدة ومخلوقات واحدة ننتمي الى خالق واحد ..

قال دياب بصوت غلبه الانفعال

ـ تقول هذا .. ثم تدعى انك لست مؤمنا ..

قال يوسف

ـ ليتني اعرف ..

قال دياب

ـ عرفت ام لم تعرف .. فانت مؤمن .. وكما قلت لك .. عندما تزول عنك غشاوة عبد الهادى .. سوف ترى بوضوح ..

فقال يوسف فجاة .

ـ سانصرف الآن .. وساذهب اليه واحدثه ..

وخرج يوسف من مكتب دياب ودخل على عبد الهادى .. وفوجيء به يقرا اوراقا وينصت اليه حسن زيدان ..

ومضى عبد الهادى فى القراءة .. ثم قذف بالاوراق على المكتب وصاح ساخرا ..

ـ هذا هو مايوزعونه على اعضاء التنظيم السرى ..

وصاح حسن زيدان

ـ عندما استلمته .. قلت انى اعرف كيف اكتب احسن منه ..

والتفت عبد الهادى سائلا يوسف في مرح .

ـ طبعا .. ادخلوك فى التنظيم .

« فتحي غانم »

البقية الاسبوع القادم

الالم دنيا منسوجة من آهات مكتومة وصرخات فصيحة ! • الالم دنيا يظلم فيها شعاع الامل ويعيده الطب للشروق •• او الغروب ! الالم ، اعمق درس يتلقاه الانسان من المرض ليعلمه كيف لايلهث !



كان الشاعر الانسان كامل الشناوى يهمس فى أذنى كلما رآنى « أنت فى حبك تلهث • وفى خطوتك تلهث ، وفى كلمتك تلهث • كل شىء فيك يلهث • آه لو تتريث ، لجاء اليك كل ما تتمناه يلهث !! » •

وكنت اضحك ، واردد العبارة مقلدا كامل الشناوى ، لامباليا بعمق ما فيها من حكمة • وخصوصا فى العبارة الاخيرة « آه لو تتريث لجاء اليك كل ما تتمناه يلهث » ! لكن هاتفا كان يصرخ فى اعماقى لينصحنى بان الهث والهث ، فهذا المجتمع ليس عطوفا او حنونا •

فاذا لم تلهث لتحصل على لقمة العيش •• او تلهث لتبدع فى عملك •• او تلهث لتحمى اى مكسب حققته •• افترستك الوحوش • هاجمتك فى عقر دارك وعملك ومكاسبك وجردتك من كل ماتملك •• من اسم او مال او مركز اجتماعى •• كان هذا الاحساس قاسيا بالنسبة لى •• وكنت اراه مجسما امامى فى حالات كثيره • ولذلك لم انقطع عن اللهث سنوات طويلة •

ووسط الجرى واللهث •• حدث لى ما لم اتوقعه بالمره • لانى لااخطط جيدا لحياتى •• لانى لا اضع خطة عمل محددة •• وخطة راحة محددة • فقد لاحظت ان « ركبتى » قد انتفخت بشكل غريب وباحمرار اغرب •• وعندما حاولت الوقوف والمشى • خانتنى ! لم تكن هذه اول مره تصيبنى هذه « الحالة » هاجمتنى منذ ثلاث سنوات وهاهى تزورنى فى نفس الموعد من كل ديسمبر • لقد كان الانتفاخ فى الركبة اليمنى •• وهاهو ينتقل بكل بساطة الى الركبة اليسرى •

ونصحنى الدكتور محمد الفقى وهو جراح قلب وصدر •• بالراحة واعطانى حبوبا ابتلعها بانتظام • وبعد عشرة أيام من الألم المكتوم استطعت أن اقف على قدمى واتحرك •• وقلت للدكتور الفقى يومها ماذا افعل ؟ فقال ضاحكا « لاترهق نفسك » واعتبرت هذه العبارة نوعا من المزاح •

هذا الاسبوع انتفخت ركبتى اليسرى بنفس الاحمرار وصرخت • صرخت بعنف •• ولم استطع الوقوف على قدمى • وبدات الاجتهادات التى تطوع بها بعض الاصدقاء • « دوس عليها » اجتهاد آخر « اعمل لبخة خبيزة وبكره تبقى زى الحصان » • اجتهاد ثالث « اعمل كمادات ساقعه ، واحذر السخنة » • اجتهاد رابع « روح معهد العلاج الطبيعى فى الزمالك ستجيئك لعند البيت اخصائية تشيكية متخصصة فى التدليك » •• ورفضت كل هذه الاجتهادات واتصلت بالدكتور محمد الفقى •• الذى – لكثرة مرضاه – طلب منى ان انتقل اليه •

ووافقت وانا اعلم ان رحلة الذهاب للعيادة ستكون شاقة ومريرة • وذهبت •• واعبر وصف الامى لان الالم كما قلت لايوصف •• انه يعاش فقط • وانتظرت فى عيادة الدكتور الفقى ساعة زمن لانه يكشف على مريض بانفجار شريان فى ساقه • وشعرت ان الطبيب كلما تمرس فى المهنه •• فقد الاحساس بالام مرضاه • ولو كان سيشعر بمرض كل مريض ويتالم لانينه وآهاته • لجلس بيننا نحن المرضى واخذ يبكى وينهنه ! انه الطبيب كما يصفه شو « رجل صادق الالم وفقد الاحساس بالام الاخرين » ••

نمت على سرير وكشف على الدكتور الفقى • وقال ضاحكا :

– انت مصاب بداء الملوك والعظماء •••

وظهرت فى عينى بلاهة تصيبنى كلما عجزت عن فهم مايقال لى •• فقرا الدكتور الفقى الاحساس فى عينى • وقال : انت عندك النقرس يا استاذ • والغريب انه جاى فى الركبه •• مع انه مكانه الطبيعى • صباع القدم •

هتفت : النقرس ! ان معلوماتى من نشرات هيئة الصحة العالمية اننا لانعانى من النقرس قال وهو يضحك : انت اكيد من اكيلة اللحوم يعنى بتحب اللحم والطيور والفسيخ •• اضف الى ذلك الارهاق والانفعال • على فكره الدنيا دى ماتستاهلش •• خد الحبوب دى •• والزم الراحة ، وماتعملش حاجة • وينفلق الشغل • وانا احسدك على شجاعتك فى تحمل آلام النقرس !

بدات العلاج •• ويبدو ان مفعوله كان بطيئا •• واتصلت بالدكتور الفقى لاقول له ان الالم مازال فى عنفوانه • ووجدت الدكتور الفقى قد طار الى السعودية •• واتصلت بالطبيب الانسان نور الدين بهجت •• وبمجرد





مفيد فوزى

ان راى ركبتى نصحنى بالراحة بشرط ان اقبل تعاطى الحقن .. ورغم انى اخاف الحقن .. ولا اطيق النظر لها فانى قبلت دون مقاومة ..

فى ساعة « مصالحة » مع الالم .. قررت ان اتعرف على النقرس . بحثت فى مكتبتى المتواضعة عن مرض النقرس هذا الاسم الشاذ الذى تبدو فيه الشراسه .. فقرات هذه المعلومات فى احدى الموسوعات .. « النقرس يتميز بحدوث نوبات حاده من التهاب المفاصل ويقترن بازدياد حامض البوليك فى الدم كما يصحب هذا بترسب بللورات الصوديوم تحت جلد المفاصل . ويرتبط تماما بكسل الكلى . وسببه غير معروف .. والمظنون من اسبابه قصور الكلى عن افراز حامض البوليك او كسل الكبد عن احدى وظائفه . والذكور اكثر اصابة من الاناث بالنقرس . ويظهر هذا المرض عاده بعد الخامسة والثلاثين . ومن العوامل الممهدة للاصابة به الوراثة .. والبدانة . وحياة الخمول والافراط فى الاكل .. ولهذا سمى مرض الملوك .. فهو مرض الرفاهية الشديدة واكل اللحوم الفاخرة . واعراض المرض تورم المفاصل واحمرارها والمها الما حادا . واكثر المناطق فى الجسم اصبة به مفصل القدم . والاصبع الكبير فى القدم .. ثم الركبة وهذا يحدث نادرا . والعلاج يتلخص فى اراحة الجزء المصاب وعدم تحريكه وتنظيم المأكل والمشرب . والامتناع تماما عن اللحوم والفواكه التى تسبب زيادة نسبة حامض البوليك . ويستخدم فى تسكين الالم وفى تقصير النوبات « الكولشمين » اى اللاحلاح »

تساءلت : اين الرفاهية التى اتمرغ فيها وجعلتنى اصاب بداء الملوك .. اين هذا الخمول الشديد الذى استحم فيه صباح مساء .. حتى اصابنى النقرس ؟

لكن صديقى وجارى الدكتور فتحى طمارا اخصائى القلب .. زارنى وقال لى ان الدكتور نور الدين بهجت قد « شخص » الحالة بدقة وحدد لك العلاج بالضبط . ارجوك تطيع اوامر الاطباء عميانى واسمح لى ان اترك لك هذه الروشتة المجانية لتكون امامك . وانصحك ان تطبع ثلاث نسخ منها . واحده تسلمها لزوجتك والثانية تضعها تحت مكتبك والثالثة تحملها فى جيبك . وسلمنى الدكتور فتحى - وابتسامته تجعلك تطمئن اليه تماما - « منشورا » صغيرا مطبوعا على الآله الكاتبه .. وفى وسط السطر كلمة « نقرس »

واول السطر كلمة .. ممنوع . هذه الكلمة التى تتردد على السنة الاطباء مائة مرة ثم توالت الممنوعات وهى : الكبده . الكلاوى . المخ . القلب . شوربة اللحم . الفسيخ السردين . بعض اللحوم خاصة البط والأوز والحمام والسمك . العدس . السبانخ الفراولة الطماطم . الشوكلاته . التين والبلح . القهوة . الشاى . الكاكاو . المشروبات الروحية ..

قلت للدكتور المثقف فتحى طمارا : ماذا تبقى لى بعد هذه القائمة . ان الموت اهون ! انا لست اكولا ، ولكن هذا تقييد على حريتى فى التذوق قال بحسم لايقبل النقض هذه تعليمات لا مهادنة فيها . النقرس . مؤلم .. والالم قاس . وهو الم من نوع ملعون . ان ركبتك تبدو كانها محشوة بدبابيس لاترحمك . ومن هنا فان احترامك لقائمة الممنوعات سوف يحميك من « الألم اللعين » ..

هاهى ركبتى تتحسن قليلا . الانتفاخ يقل الاحمرار يتضاءل . بعد يوم او يومين اعود للحركة . للحياة . والهث من جديد . وساكذب على الدكتور طمارا واقنعه انى مريض مطيع .

ولعن الله داء الملوك والعظماء . واصابنا - بلطف - بامراض الصعاليك ..

■



فوز الزمالك أعاد السخونة للدورى الممتاز

كان لادارى الزمالك - لأول مرة ! - نظرة بعيدة .. بعيدة ! عندما وعدوا لاعبيهم بمكافأة قدرها مائة جنيه لكل منهم . اذا حققوا الفوز على المحلة .. فهزيمتهم من المحلة معناها نزولهم الى اندية الوسط بعد ان تكون المحلة متصدرة للدورى بفارق ست نقط عنهم . وبذلك تكون مباريات الزمالك القادمة . مباريات ليس لها معنى وهم بعيدون عن المنافسة فلا تدر الا ملاليم او قروشا زهيدة

ولكن فوزهم على المحلة أدخل الزمالك « المعمعة » لينافس من جديد مع المحلة والاهلى والاسماعيلى على بطولة الدورى .. وبذلك اصبحت مبارياته القادمة . مباريات على القمة تدر دخلا كبيرا . وبذلك استطاع الزمالك ان يحقق « بخبطة » واحدة او فوز واحد على المحلة . ٢٠ الف جنيه على الاقل فى مبارياته القادمة . ! . بعد ان اعاد السخونة العنيفة للدورى الممتاز من جديد . وكان لادارى الزمالك فعلا نظرة بعيدة - مع الاعتذار « للاخ » محرم فؤاد - عندما وعدوا لاعبى الزمالك بهذه المكافأة .. وان « خست » للنصف بعد الفوز !

وحتى يستأنف الدورى الممتاز يوم ٢٦ يناير الحالى .. فان موقف اندية الدورى الممتاز هو كالتالى بالارقام :

■ المحلة : فريق يضم ١١ حصانا ! .. له ١٥ نقطة .. يتصدر الدورى . مازال المرشح الاول للبطولة . خاصة انه سيلعب معظم مباريات الدور الثانى على ملعبه وبين جمهوره .. انهزم مرة واحدة . وتعادل مرة واحدة وفاز فى ٧ مباريات .

■ الاهلى : له ١٣ نقطة .. فى تقدم مستمر . مرشح للبطولة . فاز فى ٥ مباريات وتعادل فى ٣ مباريات وانهزم مرة واحدة .. يمثل الشباب والمستقبل .

■ الاسماعيلى : له ١٣ نقطة .. فى المركز الثالث . لاعبوه محدودون يعتمد على على ابو جريشة وسيد عبد الرازق وحسن مختار . فاز فى ٦ مباريات وتعادل مرة واحدة وانهزم مرتين . من الصعب ان يفوز بالبطولة هذا الموسم !

■ الزمالك : له ١٣ نقطة ايضا . الفريق الذى لم يهزم حتى الآن . فاز فى اربع مباريات وتعادل ٤ مرات . المرشح الثالث للبطولة . ينقص اداريه الصفاء والوئام .. ولاعبيه الثقة بالنفس . والتجانس


احمد رفعت

■ الاتحاد والترسانة . فى المركزين الخامس والسادس . ولكل منهما ١٠ نقط . وهما قانعان بالوسط ؟

■ القناة والاوليمبى ودمياط : فى المراكز السابع والثامن والتاسع بالترتيب ولكل منهم ٧ نقط . ويعملون من اجل الابتعاد عن منطقة الهبوط !

■ المصرى : فريق صاعد مكافح له ٦ نقط وفى المركز العاشر .. وربنا يستر !

■ الطيران : له ٥ نقط وفى المركز الحادى عشر . وفى المنطقة الخطرة !

■ البلاستيك : الاخير وله نقطتان فقط .. ويحتاج الى معجزة حتى لا يهبط !!

« ف »

بطل رغم مرضه

حازت مصر بالمركز الثانى فى بطولتى تونس الدوليتين فى سلاح الشيش وسيف المبارزة . اشترك فى البطولة فرق فرنسا والجزائر وتونس ولبنان ومصر .

والذى لم تشر اليه صحفنا الرياضية .. واشادت به صحافة تونس هو بطولة اللاعب المصرى ابراهيم عبد العزيز الذى حصل على أربعة انتصارات للفريق المصرى رغم اصابته بالتهاب واحتقان حادين فى اللوزتين قبل المباريات مباشرة .. ومع ذلك فقد كان بطلا رغم انفه . أو مرضه ! . وبذل مجهودا كبيرا فوق طاقته حتى حقق هذه الانتصارات .. رغم اشتراكنا - ايضا - فجأة وفى آخر لحظة .. فكان مثار اعجاب الجمهور التونسى واعضاء الجالية المصرية . خاصة انه جاء فى المركز الثانى ايضا فى البطولة الفردية بعد اللاعب الفرنسى الدولى لافانسير وهكذا البطولة !

حوار سريع مع الوحش
مباراة الأهلى


الوحش

محمد عبده صالح « الوحش » مدرب فريق النادى الاهلى .. التقيت به عقب مباراة المحلة والزمالك .. والتى كان لنتيجتها اكثر من معنى وموقف بالنسبة للدورى .. والنادى الاهلى .. وكان هذا الحوار السريع ؛

مصر.. المرشحة الأولى للفوز بدورة لاجوس

افتتحت يوم الاحد الماضى الدورة الافريقية الثانية بمدينة لاجوس بنيجيريا .. اشترك فى هذه الدورة ٤٠ دولة افريقية . مصر هى المرشحة الاولى للفوز بالدورة وكانت مصر قد اشتركت فى الدورة الافريقية الاولى عام ١٩٦٥ واشتركت فى جميع الالعاب المدرجة فى الدورة عدا كرة القدم وفزنا يومها بالبطولة بعد ان حقق ابطالنا ٣١ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية وجاءت كينيا فى المركز الثانى ونيجيريا فى المركز الثالث .

تشترك مصر فى هذه الدورة بعشرة العاب من ١٢ لعبة مدرجة فى الدورة .. وجميع اللعبات مرشحة للفوز اما بالمركز الاول او بالمركز الثانى على الاكثر .. عدا كرة القدم المرشح لها المركز الاول او المركز الاخير !!

اللعبات المشتركون فيها هى : العاب القوى والسباحة والجودو والتنس وتنس الطاولة (رجال وآنسات) وكرة السلة (آنسات ورجال) والكرة الطائرة وكرة اليد .. وكرة القدم .. وتضم بعثتنا ١٣٧ لاعبا واداريا .

وهى اضخم بعثة منذ الدورة الافريقية الاولى التى اقيمت فى الكونغو برازافيل .

باختصار

■■ اعلن مسئول كروى اننا سنحقق المفاجأة ونفوز ببطولة الكرة فى لاجوس .. وهذا التصريح سخيف وساذج لاننا زعماء لافريقيا فى الكرة عشرات السنين .. وليس معنى هبوط مستوانا لظروف خارجة عن ارادتنا .. وتخلفنا يجعل فوزنا بهذه البطولة .. مفاجأة ! .. شئ مضحك ! بل ان هزيمتنا .. او خروجنا من الادوار النهائية .. هو المفاجأة .. بالتأكيد !

■■ الحكم الدولى على قنديل .. لانه رجل مثقف وموسوعة عالمية فى القوانين الاولمبية والدولية .. وقوانين تحكيم كرة القدم .. فقد اختاره الاتحاد الدولى «ليختار» الحكام الدوليين .. ولأنه ايضا رجل صريح جدا وديموقراطى جدا ويقول للاعور .. اعور فى عينه ! .. فقد استبعدناه من جميع المناصب الرياضية عندنا فى اتحاد الكرة . وفى اللجنة الاولمبية . وفى النادى الاهلى لان هذه الصفات . «لاتتمشى» مع الوسط الرياضى عندنا !!

■■ حصل عمانى لاعب الاهلى على المركز الرابع .. وعلى ابو جريشة لاعب الاسماعيلى على المركز الثامن فى الاستفتاء العالمى الذى تجريه مجلة فرانس فوتبول لاختيار احسن عشرة لاعبين هذا الموسم فى افريقيا .. ورغم ان نتيجة هذا الاستفتاء تشرف الكرة المصرية الا انه يقدم لنا انذارا لتقدم الكرة فى دول افريقيا !

« أبو سحر »

والمحلة .. لقاء القمة

س – ما رايك فى نتيجة مباراة الزمالك والمحلة ؟!

ج – رغم ان الزمالك لعب الربع ساعة الاخير من المباراة .. الا انه استحق الفوز .. فقد لعب بروح عالية جدا لم تشهدها ملاعبنا هذا الموسم

س – وما رايك فى هذه النتيجة ؟

ج – اعادت للدورى الممتاز « السخونة » المطلوبة .. والمنافسة الشديدة على القمة بين الفرق الأربع الكبيرة المحلة والأهلى والزمالك والاسماعيلى !

س – وما رايك فى فريق المحلة كمجموعة وكأفراد ؟

ج – فريق قوى متجانس يتمتع باللياقة البدنية والروح العالية .. ومعظم افراده فى مستوى واحد .

س – وما رايك فى مباراة الاهلى والمحلة القادمة ؟

ج – لقاء قمة بلا شك .. ونحن مستعدون له .. ونعد فريقنا من اجله بعدة مباريات تجريبية تبدأ بالاتحاد السكندرى غدا بالاسكندرية .. كما نعد اعدادا خاصا اللاعبين المصابين فى فريقنا لهذه المباراة الهامة مثل محمود عبد الحى والخطيب وصلاح حسنى وسمير حسن .. فهم نصف فريق الاهلى وقوة لا يستهان بها .

كيف تتخلص من الكرش



حسين حلمى

بالرغم من انه على عتبة الخمسين .. شوهد فى نادى الجزيرة الرياضى يجرى حوالى ٨ كيلو مترات يوميا .. يلعب الألعاب السويدية العنيفة يسبح فى عز الشتاء فى الماء البارد ..

قبل ذلك كان له كرش بارز .. وكان يلهث لاقل مجهود .. قليل الانتاج . لا يستطيع الوقوف اكثر من ساعة .. ذهب الى الاطباء اعطوه المسكنات والحقن والفيتامينات .. ولكن احد اصدقائه من الاطباء نصحه بالمشى .. والرياضة يومها خرج من عيادته ومشى من ميدان التحرير حتى المعادى .. واصبح يواظب على المشى حتى تخلص تماما من كل التعب والارهاق .. والكرش ..

قلت له .. عمن تتحدث .. قال اتحدث عن نفسى .. وأقدمها نصيحة لكل من يحس بالتعب والارهاق ..

وقرحنا بقارئ صباح الخير .. حسين حلمى ترزى الرجال المعروف .. الذى جاء الينا يشارك برايه فى ملعب صباح الخير .. بعيدا عن الكورة ..

ذكرياتي مع بابا وماما

الأسبوع الأول

رضعة الساعة ٦ صباحا



رضعة الساعة ١١ ظهرا





رضعة الساعة ٢ بعد الظهر

رضعة الساعة ٦ مساء



الأسبوع الثالث

رضعة الساعة ٦ صباحا

رضعة الساعة ١١ ظهرا





رضعة الساعة ٢ بعد الظهر

رضعة الساعة ٦ مساء

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■	■		■	■
٢				■	■					
٣							■			
٤		■			■	■				
٥			■					■		
٦				■			■			
٧										
٨	■	■						■		
٩		■					■		■	
١٠				■		■				

أفقي

١ – وضعت في حسابها (معكوسة)

٢ – ذهب الى غير عودة – صبية

٣ – رئيس عربي – يستعمل في الغزل (معكوسة)

٤ – متشابهان – أولى (معكوسة)

٥ – متشابهان – خصام – للنفي (معكوسة)

٦ – يعرض – للتمني (معكوسة) يقفز (معكوسة)

٧ – من العلماء المصريين في امريكا

٨ – لابديل عنها – من افراد الاسرة (معكوسة)

٩ – متفقة (معكوسة)

١٠ – تشاهد – رجال دولة (معكوسة)

رأسي

١ – مصمم طائرات سوفيتي توفي اخيرا – حان

٢ – هيام (معكوسة) – استباح (معكوسة)

٣ – ثمن – يقف في الجانب الآخر (معكوسة)

٤ – تعجب – من الاولياء

٥ – من الكليات النظرية (معكوسة)

٦ – أداه شرط – يتشبث بها العدو

٧ – حن – عقل

٨ – في يد العدو – وقع – من رجال الدين

٩ – مدينة تعرضت للدمار من تاثير الزلازل (معكوسة)

١٠ – دولة افريقية رفعت اسرائيل درجة تمثيلها السياسي معها مؤخرا (معكوسة)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■	ن	ا	ر	ف	ع	■	ب	ب	ب
٢	ج	■	ل	ب	ا	ل	ب	■	■	ن
٣	ش	غ	ل	■	ت	و	ى	ن	ب	ى
٤	ع	ب	د	ا	ن	■	■	ق	ه	م
٥	■	ب	ا	ل	■	ب	ت	ا	و	ر
٦	■	ا	ل	م	ع	ر	ك	ه	■	■
٧	د	■	ر	و	ج	ن	س	■	ن	ج
٨	ك	■	م	ت	ر	■	ا	ق	د	ى
٩	ا	ب	ل	■	ق	ر	س	ا	ن	■
١٠	■	ك	ه	ت	ه	■	■	ج	ل	ش



الأسبوع الثانى

رضعة الساعة ٦ صباحا — رضعة الساعة ١١ ظهرا — رضعة الساعة ٢ بعد الظهر — رضعة الساعة ٦ مساء









الأسبوع الرابع

رضعة الساعة ٦ صباحا — رضعة الساعة ١١ ظهرا — رضعة الساعة ٢ بعد الظهر — رضعة الساعة ٦ مساء









أحمد هاشم الشريف

الكذب يحتضر

بلا مقدمات اكتب اليك .. ربما لاترى رسالتى النور .. ولكنى سوف انتظر وكل امل .. ولو اهلكنى الانتظار .. فليس أمامى طريق سواه .

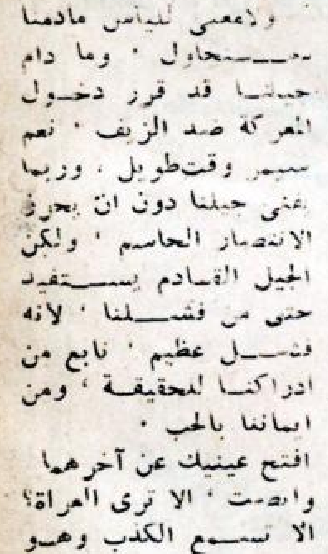
حياتى .. يالها من حياة .. مجموعة من الاحلام والامنيات والتفاهات .. ظللت طوال عمرى اتمنى .. واحلم .. واحقق الكثير من تفاهاتى .. حتى تجمع لدى رصيد من التفاهات .. من الاحلام التى تحققت .. اقصد من التجارب تفوق تجارب رجال يفوق عمرهم ضعف عمرى ان عاشوا حياتهم كما يجب .. مع العلم اننى مازلت فى الثانية والعشرين من عمرى .. واعمل فى وظيفة حكومية .. فى خدمة الشعب . وفى الواقع انها فى تطبيقها ابعد ماتكون عن خدمته .. وكل الوظائف صارت هكذا . واخذت احصن نفسى واتحصن بالقيم والضمير والاخلاص والوفاء للعمل .. وقاومت ما استطعت التملق والرشوة وفساد الضمير والاخلاق وظللت احلم .. واحلم .. باليوم الذى سيصل جيلنا بمايحمله من قيم . الى الاماكن التى يرى الفساد فيها ومنها .. ليستطيع التغيير هو يطور ويخدم من موقع القيادة والمسئولية .. ولكننى ارى وكل الم .. واسف .. ان لااحد يصمد .. والنتيجة ضياع القيم .. او ضياع لتموت وتموت القيم معك .

بصراحة الواحد منا يأسه اكثر من تطلعاته .. وقيوده اكثر من انطلاقاته .. وواقعه اقوى من آماله .. ربما لانه كلما تحرك بقيمه اوقفه الواقع بزيفه وبقوة زيفه .. وكلما تمنى واراد تحقيق تطلعاته الى الامام الى المستقبل .. تتحول امانيه وآماله الى يأس . فالطريق امامه ولا خيار سوى .. التملق بالرياء والزيف والرشوة والفساد او الجانب الآخر وهو السقوط والفشل ليموت . وتموت قيمه معه .. ففى اى الطريقين يسير .. وهو فى كلا الطريقين خاسر

المهم . ظللت احلم واتمنى واتخيل .. حتى قابلت من ارادت مشاركتى الطريق عن اقتناع .. وايمان .. فتاتى لم نتحدث عن الزواج لاننا نريده فعلا .. واخذت الفكر فى راتبى .. السبع عشره وربعه بلا رصيد فى الحياة .. فكيف اجمع منها .. مصاريف الزواج .. وعلى مدى كم من الاعوام ثم كم من الاعوام استطيع تدبير المبلغ المطلوب للزوجة الدائبة اقصد خلو رجل الشقة .. وكم من العمر يبقى بعد ذلك للزواج .. هل اتخلى عن قيمى لاحقق كل شئ واخسر نفسى وضميرى .. ام هل اتخلى عنها .. عن ايمانى .. حبى .. حياتى . لصالحها ومن اجلها .. لتتزوج من آخر يستطيع ان يوفر لها الطمأنينة والراحة فى حياتها ..

احمد .. لقد قاربت حياتى على الاحتراق والانطفاء من التفكير .. فهل اسمع منك ما يعيد الروح لها .. انى انتظر ردك يااحمد فلا تبخل على ولاتتركنى فى يأسى فنحن صديقان فى جمهورية الخيال .

صلاح البسيونى



■ ان الكذب اضعف بكثير مما نتصور .

انه يرتدى افخم الملابس . ويتصدر الموائد ، ويرقص فى الحفلات ، ويسكن فى القصور ، ولكنه ضعيف اذا دفعته باصبعك فسوف تراه يشهق ويسقط ميتا تحت قدميك .

وفى احدى قصص هانز اندرسون حكاية خيالية عن امبراطور العصر ، الذى اوهمه المنافقون من حاشيته . بان فى امكانهم ان يصنعوا له ثوبا من اشعة القمر . بعد ان ارتدى جميع انواع الثياب . وصدق الامبراطور ، وصنع الحائكون له الثوب . والبسوه له . وفى الموكب الامبراطورى كانت الحشود تتأمل روعة الثوب . وفجأة اطل احد الاطفال . من بين الاقدام وصاح ان الامبراطور يسير عاريا وعندئذ اختل الموكب . وادرك الجميع الحقيقة . من كلمة قالها طفل .

ونحن نقول هذه الكلمة للعراة . الذين يرتدون أوهى الثياب . عندما نعيش حياة الدعيمة والخيال الابداعى ونقترب بمشاعرنا من الاطفال .

فالحقيقة قوية . ولكنها تحتاج الى كلمة . تحتاج الى حواس جديدة تلتقطها وتعبر عنها .

ولامعنى لليأس مادمنا نحاول . وما دام جيلنا قد قرر دخول المعركة ضد الزيف . نعم سيمر وقت طويل ، وربما يمضى جيلنا دون ان يحرز الانتصار الحاسم . ولكن الجيل القادم يستفيد حتى من فشلنا . لانه فشل عظيم . نابع من ادراكنا للحقيقة ، ومن ايماننا بالحب .

افتح عينيك عن آخرهما وانصت . الا ترى العراة؟ الا تسمع الكذب وهو يحتضر ؟ قل الحقيقة فى هذه اللحظه وسوف ترى !

صبح الخير .. يا أيها الفن

دياب



بدون تعايق



ـ كلام فى سرك المخرج اداها
دور .. رشدى اباظة ..!!



ـ لأ مش انا اللى ابكى
.. ولا انا اللى أشكى !!



ـ والآن نقدم لكم راقصة
الباليه الأولى .. سنية . !!

عيسى بن هشام يعود من قرافة الإمام

عبــاس الأســوانى

ما رأيكم .. دام فضلكم .. فى الفول ؟

نبات غير معقول ! .. له اخطر الاثر فى حياة المصريين .. من آلاف السنين ! .. وهو دليل واضح على مدى تأثير البقول ! . فى تكوين العقول ! .. وهو الوان عديدة .. وطأتها شديدة ! .. اهونها النابت والمـــدمس ! .. ويمكن فيــه ان تغمس ! ثم الطعمية الجبارة ! .. التى تشمها فى كل حارة !

وهى على ملئها للبطون تحدث بعد تناولهــا حالة تعطيـــل تام للفكر ! . لاتزول الا بالاشتراك فى ذكر ! .. وقد قال فيها الشاعر الشعبى .. ؟ الاستاذ على اللعبى ! قصيده من ميت بيت ! .. بلا سمن ولا زيت ! .. قال فى مطلعها :

لولا الفلافل ماضـــاعت لنا همم

ولا تعلم منـــا الذل ابنـــاء !

« ولا مشينا كافراد القطيع لنـــا

حشو البطون .. وللاذهان الغاء !

« مبلمين على افكـــارنا حجب !

وفى الجســوم تلابيك واعياء !

وهناك أيضا البصاره اللوكس ! .. التى تهبط على المعده كالبوكس ! .. فتحس بعدها بالدوخان ! وان فى عينيـــك دخـــان ! .. فاذا نمت ركبتك الكوابيس ! كانك اتوبيس .. وداس بعضهم على النفير ! .. حتى تطلق الشخير ! . وقد لحظت بعد عودتى ان بيع الفول لم يعد يقتصر على الدكاكين ! . والغلابه المساكين ! . وانما استشرى أمره فى البلاد ! .. واقبل عليه معظم العباد ! . بسبب البـــلاء ! . المسمى بالغلاء ! . والذى جعل الخضار ! . فى قيمة النضار ! . ففى كل ناصية وامام كل باب !. يقف رجـــل يرتدى جلباب ! .

وامامه القدره مصلوبه ! . وتحتها طوبه ! ويروح يوزع الفول ! . بشكل مهـــول ! . وكانه مركز لاسعاف جرحى ! فى الشـــوارع ســـارحه ! . ومعظم الزبائن من الموظفين والعمـــال ! .. المتهمين بالاهمال ! . والذين انذروا الشهر الذى فات ! . لنومهم على الملفات .. وفقدهم مفكات ! . والعجيب فى امر الفول ! .. ان الاطبـــاء تقول ! ـ أن الفول هـــذا يحول الانســـان الى حديد ! .. ويكون خلاياه من جديد ! .. وان تأثيره فينا ! .. تمـــاما كالكينا !! وان كنت فى الحقيقة لم أشـــهد فى حياتى ! .. اى طبيب نباتى !.. فالذين عرفتهم جميعا من انصـــار اللحمة ! .. والبعد عن الزحمة ! والعشـــاء فى مطعـــم مشـــهور بالاسكالوب او الموزه ! .. وهى احـــلى مـــن اللوزة ! .. او ريش اللحوم الضـــانى ! .. التى تبعث الفانى ! .. او الجمبرى والبورى! .. فى المطعم السورى ! .. وندر ان ذكر طبيب منهم خارج العيـــادة الفـــول ! .. ولا اى نـــوع مـــن البقول ! .. وبعضهم فى وســـعه أن ينفق فى الليلة ! . ميزانية عيلـــه ! .. ولم لا وانت تدفـــع بابيه ! .. للزيارة ثلاثة جنيه ! .. يستولى عليها التمورجى فى الحال ! .. وقبل الاستقبال !.. فيعريك من الفلوس ! .. قبل ان تدخل وتدوس ! .. ولابد بعـــد ذلك أن تصبح مريضـــا .. مهما كنت طويلا عريضا ! .. ومادمت من بين الالوف ! الـــذين تطحنهم الظروف ! .. والذين يخشـــون الاهمـــال والتعـــذيب ! فى اى مستشفى قريب ! ويفضل الواحد منهم أن يدفع لطبيب خاص نصف دخله ! .. حتى لا يفقده اهله !.

ـ هل تفكرون سيادتكم فى الكتابة للسينما ؟

طبعا ! .. لأن أجور السيما ! .. عليها القيمة ! .

ومعظم الـــكتاب اليـــوم ! .. واعلاهم كعبا بين القوم ! يكتبون وهم تحـــت تأثير حـــلم ! .. أن تتحول القصة الى فيلم ! .. حتى يقبض بضعة الوف فى وريقات ! .. لها تأثير القات ! وقد تعاقدت مع أحد المنتجين الشطار ! .. وانا جالس معه فى قطـــار ! .. لانتاج قصـــتى « كان ليه » ! وهى تدور حول بعض اشرار الصعايده ! .. تقودهم « عايده » ! وهى تطالبهم بالثار .. لمقتل زوجها بكر ! .. الذى تلقى رصاصة وهو يسير !. مـــن خفير ! .. تابـــع لجـــودة

ألوان عديده .. وطأتها

عبد الصمد ! . . الذى يحقد عليها من امد ! .. لانها رفضت زواجه من سنين ! .. رغم امتلاكه فدادين ! وتلهب عايده حماس الاشرار بالنقود ! .. والوعود !.. ولكنها فجاة تقع فى حب شاب يدعى فريد .. جاء من بلد بعيد .. هوايته تربية الحمام ! . والدعوة الى السلام ! .. فيختلى بها وينصحها فتستجيب ! .. لهذا الغريب ! .. وتفكر الى جواره فى الحب والحنان ! . بدل القتل واللومان ! وتنسى حكاية الثار .. لزوجها بكر ! .. وتقابل عبد الصمد فتصالحه ! . وتسامحه ! . وهو فيلم سيحظى كما هى العادة ! .. من النقاد بالاشادة ! .. لانهم سيرونه غير هائف ! .. وانما هادف ! .. يدعو الى فعل الخير ! وتقليد الطير ! .. ولا باس ان تظهر فيه راقصة للتسلية ! .. وان تحشر فيه كلمات التوعيه ! .

ـ وهل لديك قصة اخرى ؟

ـ طبعا . خيالى لا ينتهى ! .. واحركه كما اشتهى ! .. ومادام هناك جهل بالاصول ! .. فساجول واصول ! .. وقصتى الجديدة ! .. اعجبت مخرجا فى مصر الجديدة ! .. وهى تدور حول فتاة غلبانة ! امها عيانه ! فتقترض من جارتها صاحبة العيال! جنيهين ! وتدعو الطبيب حسنين ! وهو دكتور .. لا يزال فى بداية الطريق ! وليس فى عيادته سوى ابريق ! .. فيحضر حسنين الى الحارة ! .. ويخطىء فتدله الجاره ! .. وما ان يرى الفتاة جميلة ! .. حتى يهتم بامها العليلة ! .. ويرفض فى النهاية ان يتسلم الاجرة ! .. ويبتسم لها وهى تفتح الاكره ! .. ثم يعود اكثر من مرة ! .. فلا تسلم الجرة ! .. ويقع فى حب الفتاة التى يتضح بعد ذلك انها مخطوبة ! .. لموظف فى راسه اوبه ! .. كان قد نقل من شهور الى الخزان ! .. لاتهامه فى خشب زان ! فيعود ذات ليلة فجاة بعد ان ابلغه رقيب ! .. فيجد الطبيب! .. قاعدا مع الجماعة ! .. وليس فى يده سماعة ! .. فيهتاج كالطور ويخرج من جيبه لاقصاصة ! .. وانما رصاصه .. ويطلق النار على الطبيب فتقفز الفتاة لتحميه ! وفعلا على الارض تكفيه ! .. فينجو هو بينما هى تتوفى !. وامامها القاتل يتشفى ! فيهجم الطبيب ـ وهو فريد شوقى ـ على الموظف ويطرحه ! ويضربه ويبطحه ! .. ويعود بعد ان يغمى عليه .. بين ايديه ! مسرعا لاحتضان الفتاة فيناجيها فى رقة ونعومه ! وان صرخ احيانا كالبومه فيشتد فى الصاله الكرب ! .. وان تلذذوا من قسوة الضرب ! .. وقد اكد المخرج ان هذا الفيلم سيظل يبيع ! .. عدة اسابيع ! لأن الناس من فرط المآسى الفوها! بل احبوها !! .. وليس مهما بعد ذلك ان تكون الماساة معقوله ! .. او منقوله !!

ـ ومن التى ستحتل دور البطوله ؟

ممثلة تتظاهر انها ذات بشاشة! .. وتزعم انها ملكة الشاشة ! .. وتجد للاسف من يؤيدها ! .. بدلا من ان يقيدها ! .. ولست فى حاجه الى ذكر اسمها ! ولا وصف رسمها ! فهى واحدة ليس لها مثيل ! .. فى دمها الثقيل ! .. وهى متكلفه اكثر من اللزوم ! .. وبشكل يضاعف الهموم ! .. وتنطق الحروف كانها طفل يحبو ! .. ويقول « امبو » !

عباس الاسوانى

البقية فى الاسبوع القادم

شديد ٥!



يوميات رحلة رع

نشرت صباح الخير – فى مثل هـذه الايام من العام الماضى – يوميات رحلة المغامر النرويجى ثور هايردال .

وكانت هـذه اليوميات مثيرة لأنهـا تروى تجـربة فريدة ومغامرة خطرة كاد اصحابها ان يلقوا حتفهم فى المرة الاولى ، ولم يثنهم هـذا عن خـوض التجربة مرة ثانية واثبات امكانية عبور المحيط الاطلسى فى قارب من خوص البردى .

يقول ثور هايردال :

« لقد انهينا رحلـة « رع » الثانى وفى مينـاء بريدجتاون طوينـا الشراع العظيم بعد ان قطعنـا ٣٢٧٠ ميلا بحـريا او ٦١٠٠ كيلو متر .

« عدت الى غرفة مكتبى وبين اغصان الشـجر المتحركة كنت ارى المياه الزرقاء .. مياه البحر الابيض المتوسط ، الطريق لكل الحضارات ، وحلقة الاتصال بين القـارات الثلاث التى تحيط به فيما عدا المنفذ الطبيعى الوحيـد عند جبل طارق .

« لو تكلم هذا البحر لسرد قصص الرحلات التى لم يسجلها التاريخ فى القرون الوسـطى ، وقصـص ابطالها الذين كانوا كالديناميت .. اصحاب خيـال واسـع وذكاء خارق وشجاعة نادرة ، وكانوا اقوى من غيرهـم يؤمنون بآلهتهم ويخلصون لها .

« نحن لا نعرف الا القليـل عن هؤلاء وعن نوع القوارب التى بنوها أول الامر فقوارب البردى كان يسـتخدمها جيرانهم فى الشرق والجنوب وحتى فى الغرب لأن النقوش القديمة فى كريت كشـفت عن قوارب بردية على هيئـة هـلال عليها صـوار ومقصورات .

« والفنانون فى مصر القديمة سجلوا الحملة البحرية للملكة حتشبسوت فى مراكبها البحرية التى ابحرت الى بلاد بونت .

« لقـد اجريت تجربة بناء قاربين من هذه القوارب الورقية بمعاونة بعض سكان البحيرات ، ومع ذلك فقد قطع القاربان ستة آلاف ميل فى اربعة اشهر . وفى الرحلة الثانية رسونا على شاطىء الدنيا الجديدة . ولو كنا بنينا مائة قارب من قوارب البـردى لتعلمنا كيف نبحر بها آمنين جيئة وذهابا خلال كيب جوبى الخطر .

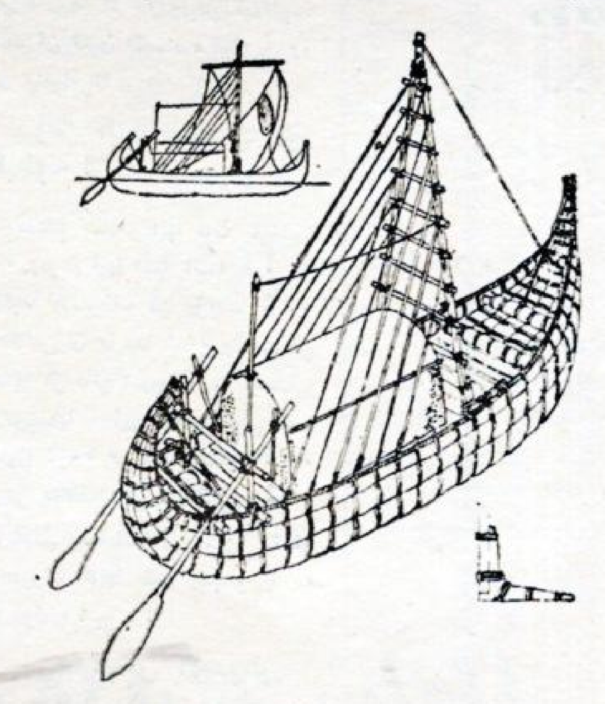
« مازلت لا اعرف .. وليس عندى نظرية محددة ، ولكن قارب البردى يستطيع ان يمخر عباب الاطلنطى ، وفى رأيى ان الرحلات القديمة التى تمت فى الماضى نجحت ولم تتحطم القـوارب ، ولم يجرفهـا التيار عن الطـريق الصحيح » .

هذا ما يقـوله ثور هايردال ولكن كمال الملاخ مكتشف مراكب الشمس يقول فى مقدمة الكتاب : انه حسب دراسته وتصـوره يعتقـد ان المصريين القدماء لم يقوموا بهذه التجربة .

ويضيف كمال الملاخ : « ان المصريين القدماء صـنعوا اول زورق فى خيال الاساطير . وكانوا يجدلون زوارقهم الصـغيرة التى يعبرون بها النيل من مكان الى مكان ومن شاطىء الى شـاطىء وحرصوا على ان تكون قواربهم من نبـات البردى متوهمين انه لا يغرق .. انه نبات مقـدس طالما اختارته الآلهة ايزيس .

« ويتحضر المصريون ويجلبون ما ينقص واديهم من خشـب ويبنون منه ويصنعون زوارق ومراكـب لتعبر وتبحـر الى مسـافات طويلة ولكنها كانت قوارب من خشـب وليس من اغصان البردى » .

وتحـوى المقدمة التى تشير نقاشـا علميـا بين كمـال وثور هايردال دراسة عن المراكب المصرية ضمنها كمال الملاخ بحثا شيقا مدعما بالاسانيد ويتعرض الى خلافه الجذرى فى امكانيـة قيام الفراعنة بهـذه الرحلة الى جانب دراسة عن اهرامات مصر واهرامات المكسيك .



ومادة الكتاب الذى لخصـه مشيل تكلا فى اسلوب رشيق وسهل والمقدمة التى كتبها كمال الملاخ تجعل هذه اليوميات قراءة ممتعة ومثيرة للتفكير .

ان قراءة كتاب رحـلات رع تثير فكر القارىء وتجعله يتساءل هاتفا ما اغرب الانسان فى كـل زمان ومكان ؟

ذلك ان ثور هايردال ينطلق بفكرته عبر المحيـط الاطلنطى بينما رواد الفضـاء يركبـون الصاروخ الى القمر !

ولعل هذا سر عظمة الانسان فى كل جيل وفى كل عصر .

« آويس جريس »



نادى الرسامين

• ردود خاصه •

• السيد الشامى – فاقوس الشرقيه

رسم الفداء الوطن العرب .. .. النسب ضعيفة والتكوين عادى .. ارسم فى مساحات اكبر .. حتى تظهر خطوطك ادرس اكثر فى خلفية الصورة ..

• حواء شاذى – بنى غازى ليبيا

ارسمى بالحبر الشينى الاسود وسوف ننشر لك ..

• غسان العالم .. لندن

الفكرة جيدة .. ولكن ارسم بعناية .

• سيد البيبانى – القاهرة

ننشر لك باستمرار . ولكن رسم البورتريه يحتاج لجهد مضاعف منك .. حاول مرة اخرى ..

• محمد عناية عبد الوهاب

خطوطك جيدة .. ارسم وسوف ننشر لك .

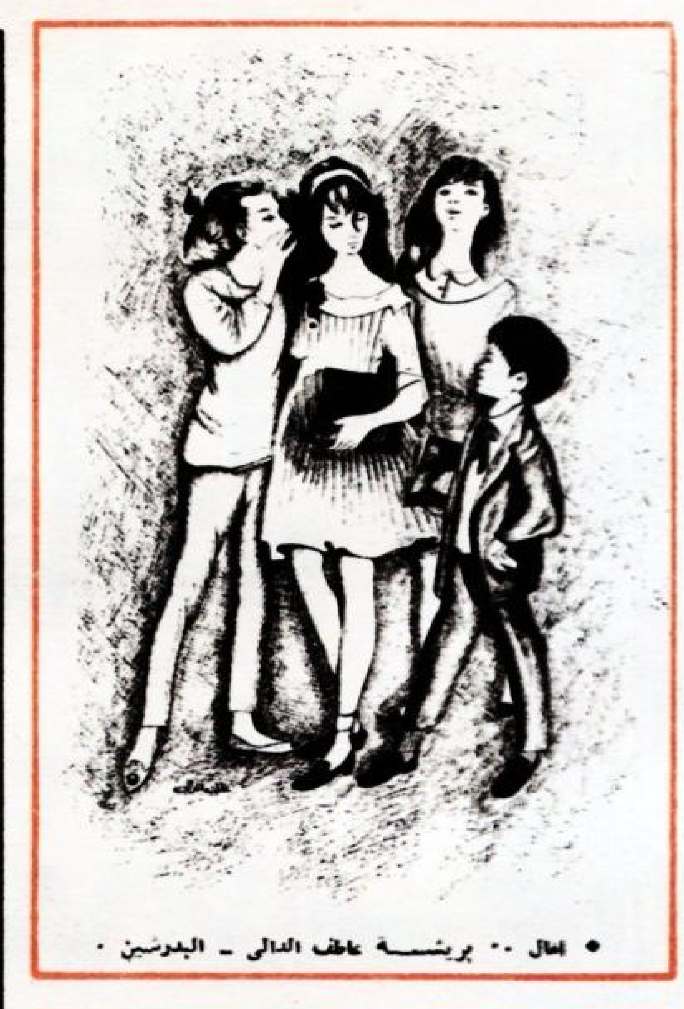
• ملك الخضرى – الاسكندرية

احساسك بالطبيعة .. احساس مرهف .. ولكن الافضل البداية بالتكوينات الواضحة ..

محمد ابراهيم عبد الله – بنها

– خطوطك تحتاج الى مزيد من العناية .. فرسم الكاريكاتير يعتمد على الفكرة والخط .

ارسم .. وارسل الى النادى .



• اطفال .. بريشة عاطف الدالى – البدرشين .



احمد عرابى بريشة ممدوح زكى ..



صباح الخير

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
تأسست عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة
عبد الرحمن الشرقاوى

المستشار الفنى
جمال كامل

رئيسا التحرير
حسن فؤاد
لويس جريس

مدير التحرير
رءوف توفيق

الإخراج الفنى
مودى حكيم

روز اليوسف : ٨٩ ا شارع القصر العينى – القاهرة
تليفون : ٢٠٨٨٥ – ٢٠٨٨٦ – ٢٠٨٨٧ – ٢٠٨٨٨
مكتب الاسكندرية : ١ شارع كنيسة دبانه
تليفون : ٢٧٢٤٠ / ٣٣١٠٨ / ٣٠١٣٤

الاشتراكات عن سنه :
فى مصر والبلدان التابعة لاتحاد البريد العربى والافريقى . وباكستان
(بريد عادى) ٢٥٠ قرشا (بريد جوى) ٤٥٠ قرشا
سائر بلدان العالم
(بريد عادى) ٥٥٠ قرشا (بريد جوى) ١٥ جنيها

طبع مطابع روز اليوسف


هدية الأعياد
وكل المناسبات السعيدة
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
بمجموعاتها الثلاث
أ ، ب ، ج
فهى
الهدية القيمة
التى يعرف الجميع قيمتها
لمزاياها الفريدة
يمكنك شراؤها من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى